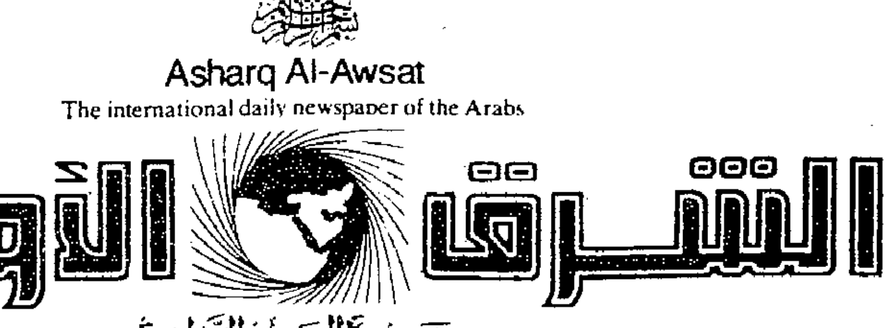


Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Saturday, 25 August 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2097

السبت ٢٨ ذو القعدة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤/٨/٢٥م - السنة السابعة - العدد ٢٠٩٧

طبعة عبر الأقمار الصناعية من جدة

PRICE LIST • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

إلى أن ينفذ الله عباده — بقلم : احمد ابو الفتح (ص ١١)

حديث مع مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في لندن (ص ١٣)

هكذا تتأثر صادرات المغرب لأوروبا بانضمام البرتغال وأسبانيا إلى السوق الاوروبية (ص ٨)

مصنع «ابن سينا» للميثانول السعودي يبدأ انتاجه قبل موعده بشهرين (ص ٤)

احتفال في القاهرة بذكرى سعد والنحاس



الوفد يطالب مبارك بالغاء القوانين الاستثنائية

التلمساني يدعو الشباب لنبذ العنف والارهاب

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :

في اول احتفال رسمي يقيمه حزب الوفد المصري الجديد احتفالا بذكرى وفاة زعيميه الراحلين سعد زغلول ومصطفى النحاس طالب الحزب بالغاء جميع القوانين الاستثنائية في مصر وناشد الشيخ عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين - وعضو الوفد - شباب مصر بالتسلح بالعلم والتمسك بالدين ونهاهم عن العنف والارهاب .

وكان الاحتفال الذي اقيم مساء امس الاول بمقر الحزب الرئيسي بالهرم قد بدأ بكلمة لابراهيم فرج سكرتيره العام الذي ناشد الرئيس المصري حسني مبارك بالعمل على الغاء القوانين ، التي وصفها بانها سيئة السمعة ، وفي مقدمتها قوانين المحاماة والانتخابات والصحافة وحماية الجبهة الداخلية والعيب .

وقال فرج: ان هذه القوانين مقيدة للحريات وليست منظمة لها ومن ثم فان الرئيس مبارك ، وهو ليس المسؤول عنها ، عليه ان يتحمل مسؤولية الغائها لاسيما وان استمرارها يعد انتكاسا للديمقراطية التي لا بد من حمايتها من صواعق القوانين الاستثنائية .

ووجه الشيخ التلمساني كلمة الى الشباب دعاه فيها الى معرفة تاريخ وطنه الحقيقي وتاريخ زعمائه الذين ضحوا في سبيله وقاسوا من النفي والتشريد والتعذيب .

وقال ان الشباب الذي يوافق على ان يعيش لمجرد لقمة الخبز يستوي مع احط المخلوقات في الدنيا . فلا بد ان يبحث اولا عن الحرية وحرية الكلمة ما دام يتمتع بها في حدود القانون .

وتحدث د. وحيد رأفت نائب رئيس الحزب فأعلن: انه تقرر تسمية هذا الاحتفال «يوم الوفاء» وان حزب الوفد سيتخذ من هذا اليوم فرصة لتقديم كشف حساب بما تم انجازه خلال العام الماضي وذكر انه رغم النجاح المحدود الذي تحقق للحكومة في الانتخابات الاخيرة الا ان وجود ٥٨ عضوا يمثلون الوفد داخل البرلمان امر لا يستهان به .

وقال ان حزب الوفد يتفق مع الرئيس مبارك في ضرورة اعداد الشباب والاهتمام به الا انه لا يرى ان يكون داخل كل حزب تنظيم مستقل للشباب يهدف الى تلقينه مبادئه الخاصة والتصدي لكل ما يثار حول الحزب . ودعا الحزب الوطني الحاكم الى التخلي عن المراكز التي ورثها عن الاتحاد الاشتراكي .

وتغيب فؤاد سراج الدين لعلاجه في الخارج عن هذا الاحتفال الذي يعد اول احتفال رسمي يقيمه الحزب بذكرى مرور ٥٧ عاما على وفاة سعد زغلول و١٩ عاما على وفاة مصطفى النحاس وهو يتمتع بالشرعية وله هيئة برلمانية داخل البرلمان وصحيفة تنطق باسمه وذلك منذ صدر قرار حل الاحزاب في ١٥ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٥٣ .

ولوحظ تغيب ممثلي جميع احزاب المعارضة - عدا حزب العمل - عن الاحتفال رغم توجيه حزب الوفد دعوة لها جميعا .



اليوم في الشرق الأوسط

الحلقة الخامسة عشرة



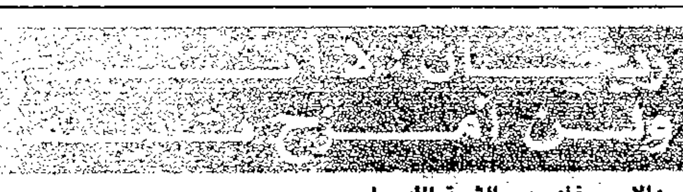
من مذكرات الشيخ عمر التلمساني

ص ٩

وقائع رهيبة عن التعذيب في السجن

● ● ●

عبد الناصر كان عضوا في «النظام الخاص» التابع للاخوان المسلمين!



دالاس - خاص بـ «الشرق الأوسط» :

اكد الرئيس الامريكي ، رونالد ريجان ، انه يعتزم الاستمرار في نهجه السياسي الحالي اذا اعيد انتخابه لولاية ثانية في البيت الابيض ، وانه لن يلجأ مرة اخرى الى المزاح فيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي . وحاول ريجان ان ينفي ما قيل عن نومه اثناء الاجتماعات مع الوزراء .

جاء ذلك في مقابلة اجرتها صحيفة «لوس انجيليس تايمز» مع الرئيس الامريكي في فندق اقامته في دالاس حيث حضر المؤتمر العام للحزب الجمهوري الذي قرر اعادة ترشيحه للرئاسة - وحصلت «الشرق الأوسط» على حق نشر المقابلة .

سئل ريجان عن رأيه فيما تردده اجهزة الاعلام الامريكية من مخاوف مفادها ان الرئيس رجل تقدمت به السن وقد لا يتمكن بدنيا او عقليا من اكمال الشوط خلال فترة الولاية الثانية فرد بقوله ان من الصعب طمأنة الشعب الامريكي اذا كانت وسائل الاعلام قد اصرت على نوع من «الفجور الصحفي» حول هذا الموضوع .

وحول ما ذكر من انه ينام خلال اجتماعاته مع الوزراء قال ريجان ان معاونه مايك ديفر الذي جاء على لسانه هذا الكلام كان يقصد ان هناك بعض اجتماعات يعاني فيها الرئيس الامريكي من مشكلة فارق التوقيت بسبب السفر وانه في هذه المواقف يقاوم لمتابعة الاجتماعات .

(التتمة على الصفحة ٢)



يشيع اليوم ، في بلدة المختارة مسقط راس الزعيم الدرزي وليد جنبلاط ، جثمان رئيس اركان الجيش اللبناني نديم الحكيم ، على ان تتم في وزارة الدفاع مراسم تشييع رفاقه السبعة الذين قتلوا معه اثناء تحطم طائرة الهليكوبتر التي كانت تقلهم من الشمال الى بيروت في الوقت الذي بدا فيه التحقيق الرسمي في القضية لمعرفة ما اذا كان التحطم نجم عن عملية تخريب .

وقد اصدر جنبلاط قرارا بمنع المشاركة الرسمية في التشييع ، او ارسال الرئيس امين الجميل وقيادة الجيش اي ممثل او حتى اكاليل ورد باسمهما ، في الوقت الذي اعلنت فيه اذاعة «صوت الجبل» الناطقة بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي ، ان الطائرة احترقت في الجو قبل وقوعها وتحطمها .

واستندت الاذاعة ، في قولها هذا ، الى مسؤول في لواء «المردة» التابع للرئيس الاسبق سليمان فرنجية ، هو السيد انطوان يمين الذي قال ، انه شاهد الطائرة وهي تحترق قبل هبوطها .

وقد قررت الحكومة ايضا ، ارجاء جلستها الاستثنائية التي كانت مقررة اليوم بسبب الحادثة .

وفي الصورة : حطام الهليكوبتر ، وبدا فوقه اللواء الحكيم .

تجدد حرب الناقلات

اقتراح بنقل الحرب العراقية الإيرانية إلى الأمم المتحدة

بغداد - «الشرق الأوسط» -
البحرين - وكالات الانباء :

تجتمع في بغداد غدا اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية - الايرانية والمساعي السلمية المبذولة لوقف هذه الحرب .

وعلمت «الشرق الأوسط» ان وزراء خارجية الدول العربية المشاركين في اللجنة سيناقشون مشروع اقتراح لنقل قضية النزاع العراقي الايراني الى الامم المتحدة بحيث يعرض على اجتماعات الجمعية العمومية في دورتها العادية التي ستبدأ في منتصف الشهر المقبل ، وذلك في سبيل التوصل الى صياغة قرار دولي ترعاه الامم المتحدة في شأن وقف هذا النزاع لما لاستمراره من اخطار تهدد منطقة الخليج وتزيد من ظروف الصراع الدولي ، سيما وان الحرب دخلت سنتها الرابعة دون ان تثمر كافة الوساطات عن اي نتائج تذكر .

وعلمت «الشرق الأوسط» ان مشروع الاقتراح الذي سيتقدم به وزراء الخارجية العرب المشاركون في اللجنة سيرتبط بمجهودات كتلة عدم الانحياز المتواصلة لوقف الحرب .

وقد وصل الى باريس مساء امس وزير خارجية المغرب الدكتور عبد الواحد بلقزيز في طريقه الى بغداد لحضور اجتماعات اللجنة السباعية ، وعلم انه سيسلم رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الى الرئيس العراقي صدام حسين حول اتفاقية الاتحاد بين المغرب وليبيا .

وقد وصل الى بغداد امس بعض الوزراء المشاركين في اللجنة وهم وزراء خارجية الكويت والاردن وتونس ويتوقع وصول بقية الوزراء اليوم او غدا صباحا الى بغداد اضافة الى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي .

وستناقش اللجنة تقريرا حول زيارات اعضائها لكل من دول اسيا وافريقيا واوربا الشرقية التي بدأت منذ مارس (اذار) الماضي ، وموقف هذه الدول من النزاع العراقي - الايراني وتأثيره على الوضع العالمي بصفة عامة والمنطقة العربية بصفة خاصة .

● من ناحية ثانية اعلن العراق امس عن تدمير هدف بحري كبير جنوب جزيرة خرج الايرانية في الخليج ، وقال ناطق عسكري عراقي ، ان الطائرات العسكرية المقاتلة هاجمت الهدف البحري المهم الساعة ٦,١٤ بتوقيت جرينتش ، واصابته بدقة بالغة ، وعادت الى

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

تقول معلومات ان طائرة الهليكوبتر التي هوت وقتل فيها رئيس الاركان اللبناني كانت معدة لنقل شخصية سياسية لبنانية كبيرة ، وان زيارة رئيس الاركان كانت مفاجئة «وبنت ساعتها» .

اقتراح مؤتمر وزاري يسبق القمة المغربية

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

تجري هذه الايام اتصالات بين دول المغرب العربي تبحث امكانية عقد قمة لدول المغرب العربي في طرابلس في اول سبتمبر (ايلول) .

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الاتصالات اسفرت عن ضرورة ان يجتمع اولا وزراء الخارجية لبحث الموضوع وان مشاورات في هذا الصدد تجري الان بين العواصم المغربية ، وقد اقترحت تونس مقرا لاجتماع وزراء الخارجية في حالة حصول الاتفاق النهائي عليه . ويبدو ان العواصم كلها متفقة على هذا المقر باعتبار تونس بلاد عميد الرؤساء .

العدو يعترف باشتداد المقاومة

دعوة مجلس الأمن لبحث ممارسات اسرائيل في جنوب لبنان

بيروت - «الشرق الأوسط» - والوكالات :

علم من مصادر دبلوماسية مطلعة في بيروت ، ان السلطات اللبنانية ، طلبت امس ، من مندوب لبنان الدائم في الأمم المتحدة السفير رشيد فاخوري ، دعوة مجلس الأمن الدولي الى الاجتماع للنظر في الشكوى المقدمة ضد اسرائيل ، احتجاجا على «الممارسات التعسفية والاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا» .

وقالت هذه المصادر ، ان رئيس الحكومة رشيد كرامي ، اجتمع امس مع سفراء الدول الخمس ، صاحبة العضوية الدائمة في مجلس الأمن ، وعرض معهم تفاصيل الموقف اللبناني ، طالبا منهم ابلاغ دولهم برغبة لبنان في تأييد شكوته ضد اسرائيل ، وان مدير عام الشؤون السياسية بوزارة الخارجية السفير خليل مكاوي سيلتقي بدوره .اليوم ، سفراء الدول ذات العضوية غير الدائمة في المجلس لنفس الغرض .

في هذه الاثناء ، قال متحدث باسم الجيش الصهيوني ، ان جنديا اسرائيليا قتل الليلة قبل الماضية ، عندما انقلبت به ناقلة افراد مصفحة كان يقودها اثناء مطاردته لفدائيين بالقرب من بلدة عميق في البقاع الغربي .

وبهذا الاعلان ، يصبح عدد جنود قوات الاحتلال الذين لاقوا مصرعهم منذ بدء الغزو الصهيوني للبنان في يونيو (حزيران) ١٩٨٢ ، حسب الاحصاءات العلنية الاسرائيلية ، ٥٨٩ قتيلا .

وقال المتحدث ايضا ، ان صاروخا من نوع «كاتيوشا» ، اطلق صباح امس ، على موقع للجيش الصهيوني بالقرب من بحيرة القرعون .

● كما اعترف المتحدث بتعرض حاجز لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في المنطقة القريبة لمدينة النبطية ، الى هجوم مسلح شنه رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» ، دون ان تعرف حجم الخسائر التي وقعت .

● واعلن المتحدث ، من جهة ثانية ، ان رجلين لقيا مصرعهما صباح امس ، اثناء اشتباك مع دورية عسكرية صهيونية بالقرب من مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني .

قمة في القاهرة بين نميري ومبارك وفي طرابلس بين الأسد والقذافي

القاهرة - طرابلس -
«الشرق الأوسط» - والوكالات :

حدثت تحركات عربية سريعة في الساعات الاربع والعشرين الماضية .

فقد وصل الرئيس السوداني جعفر نميري فجأة الى القاهرة آتيا من بوخارست عاصمة رومانيا وعقد اجتماعا مع الرئيس المصري حسني مبارك تناول تطورات الموقف في البحر الأحمر ومنطقتي الخليج والشرق الأوسط . ثم غادر في وقت لاحق عائدا الى بلاده .

● وفي طرابلس (ليبيا) واصل الرئيس السوري حافظ الاسد اجتماعاته مع العقيد معمر القذافي وتناولت الاوضاع في المنطقة في ضوء التطورات الأخيرة ، وذلك لليوم الثاني على التوالي .

موندیل يبرر رد التبرعات العربية

واشنطن - ي.ب.ا : حاول مسؤول عن الحملة الانتخابية لمرشح الحزب الديموقراطي الامريكي ، والتر موندیل ، امس تبرير ما أقدم عليه منظمو الحملة من ردهم للتبرعات العربية .

وكانت اللجنة العربية - الامريكية لمناهضة التمييز قد تبرعت بمبلغ خمسة الاف دولار لصالح الحملة الانتخابية لموندیل - لكن منظمي الحملة ردوا المبلغ ، الأمر الذي اعتبر اهانة وطلبت اللجنة اعتذارا على هذه الاهانة كما طلبت من لجنة الحقوق المدنية الامريكية التحقيق في الأمر .

وحاول دونالد فولي ، الناطق بلسان موندیل ، تبرير الاجراء بقوله ان منظمي الحملة الانتخابية ردوا التبرعات بسبب سوء تفاهم حول لقاء بين ممثلي اللجنة وموندیل ، هذا اللقاء الذي عقد يوم ٢٢ مايو (ايار) الماضي وتحول - حسب قول الناطق - الى هجاء ضد اليهود .

حملة صهيونية منظمة لمنع اعادة انتخاب السناتور بيرسي

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

اكدت مصادر موثوق بها في مجلس الشيوخ الامريكي ان هناك حملة منظمة من قبل المنظمات اليهودية لالحاق الهزيمة بالسناتور الجمهوري شارلز بيرسي ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ، في انتخابات المجلس القادمة بسبب بعض مواقفه الموضوعية وكشفه للزيف الصهيوني .

وقالت هذه المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان اكثر من خمسين مجموعة سياسية منتشرة في الولايات المتحدة قد تبرعت بـ ١٤٨ الف دولار للسناتور الديمقراطي بول سايمون الذي ينافس السناتور بيرسي في انتخابات ولاية الينوي في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم .

وجاءت معظم هذه التبرعات من ١٠ مجموعات سياسية يهودية تعرف باسم «لجان العمل السياسي» (باك) وهي منتشرة في واشنطن وفلوريدا وكاليفورنيا ولويزيانا وديلاوير .

والجدير بالذكر ان المنظمات اليهودية ساخطة على شارلز بيرسي لتأييده بيع طائرات ف - ١٥ وطائرات الاواكس للمملكة العربية السعودية .

وذكر بيرسي في بيان نشره في الينوي ان خصمه السناتور سايمون قد صوت ضد المساعدات الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل في كل سنة منذ سنة ١٩٧٧ . وفي الوقت نفسه شن سايمون حملة شعواء على بيرسي متهما اياه بانه وصف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بانه «معتدل نسبيا» ، وبانه ادان الهجوم الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ ، وبانه انتقد الغزو الاسرائيلي للبنان وحمل مسؤولية الدمار الذي لحق به على بيع الاسلحة الامريكية لاسرائيل .

وذكر مصدر مطلع في الكونجرس لـ «الشرق الاوسط» ان هزيمة السناتور

(التتمة على الصفحة ٢)

اقتراح تمديد فترة عمل وكالة غوث اللاجئين

الأمم المتحدة ـ ا. ف. ب: طالبت مئة منظمة غير حكومية اجتمعت منذ يوم الاثنين في جنيف لمناقشة القضية الفلسطينية لتجديد فترة عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة.

والجدير بالذكر ان اجتماع المنظمات غير الحكومية الذي اشترك فيه بصفة خاصة عدد كبير من المنظمات اليهودية، بني طلبه المسجل في قائمة القرارات التي اقرها بالاجماع مجموع المشتركين متذرعاً بحجة عدم وجود مؤسسة في الأمم المتحدة لحماية اللاجئين الفلسطينيين.

ومن ناحية اخرى قررت المنظمات غير الحكومية القيام بحملة لجمع توقيعات التاييد على المستوى العالمي للعمل على عقد مؤتمر دولي جديد بشأن فلسطين متضمنا اشتراك اسرائيل ومنظمة الأمم المتحدة والولايات المتحدة والدول العربية والاتحاد السوفياتي.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الفكرة تم طرحها في العام الماضي في جنيف خلال المؤتمر الدولي الخاص بالقضية الفلسطينية، وأيدتها حينئذ الجمعية العامة للأمم المتحدة.

محافظ جنوب سيناء يرد على المعارضة :
لم نفرط في شبر واحد من حدود مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح اللواء مجدي سليمان محافظ جنوب سيناء لـ «الشرق الأوسط» بأن الأوضاع في طابا سليمة ولم يطرأ عليها اي تغيير. وأكد ان ما أعلنه رئيس الوزراء المصري السيد كمال حسن علي ووزير الخارجية د. عصمت عبد المجيد من قبل هو الحقيقة ولا خلاف عليه ولا جديد على الاطلاق في المنطقة، وانه لا توجد أي تعديات على الحدود المصرية ولم تفرط في أي شبر منها.

وبالنسبة لطابا كمنطقة متنازع عليها بين مصر واسرائيل قال: إنها خاضعة لما تقوم به الحكومة المصرية ووزارة الخارجية من علاج واتخاذ الاجراءات المناسبة على جميع المستويات الدولية.

واضاف: إنه بالنسبة لما نشر في بعض صحف المعارضة انني لا أعلم السبب الحقيقي وراء ما نشر ولكن قد يكون المقصود به محاولة من هذه الصحف للتشويش على الحكومة.

وأكد انه لم يحدث ان تقدم أحد من ضباط أمن الحدود المصرية بشكاوى او ما شابه ذلك ليكون مبررا لصحف المعارضة لاثارة هذه القصة الوهمية لأنه ليس لدينا اي شيء يمكن ان نخفيه او نتستر عليه.

واضاف: ان وفود الصحافة العالمية والمصرية المعارضة والقومية تفقدت المنطقة وتأكدت من هذه الحقائق قبل مغادرتها المنطقة أمس.

ثلاث هزات ارضية في لبنان والاردن وفلسطين المحتلة

بيروت ـ ر: قالت محطات الاذاعة في لبنان ان هزة ارضية استمرت عشر ثوان ضربت لبنان امس الا انه لم تنجم عنها اصابات او اضرار.

وقال مركز للابحاث الجيوفيزيائية في بلدة بحنس الجبلية ان الهزة الارضية التي وقعت حوالي الساعة التاسعة من صباح امس بلغت قوتها اربع درجات على مقياس ريختر وان مركزها كان في البحر قبالة الساحل اللبناني.

واهتزت البنايات العالية قليلا لدى شعور السكان في العاصمة بيروت بالهزة لمدة عشر ثوان.

وفي اقليم كسروان الجبلي في شمال شرق لبنان قال السكان انهم شعروا بهزات ارضية خفيفة لمدة دقيقتين تقريبا قبل ان تشتد لمدة عشر ثوان.

وذكر راديو العدو الاسرائيلي ان هزة ارضية قوتها خمس درجات بمقياس ريختر (٩ درجات) سجلت في فلسطين المحتلة الساعة التاسعة واربع دقائق صباح امس الجمعة بالتوقيت المحلي واسفرت عن خسائر طفيفة.

ولوحظ في عمان ان الهزة الارضية التي وقعت في لبنان وفلسطين المحتلة شعر بها سكان الاردن كذلك.

ولم تسفر الهزة الارضية التي استمرت بضع ثوان عن اية خسائر مادية

شجون عربية

لبنان

التقارير الصحفية حول خطط اسرائيل الخاصة بضم الجنوب اللبناني لا تتوقف.

آخر هذه التقارير يتحدث عن خطة اسرائيلية مفصلة لتهويد الجنوب، وتغيير معالمه الجغرافية تمهيدا لربطه بفلسطين المحتلة عبر تقسيمه إلى ثلاث مناطق، اثنتان تحت الادارة الاسرائيلية والثالثة تحت ادارة الضابط العميل انطوان لحد.

وتقول التقارير إن اسرائيل تقوم بعمل شبكة طرق حديثة في الجنوب الغرض منها ربط هذه المناطق بفلسطين المحتلة وتأمين خطوط الامدادات العسكرية الاسرائيلية في اقليم البقاع.

وقال احد التقارير الصحفية نقلا عن وكالة الانباء الكويتية إن المنطقة الأولى التي سيتم ضمها إلى الجنوب تمتد بمحاذاة قريتي مسكاف عام وكريات شمونه ويعمق يتراوح ما بين ١٠٠ و١٢٠ كلم داخل الاراضي اللبنانية.

وقال التقرير إن العميد انطوان لحد المنشق عن الجيش اللبناني سوف يشرف على منطقة تشمل حدود نهر الليطاني عند مصبه في القاسمية في منطقة أبو الاسود إلى بلدة انصار وجنوب شرقي النبطية، على ان تتسلم القوات الاسرائيلية قلعة الشقيف نظرا لأهميتها الاستراتيجية.

كل هذا يحدث والتحركات ما بين الصمت أو احتجاج الحكومة اللبنانية في مجلس الأمن الدولي أو العمليات البطولية لابناء المقاومة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي وعملائه في الجنوب.

ان لبنان الحقيقي هو الذي يقاتل في الجنوب، وليس هو الدس يقتال بعضه في ازقة العاصمة او في احياء طرابلس.

هذا اللبنان المناضل يستحق منا كل انواع الدعم أما اللبنان المتقاتل المتشرذم، فلا أعرف ماذا يستحق.

عماد الدين أديب

جنبلاط يتهم أجهزة الحكم بتدبير حادث الطائرة
تخوف عام في لبنان من ذيول حادث سقوط الهليكوبتر العسكرية

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

عاش لبنان امس، يوما مصبوغا بحزن والم شديدين، بسبب مقتل رئيس اركان الجيش اللواء نديم الحكيم وسبعة من رفاقه، وتنفيذ مدينة طرابلس، إضرابا عاما حدادا على الذين قضوا من ابنائها نتيجة الاشتباكات التي اندلعت خلال الأيام القليلة الماضية بين حركة «التوحيد الاسلامية» والحزب «العربي الديموقراطي» والذين قدر عددهم بأكثر من مئة شخص.

وتقول انباء العاصمة اللبنانية ان اللبنانيين ومعظم الفعاليات والهيئات السياسية يعيشون لحظات ترقب خطيرة في انتظار تشييع اللواء الحكيم ورفاقه. وبسبب الجو الضاغط الذي خلفته هذه الحادثة على الوضع برمته بعدما وجه زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط إتهاماً مباشراً، الى «نظام حكم رئيس الجمهورية امين الجميل بتدبير هذه الجريمة الفاشية».

وفي الوقت الذي اعلنت قيادة الجيش، ان الطائرة التي كانت تضم اللواء الحكيم وقائد اللواء السابع العقيد نهرا الشالوحي وستة عسكريين ومصوراً صحافيا، كانت تطير في جو ملبد بالغيوم والضباب عندما تحطمت. اكد جنبلاط: «انه من المفيد والمستحسن ان تنجلي بسرعة قضية مقتل اللواء الحكيم وان يكون التحقيق واضحا ومقنعا كي لا تنضم هذه الحادثة الى سلسلة حوادث غامضة جرت سابقا واستهدفت شخصيات وطنية ولم تتضح ذيولها حتى الآن»، الا انه استدرك قائلا: انه مهما كانت نتيجة التحقيق، فلن يكون مقنعا بالنسبة الينا.

وكان جنبلاط، بذلك يعلق على إعلان قيادة الجيش تشكيل لجنة عسكرية للتحقيق في ظروف الحادثة، بعد ان ارسلت فرقة الى بلدة عينطورين قرب مكان تحطم الطائرة، واحضرت «العلبة السوداء» بعد ان امضت طوال نهار امس بالتفتيش عنها.

وقال جنبلاط ايضا: لن يزيدنا مقتل اللواء الحكيم، ولن اقول اليوم اغتياله الا تصميما على تحرير لبنان من الفاشية ومن هذا الحزب الحاكم اللعين (الكتائب).

المأتم اليوم

وقد قرر جنبلاط، تشييع اللواء الحكيم اليوم، في بلدة المختارة الشوفية، بغياب اي مسؤول في رئاسة الجمهورية او قيادة الجيش او حتى ارسال اكاليل باسمهما، حسبما اعلن، محددا التشريفات باللوائين السادس والحادي عشر.

ويتوقع ان يحضر حفل التشييع حشد من الوزراء والنواب والشخصيات الوطنية والاسلامية، مما يزيد في اهمية المناسبة التي ستشهد كلمة لجنبلاط أبدت اوساط مطلعة، خشيتها، من مضمونها المرتقب.

وكان اللواء الحكيم (٥٥ سنة) وهو درزي، عين في شباط (فبراير) ١٩٨٣ رئيسا لأركان الجيش، الا انه ترك منصبه عندما اندلعت معارك الجبل بين الدروز والقوات الكتائبية، وعاد لاستئناف نشاطه بعد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وعين ايضا في المجلس العسكري للجيش الذي يضم ممثلين عن جميع الطوائف اللبنانية..

التحقيق في الحادث

وكانت لجنة التحقيق الرسمية التي شكلت بناء على توجيهات الرئيس الجميل ووزير الدفاع عادل عسيران، برئاسة المدعي العام كميل جعجع وعضوية مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية فوزي داغر والقاضي اسعد دياب، ولجنة فنية تضم خبيرا في شؤون المتفجرات وسبعة ضباط من الجيش، قد توجهت امس، الى مكان سقوط الطائرة وبدأت تحقيقاتها، في الوقت الذي إعلنت مصادر مقربة من الوزير جنبلاط انها لن توافق على اي نتيجة تظهر ما لم يشترك ممثل عن الحزب التقدمي الاشتراكي في اللجنة.

ويذكر، ان الطائرة كانت في طريق العودة، بعد ظهر امس الأول، من زيارة الى بلدة اهدن، حيث اقلت اللواء الحكيم ورفاقه السبعة للقاء الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجيه، عندما أعلن عن تحطمها فوق جبل ايطو بسبب سوء الرؤية، في الظروف ذاتها التي سببت مقتل قائد الجيش اللبناني العماد جان نجيم في العام ١٩٧٣ اثناء عودته من زيارة لفرنجيه ايضا.

وبسبب حادث أمس الأول، ردود فعل عديدة، فقد اعلن رئيس الحكومة رشيد كرامي «أسفه لخسارة لبنان نخبته العسكرية التي قضت في سبيل الواجب»، ووجه وزير الدفاع عسيران، «العزاء الى الجيش وعائلات العسكريين».

كما أعلن البطريرك الماروني، الكاردينال انطونيوس بطرس خريش، عن «ألمه لخسارة عسكريين ينتمون الى مؤسسة رسمية لا يزال افرادها يدافعون عن هذا الوطن ومقومات كرامته»، وأعرب مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، عن اسفه الشديد لهذه المأساة التي «ألمت بلبنان بأسره» في حين استغربت اذاعة «صوت لبنان» التابعة لحزب الكتائب، اتهامات جنبلاط وقالت: «ان المرء لا يتواطأ على نفسه لأن بعض العسكريين الذين قتلوا ينتمون الى الطوائف المسيحية أيضا».

سلسلة انفجارات

في هذه الاثناء، شهد شطرا بيروت الغربي والشرقي خمسة انفجارات فجر امس. اقتصرت اضرارها على الماديات ولم تتمكن الأجهزة الأمنية من تحديد الفاعلين.

فقد افاد تقرير امني ان قذيفتين صاروخيتين اطلقتا فجر أمس، في اتجاه بناء سكني في منطقة الروشة غربي بيروت وتشغل القنصلية البريطانية احد طوابقه فأصيب منزل السيد زهير سلطاني واقتصرت الاضرار على الماديات.

كما رمى مجهولون أصبعي ديناميت في بستان يقع في بئر العبد جنوبي بيروت لم ينتج عنهما سوى خسائر طفيفة في الاشجار المثمرة. وتعرض مخبز يخص عبد الله التريكي في منطقة الزيدانية غربي بيروت الى تفجير بعبوة ناسفة حطمت جزءاً من محتوياته.

وأدى انفجار عبوة ناسفة اخرى وضعت في شاحنة تخص رشيد الخازن كانت متوقفة في منطقة الكسليك في ضواحي الشطر الشرقي من بيروت فجرا الى تدمير الشاحنة.

كما تحطمت سيارة مدنية تخص الرائد في الجيش ريمون معلوف من جراء عبوة ناسفة في منطقة زوق مكايل شرقي بيروت.

واضاف التقرير «ان ملابسات هذه الانفجارات لاتزال غامضة ويعود بعضها لأسباب شخصية».

ألا ان مجهولا، اتصل بمكتب وكالة «الصحافة الفرنسية» في العاصمة اللبنانية وادعى ان «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، هي المسؤولة عن حادث اطلاق صاروخين على المبنى الذي يضم القنصلية البريطانية في بيروت الغربية، «بسبب تحريضها على هجرة سكان جنوب لبنان، حيث تساهم بذلك، في المخططات الاسرائيلية الهادفة الى إفراغ هذه المنطقة من سكانها».

على صعيد آخر، ذكرت «وكالة الانباء الوطنية» شبه الرسمية، ان رئيس الجمهورية استقبل اخيرا، وفدا من اعيان الطائفة اليهودية اللبنانية، وآخر من الحزب الأرمني الرئيسي في لبنان.

وذكرت الوكالة، ان المباحثات مع الوفد اليهودي برئاسة «جاك ساسون» تناولت وضع الطائفة في لبنان والوضع العام في البلاد.

وكان قد تم خلال الاسابيع الأخيرة، اختطاف اثنين من اليهود في المنطقة الغربية، وعثر في وقت لاحق، على احدهما ويدعى «راؤول مزراحي» مقتولا، في حين بقي مصير الآخر ويدعى «سليم مراد» مجهولا حتى الآن.

اما اللقاء مع وفد حزب «الطاشناق» الأرمني الذي يحظى بثلاثة مقاعد في البرلمان اللبناني، فقد تخلله عرض للتفجيرات التي تطال مؤسسات ارمنية في القطاع الشرقي من العاصمة حيث تعيش اغلبية افراد هذه الطائفة البالغ تعدادها نحو ٢٠٠ الف شخص.



سيدة طرابلسية تصرخ مطالبة بوقف القتال في طرابلس. وقد بدا زوجها وراءها يحاول تهدئتها.

دبابات اسرائيلية للكتائب

من جهة ثانية، قالت صحيفة «السفير» الواسعة الانتشار، ان القوات الكتائبية تسلمت صفقة دبابات اسرائيلية، وصلت الى المنطقة الشرقية عن طريق البحر.

واوضحت الصحيفة، في نشرتها امس، «ان الصفقة تم انزالها في الحوض الخامس في مرفأ بيروت التي تسيطر عليه الميليشيات الكتائبية خلافا لما نصت عليه الخطة الامنية في بيروت الكبرى».

وقالت ايضا «ان ضباطا اسرائيليين زاروا منذ فترة المنطقة الشرقية من بيروت، وقاموا برفقة عدد من مسؤولي هذه الميليشيات بتفقد المواقع العسكرية في منطقة الجبل والشمال، وان ميليشيات الكتائب تعيش منذ فترة «اجواء استنفار عسكري عام».

اضراب في طرابلس

وعلى صعيد الوضع في طرابلس، فقد نفذت المدينة أمس، اضرابا عاما حدادا على الضحايا الذين سقطوا نتيجة الاشتباكات التي اندلعت خلال هذا الاسبوع بين حركة «التوحيد الاسلامية» التي يترأسها الشيخ سعيد شعبان والحزب «العربي الديموقراطي» الموالي لسوريا، في ظل هدوء امني يخيم منذ امس الأول حين الاعلان عن قرار وقف النار.

وقد ابدت لجنة «التنسيق الشمالية» ارتياحها النسبي للالتزام بهذا القرار، وأبدت املها في التوصل الى صيغة تؤدي الى عودة الحياة الطبيعية الى المدينة في أقرب وقت.

واعلن في وقت لاحق، ان الرئيس كرامي، استقبل في منزله في بيروت، الوفد الذي زار دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، حيث بحث معه في الأوضاع التي تعيشها طرابلس.

واعلن كرامي، اثر اللقاء: «ان الترتيبات الخاصة بالخطة الامنية في الشمال رهن الدراسة بين مختلف الأطراف. ولقد لمسنا مدى الاهتمام الذي توليه سوريا لموضوع لبنان ولاسيما مدينة طرابلس وعزم المسؤولين في دمشق على تجنيب هذا البلد النزاعات التي لا جدوى منها».

رسالة لبورقيبة من رئيس موريتانيا

تونس ـ كونا: اجتمع وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي أمس مع السيد عبد العزيز ولد احمد المبعوث الخاص للرئيس الموريتاني محمد خونا ولد هيدالة وذلك بحضور وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية المكلف بالتعاون الدولي السيد أحمد بن عرفة.

وابلغ السيد ولد احمد الصحفيين اثر الاجتماع انه يحمل رسالة من الرئيس ولد هيدالة إلى نظيره التونسي الحبيب بورقيبة.

وقال إن محادثاته مع السيد قائد السبسي تناولت تطورات الاوضاع في المغرب العربي.

المأزق السياسي مستمر:
بيريز يطلب من هيرتزوج مهلة اضافية لاكمال مساعيه

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: اجتمع زعيما الحزبين الاسرائيليين الكبيرين شمعون بيريز واسحق شامير في فندق الملك داود امس في اخر محاولة يقومان بها من أجل التوصل إلى اتفاق، ولكن يبدو ان الاجتماع وصل إلى نقطة الاخفاق الكامل.

وفيما يخفق بيريز وشامير في التوصل إلى اتفاق شامل حول مواضيع الخلاف الجوهرية بينهما نحو تشكيل ما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية، فان بيريز سيتقدم غدا الأحد إلى رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوج طالبا منه مد المهلة الممنوحة له لـ ٢١ يوما اضافيا لاجراء المزيد من المشاورات بهدف تشكيل الحكومة.

وقد استمرت مباحثات زعيمي الحزبين العمل والليكود أمس ساعة وربع ساعة، ولم يدليا بتصريحات للصحفيين، لكن يعتقد انهما قد يلتقيان مرة اخرى من جديد.

وكان ممثلو الحزبين في اطار اللجنة الفرعية المشتركة قد عجزوا في اجتماعهم أول من أمس عن الاتفاق على سياسة مشتركة في شأن المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة، وشأن مستقبل التسوية مع الأردن.

واعلن بيريز أمس، ان رئيس الكيان الاسرائيلي اعطاه تفويضا كاملا برئاسة الحكومة، وسيحاول جهده لتشكيلها، وفي الوقت نفسه يبذل حزب العمل جهودا مضنية مع الأحزاب الأخرى لتشكيل ائتلاف، وخاصة بعد ان نجح الحزب باستمالة عزرا وايزمان رئيس حزب (ياحاد) الى جانبه يوم الاربعاء الماضي، حيث ان فرص حزب العمل مواتية لتشكيل ائتلاف ولو على نطاق ضيق.

وشنت الصحف التي تعتبر يسارية في اسرائيل أمس حملة على الليكود، وقالت «إن الصبر نفد من مماطلات الليكود»، «وان حرص الليكود الذي يشبه الهوس على التشبث بالبقاء في الحكم، يمثل خطرا يهدد الديمقراطية الاسرائيلية».

واشارت صحيفة «معاريف» الى احتمالات تؤكد اجراء انتخابات جديدة، حيث اشار استطلاع للراي اجرته «معاريف» في الاونة الأخيرة إلى أنه اذا أجريت انتخابات جديدة فان حزب العمل سيحصل حزب العمل على ٤٨ مقعدا اي بزيادة اربعة مقاعد عن وضعه الراهن، بينما سيحصل الليكود على ٤٣ مقعدا بزيادة مقعدين، بينما اشار الاستطلاع ان حركة (كاخ) بزعامة الارهابي المتطرف مائير كاهانا ستحصل على مقعد جديد، وهذه ظاهرة تدل بشكل واضح على التقدم الذي يحرزه اليمين الارهابي في الكيان الاسرائيلي.

وكان حزب ليكود قد شن حملة ضد الجنرال عزرا وايزمان وزير الحرب السابق في حكومة الليكود لعقده صفقة مع حزب العمل، بقوله إن انضمام وايزمان الى بيريز يمثل «خيانة»، وان حزب العمل يتصرف «كبائعي الخيول» ومثل «لصوص الليل».

وعلى صعيد آخر قال سفير اسرائيل السابق في القاهرة الياهو بن اليسار في حديث صحفي «اننا سنواصل بناء المستوطنات وحقنا في ارض اسرائيل حق توراتي وسنطبق اتفاقيات كامب ديفيد بهذا الشأن».

واضاف في حديث مع صحيفة كورييري الايطالية «إن اسرائيل لا تريد اعتراف الفلسطينيين بها» و«ان الرئيس المصري حسني مبارك يريد السلام مع اسرائيل».

وقال إن منظمة التحرير الفلسطينية لم تقم بالغاء البند الوارد في ميثاقها.

وزور بن اليسار حقائق تاريخية عندما قال: «إن منظمة التحرير الفلسطينية قاموا بغزونا عام ١٩٤٧ واعادوا الكرة عام ١٩٦٧، والآن وبعد أن دب الضعف في صفوفهم يقولون إنهم مستعدون للاعتراف.. نحن نقول لهم شكرا جزيلا».

تتمسات تتمسات

ريجان: لا انام

ومضى ريجان يقول انه لا يعاني من مشكلة في البقاء يقظا بل ان مشكلته هي العكس. وان زوجته نانسي كثيرا ما تلاحقه «ليأخذ غفوة».

على الصعيد الدولي، اكد الرئيس الامريكي انه سيسعى جاهدا خلال ولايته الثانية للسيطرة على مسألة التسليح النووي، وهو يود الاقتناع بأن من الممكن في النهاية ازالة هذه الأسلحة كلية وابعادها عن العالم.

وسئل ريجان عن معاناته الاحباط في معاملاته مع الكرملين فرد بقوله ان زعماء الكرملين هم الذين يعانون الاحباط. فقد جاء للكرملين ثلاثة زعماء خلال ثلاثة اعوام.

وانتهت المقابلة الطويلة التي انصبت على الشؤون الداخلية الامريكية، بسؤال وجه الى ريجان يقول: هل ستحاول المزاح مرة اخرى كما فعلت حول قصف روسيا؟ ورد الرئيس الامريكي: «لا، فالان عرفت ان امن الأمة يتأثر حين يمزح الناس. ولذلك لن افعل هذا مرة أخرى».

تجدد حرب الناقلات

قواعدها سالمة.

وفيما لم يبين الناطق العسكري العراقي جنسية الهدف البحري الكبير او طبيعته، اعلنت شركة لويدز اللندنية للتأمينات البحرية ان سفينة الشحن القبرصية (اميثيست) وسعتها الاجمالية (٣١٢٨٠) طنا قد اصيبت عند خط عرض ٢٨,٢٠ درجة شمالا وخط طول ٣٩ و ٥٠ درجة شرقا، على بعد حوالي ٩٠ كيلومترا جنوبي محطة ضخ البترول في خرج.

وقالت مصادر بحرية في البحرين، بعد اصابة الهدف، ان ناقلة نفط قبرصية ارسلت نداءات استغاثة مما يشير الى ان الناقلة قد تعرضت لدمار شديد وانها تواجه خطر الغرق.

وكانت اشارة الاستغاثة قد التقطت في حوالي الساعة التاسعة والنصف صباحا بتوقيت «البحرين».

حملة صهيونية

بيرسي في الانتخابات القادمة ستوجد مشكلة جديدة للوبي الصهيوني في واشنطن لان رئاسة لجنة العلاقات الخارجية ستكون من حصة السناتور جيسي هلمز الذي يعتبره اللوبي الصهيوني اكثر عداوة لاسرائيل من بيرسي.

وقال هذا المصدر ان الجماعات اليهودية تعمل الآن على هزيمة هلمز عن طريق اغداق الاموال على منافسه الديمقراطي في انتخابات نورث كارولاينا.

واضاف هذا المصدر ان اللوبي الصهيوني سوف ينفق اكثر من عشرة ملايين دولار في الانتخابات القادمة لهزيمة كل من بيرسي وهلمز.

مصر لم تتلق ردوداً على دعوتها للقمة

اجراءات أمنية مشددة في قناة السويس
علي ناصر محمد يتهم واشنطن بتلغيم البحر


طوافة امريكية ضخمة تحلق فوق قناة السويس.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ وكالات الأنباء:

وصلت قانصتا الألغام الفرنسيتان (كاسيوبيه) و (اريدان) الى خليج السويس لتعزيز الفريق الدولي المتعدد الجنسيات الذي يوالي بحثه عن الألغام في الخليج والبحر الأحمر.

وستعمل السفينتان في الطرف الشمالي لخليج السويس، حيث وقع أول انفجار تبعته سلسلة انفجارات غامضة في الخليج والبحر الاحمر في التاسع من شهر يوليو (تموز) الماضي واصيبت ١٧ سفينة على الأقل بأضرار منذ ذلك الحين.

وقالت مصادر هيئة قناة السويس أن صائدة الألغام الفرنسية (كاسيوبيه) دخلت القناة الليلة قبل الماضية وتبعتها (اريدان) امس.

عمل متواصل

وتعمل صائدات الألغام البريطانية والامريكية والمصرية في مناطق مختلفة من خليج السويس، بينما تفتش صائدات الألغام الفرنسية والسوفياتية في البحر الاحمر.

وقد اكتشفت اجهزة السونار التي تحملها الطائرات الأمريكية عددا كبيرا من الأجسام الشبيهة بالألغام مثل أجزاء من براميل نفط ولكن تبين انها ليست ألغاما.

وتوالي مصر الآن عمليات تفتيش السفن العابرة لقناة السويس، مع اتخاذ أقصى الاجراءات الأمنية على السفن العابرة، مؤكدة ان هذا الحق اعطته لها اتفاقية القسطنطينية للعام ١٨٨٨.

وذكر السيد أحمد شوقي مدير الامن والعلاقات العامة في هيئة قناة السويس ان اعدادا اضافية من قوات الجيش وحرس الحدود نشرت على جانبي القناة لتأمين مزيد من الاجراءات الأمنية.

الدعوة الى قمة

وفي غضون استمرار عمليات البحث عن الالغام، واصلت مصر دعوتها لعقد مؤتمر قمة للدول العربية التي تطل على لبحر الاحمر وذلك بهدف القيام بعمل مشترك لحماية الملاحة الدولية.

ونقلت مصادر صحفية عن الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر قوله: «ان مصر لم تتلق ردودا من هذه الدول، وان عمليات تطهير البحر الاحمر ما زالت مستمرة».

وقال الدكتور عبد المجيد: انه لا توجد حتى الآن دلائل مادية ضد اي دولة في ما يتصل بموضوع الالغام في البحر الأحمر.

وتلقى المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس رسالة جديدة من رئيس هيئة الموانىء اليمنية أكد فيها ان حركة الملاحة في موانىء اليمن تسير بصورة طبيعية وان أطقم السفن العابرة لم تواجه أية أخطار في طريقها.

كما تلقى رئيس الهيئة رسالة أخرى من اتحاد عمال البحر وملاك السفن في هونج كونج أكدوا فيها ان جميع السفن لم تحاول تحت أي صورة تجنب الأبحار في القناة أو البحر الأحمر.

وأعلن رئيس الهيئة ان دول العالم أكدت ثقتها في نظافة قناة السويس من الألغام، وان الهيئة تجري اتصالات يومية مع المسؤولين عن الموانىء المطلة على البحر الأحمر وملاك السفن في دول العالم حول تطورات الموقف في البحر الأحمر واطلاعهم على عمل كاسحات الألغام.

● من ناحية ثانية اتهم رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية أول أمس واشنطن ضمنا بعملية زرع الألغام، وقال: «ان عدن سترد على ذلك بدعم علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي».

وقد ابحرت أول من أمس سفينة مطاردة غواصات ومدمرة سوفياتيتان في قناة السويس في طريقهما الى مضيق باب المندب لتنضما الى كاسحتي الألغام السوفياتيتين العاملتين في المياه الاقليمية لليمن الجنوبي.

هذا وقد نفت ليبيا للمرة الثانية امس اية مسؤولية في عملية زرع الألغام في منطقة البحر الاحمر ومداخل السويس واتهمت الولايات المتحدة بأنها «متورطة في العملية» بهدف تسهيل «تدخل عسكري جديد» ضد الدول العربية.

وجاء هذا النفي في بيان للجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي اوردته وكالة الجماهيرية الليبية للانباء.

السكان في الجولان: «نحن عرب سوريون»

الناصرة ـ ي. ب. أ: رفضت عائلات عربية في هضبة الجولان المحتلة مختلف اشكال التعاون مع العدو الاسرائيلي، مع الرفض التام للجنسية الاسرائيلية، واعادت هذه العائلات جوازات السفر الاسرائيلية الى سلطات الاحتلال المختصة في الهضبة المحتلة.

وفي اطار الرفض المطلق لاستمرار احتلال الجولان واحتواء اهالي المنطقة وضمهم الى الكيان الاسرائيلي، فقد اعلن الاهالي انهم يرفضون ارسال ابنائهم الى المدارس مادام المدرسون فيها يحملون الجنسية الاسرائيلية، وطالبوا المدرسين بالعودة الى جنسيتهم العربية السورية حتى يسهلوا عملية اعادة الطلاب الى المدارس.

واكد المواطنون العرب في هضبة الجولان في تنديدهم بالاحتلال الاسرائيلي انهم عرب سوريون من الوجهة القومية، دروز من الوجهة الدينية، وانهم سيرفضون اية اجراءات لسلخهم عن واقعهم العربي الذي يتمسكون به.

وقد اشتكى عدد من المسؤولين الاسرائيليين في هضبة الجولان الى سلطات الاحتلال انهم يواجهون بغضب جامح في تعاملهم اليومي مع السكان، ويبدو هذا الغضب في رفض اصحاب المتاجر في قرى الجولان الدرزية الخمس بيع اي اسرائيلي او من يحمل الجنسية الاسرائيلية اية حاجيات ويضطر هؤلاء الى الذهاب الى مناطق الاستيطان لشراء حاجياتهم.

القاهرة تدعو نوابا امريكيين لتشرح موقفها من نقل السفارة الامريكية للقدس المحتلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية وجهت الدعوة الى عدد من اعضاء الكونجرس الامريكي لزيارة القاهرة خلال الاسابيع المقبلة وقبل اجراء انتخابات الرئاسة الامريكية.

وصرحت مصادر دبلوماسية في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» بان الحكومة المصرية تسعى من وراء ذلك الى اقناع اعضاء الكونجرس بالموقف المصري الخاص من العلاقات المصرية الاسرائيلية وعودة السفير المصري الى تل ابيب.

وستبحث معهم كذلك الموقف العربي الخاص بموضوع نقل السفارة الامريكية للقدس بعد تزايد ضغط الكونجرس على الادارة الامريكية.

واوضحت تلك «المصادر» ان الزيارة الاخيرة التي قام بها ستيفن سولارز عضو الكونجرس الامريكي لمصر خلال هذا الاسبوع ومباحثاته مع الرئيس مبارك والسيد كمال حسن علي رئيس الوزراء والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية تناولت شرح الموقف المصري بالنسبة لهاتين القضيتين.

واشارت مصادر «الشرق الاوسط» الى ان عضو الكونجرس الامريكي اوضح خلال المباحثات ان برنامج المعونة الامريكية لمصر معرض للتأثر خلال بحثه العام المقبل بسبب عدم تسوية الامر الخاص بعودة السفير المصري الى تل ابيب.

الحكومة المصرية تمثل امام البرلمان في ١٥ سبتمبر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري بان البرلمان سوف يستأنف جلساته يوم ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبل وليس اول الشهر للاستماع الى بيان الحكومة ومناقشة الموازنة الجديدة للدولة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان تحديد موعد الجلسات المقبلة للبرلمان تم الاتفاق عليه خلال مقابلة الرئيس حسني مبارك للدكتور رفعت المحجوب.

وجدير بالذكر ان كمال حسن علي رئيس الوزراء اعلن منذ اسبوعين ان الحكومة سوف تلقي بيانها امام البرلمان اول سبتمبر (ايلول) واثار ذلك اعتراض نواب المعارضة المصرية.

وصرحت مصادر برلمانية لـ «الشرق الاوسط» بان انعقاد البرلمان في منتصف سبتمبر (ايلول) يتماشى مع احكام اللائحة الداخلية له اذ ان البرلمان حدد موعد الجلسة القادمة ١٥ سبتمبر (ايلول) في اخر جلسة عقدها في ٩ يوليو (تموز) الماضي وسجل ذلك في مضبطة الجلسة.

واضاف: «انه لا يجوز العدول عن تغيير موعد الجلسة الا في حال الضرورة وان انعقاد البرلمان بجلساته طبقا لما هو محدد يأتي رغبة في تخطي اعتراض نواب المعارضة حول تعديل الموعد واثارة ذلك في البرلمان».

الصين تطالب مصر بضرورة فتح قنصلية في شنغهاي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت الصين الحكومة المصرية بضرورة الاسراع بفتح القنصلية المصرية في شنغهاي وان تكون مصر اول دولة عربية وافريقية تمثل في شنغهاي.

وصرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بأن مباحثاته الأخيرة في الصين تناولت ضرورة تدعيم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

واضاف الدكتور غالي ان المباحثات تناولت طلب الصين تأييد مصر لترشيح المستشار القانوني لوزارة الخارجية الصينية لمحكمة العدل الدولية.

عرفات يتوقع نجاح اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني

الكويت ـ كونا: توقع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات أن ينجح اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في الجزائر في ١٥ سبتمبر (أيلول) المقبل باعتباره مؤتمر القرار الوطني المستقل وأكد ان «هذا الموعد لن يتعدل».

وأضاف في مقابلة أجرتها معه صحيفة «القبس» امس ان «العرب يطلبون منه أن يكون رئيسا للمنظمة ورئيسا للثورة ومعتدلا ورجل عصابات».

واعتبر عرفات اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المنتظر عقده بمثابة «اسدال للستار على المؤامرة الفاشلة ضد الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير».

من ناحية ثانية نسبت «القبس» اليه قوله ان «تشكيل القوة الاسلامية للفصل بين القوات العراقية والايرانية المتنازعة يتم بقرار من اجتماعي الطائف والدار البيضاء للجنة المساعي الاسلامية الحميدة».

الحسن الثاني يستقبل مبعوث ميتران

الرباط ـ أ.ف.ب: ذكرت أوساط الرباط ان الملك الحسن الثاني استقبل فرنسوا دي جروسوفر مبعوث الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، وأجرى معه محادثات مغلقة.

وقال المراقبون أن ثمة احتمالا كبيرا في ان تكون المناقشات تناولت المعاهدة المغربية ـ الليبية التي وقع عليها كل من الملك الحسن الثاني والرئيس الليبي العقيد القذافي في ١٣ أغسطس (آب) في وجده.

حبس جندي اسرائيلي رفض الخدمة في لبنان

تل ابيب ـ ر: قال متحدث باسم جماعة مناهضة لحرب لبنان ان جنديا احتياطيا اسرائيليا حكم عليه بالسجن ١٤ يوما لرفضه الخدمة في لبنان.

وتقول الجماعة المناهضة للحرب انه الجندي الثاني والثلاثون بعد المئة الذي يرفض الخدمة هناك بواعز من ضميره.

ويقدر عدد الجنود الاسرائيليين في لبنان بحوالي ١٠,٠٠٠ جندي يحتلون جنوب لبنان منذ غزو المنطقة في حزيران (يونيو) ١٩٨٢.

العدساني يشيد بالصين لمساعدتها العرب

بكين ـ ر: امتدح السيد محمد يوسف العدساني رئيس مجلس الأمة الكويتي الصين لمساندتها الحقوق الفلسطينية والعربية في كلمة القاها في مأدبة عشاء تكريما له.

وقال العدساني إن الصين صديق وقف إلى جانب الكويت في الأوقات العصيبة.

ونقلت عنه الوكالة قوله ايضا إن بكين ساندت القضية العادلة للدول العربية والشعب الفلسطيني وان الكويت تعلق اهمية كبيرة على تنمية العلاقات مع الصين في جميع المجالات.

رئيس دولة الامارات يصل الى المغرب

الرباط ـ كونا: وصل امس الى الرباط رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في زيارة خاصة للمغرب.

وكان الشيخ زايد قد قام بزيارة رسمية لتونس اجرى خلالها سلسلة من المحادثات مع المسؤولين في الحكومة التونسية حول الوضع العربي. وينتظر ان يقوم الشيخ زايد حسب مصدر رسمي مرافق بزيارة رسمية الى ليبيا بعد تمضية فترة راحة في المغرب.

ويذكر ان الشيخ زايد هو احد الوسطاء في نزاع الصحراء وينتظر ان يجري محادثات مع العاهل المغربي بالرغم من الصفة الخاصة لزيارته.

اجتماع لسفراء اليابان في الشرق الأوسط بفيينا

طوكيو ـ ر: اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية امس ان الدبلوماسيين اليابانيين لدى ١٩ دولة من دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا سيجتمعون في فيينا الاسبوع المقبل لمناقشة علاقات بلادهم مع المنطقة.

واضاف أن الدبلوماسيين سيجتمعون بنحو ١٥٠ من رجال الأعمال اليابانيين يقيمون في المنطقة لتبادل الاراء بشأن الموقفين السياسي والاقتصادي هناك.



كانت الاسكندرية تبدو من النظرة الأولى انظف مما كانت في السنة الماضية. وبه جلت ما رأيت. وانهالت علي خطابات اهل الاسكندرية تطلب مني ان اذهب الى الشارع الفلاني وامر بالحارة الفلانية وخضعت لرغبة قرائي، وخضت في الأوحال واكوام الزبالة وبقايا المجاري في الاحياء الراقية والأحياء الشعبية.

ولاحظت عناية بأحياء يقيم فيها بعض المسؤولين واهتماما بنشر دخان يقتل الذباب امام بعض الفنادق. ولكن كل هذا لا يكفي. المدينة في حاجة الى حملة ضخمة يشارك فيها الشعب مشاركة جدية. وسمعت ان سيدات الاسكندرية الفن لجنة برياسة السيدة قرينة المحافظ. ولكن هذه اللجنة لم تبدأ بعد. ولا اتحمس كثيرا للجان التي ترأسها زوجات المحافظين فهي تعيش ما بقي المحافظ وتموت اللجنة بنقل المحافظ الى منصب آخر. اهل الاسكندرية وحدهم هم القادرون على تنظيفها وتطهيرها. وفيها الاف اصحاب ملايين يستطيعون ان يساهموا باموالهم في نظافة مدينتهم. وهم بذلك يحمون انفسهم واولادهم من الأوبئة والطاعون. فهي عملية تأمين على الحياة اكثر مما هي عملية تبرع لنظافة المدينة. ان المدينة تشكو من عدم وجود سائقين للسيارات. واتمنى لو قامت دعوة تطلب سائقين متطوعين يعملون ساعة او ساعتين في قيادة السيارات التي تحمل القمامة بحيث تعمل هذه السيارات ٢٤ ساعة كل يوم. الذي اعلمه ان المدينة فرضت رسما شهريا لازالة القمامة؟ فأين ذهبت هذه الأموال؟ هل تذهب كالعادة لشراء مكاتب وسيارات لكبار الموظفين وصرف علاوات ومكافآت للذين يجلسون على المكاتب ولا يفعلون شيئا!

ان منظر اكوام الزبالة في منطقة كوم الشقافة وعمود السواري تستلفت انظار السياح الاجانب فيقفون امامها يصورونها باعتبارها احدى عجائب الدنيا التسع، او انهم يتصورون ان هذه القمامة هي مشروع اهرامات جديدة تنافس بها الاسكندرية اهرامات خوفو وخفرع ومنقرع! والشواطىء الشعبية تتراكم فيها القمامة بكميات هائلة تدل على ان الكناسين لا يذهبون للشاطىء للاستحمام. مهمة نظافة مدينة ليست مسؤولية المحافظ وحده ولا الحكومة. انما هي مسؤولية الشعب اولا. مطلوب من كل مواطن أن يحافظ على نظافة مدينته وجمالها وأناقتها. ومطلوب منه ان يتصدى لكل من يحاول ان يلوثها بالقاء القمامة في شوارعها. ونحن نتمنى ان نجرب في الاسكندرية «انضباطا» بلا عساكر. يقوم به الشعب. ويخرج شبابه وبناته الى الشوارع والحواري ويشرفون بأنفسهم على النظافة. ويقومون بحملة توعية يشترك فيها الطلبة والعمال ويتعلم التلاميذ تنظيف مدارسهم ومنذ مائتي سنة لم يكن في الاسكندرية محافظة ولا مجلس محلي وكان الأهالي أنفسهم يكنسون امام بيوتهم ويرشونها بالماء. نتمنى ان تعود الاسكندرية كما كانت منذ مائتي سنة!

٥ ملايين دولار مساعدة من السعودية للاجئين في العالم

جنيف ـ واس: قدمت المملكة العربية السعودية مبلغ خمسة ملايين دولار لمفوضية اللاجئين الدولية التابعة للأمم المتحدة في جنيف مساهمة منها في مساعدة اللاجئين في شتى مناطق التجائهم.

وقد قدم المبلغ سفير المملكة ورئيس وفدها الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف أحمد عبد الجبار مبديا رغبة الحكومة السعودية لمفوضية اللاجئين في انفاق المساهمة السعودية على مشاريع التنمية في البلدان المضيفة للاجئين.



نائب رئيس مجلس ادارة "سابك" لـ الشرق الأوسط:
مصنع "ابن سيناء" الجديد للميثانول السعودي يبدأ انتاجه التجاري قبل موعده بشهرين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من السر سيد احمد .

اعلن السيد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ان مصنع الشركة الوطنية للميثانول (ابن سينا) سيدخل مرحلة التشغيل التجاري في خلال شهر وانه سيصل الى طاقته التشغيلية القصوى خلال ثلاثة اشهر . وبذا يكون المصنع قد انجز قبل مواعيده المخططلها بشهرين . وكان المصنع الذي تبلغ طاقته القصوى ٦٥٠ ـ ٧٠٠ الف طن قد انتج خلال فترة التشغيل التجريبي التي بدات في مطلع الشهر الماضي ٣٠ الف طن .

وكشف بن سلمة انه قد تم في منتصف هذا الشهر بيع ١٢ الف طن ميثانول من انتاج ابن سينا الى الهند بواسطة سابك والفي طن شحنت الى الاسواق الاوروبية لبيعها عن طريق الشريك الاجنبي في المشروع وهي شركة (سيلانيز) . ومصنع ابن سينا هو المصنع الثاني الذي يبدأ الانتاج وهناك ستة مصانع بتروكيمائية اخرى ستبدأ الانتاج في العام المقبل .

. وسئل بن سلمة اذا كان بدء انتاج ابن سينا سيدفع بسابك الى الدخول في اتفاقات بعيدة المدى لتسويق منتجاتها فأجاب بقوله «ان الوضع الحالي في الأسواق العالمية ، وبسبب حالة الجمود التي لا تزال مؤثرة ، لا يحبذ الدخول في اتفاقات بعيدة المدى وبأسعار ثابتة ، لكن الشيء المفرح ان الطلب العالمي في تزايد والاقتصاد في حالة انتعاش ونتوقع المزيد من التحسن في السنوات القادمة . لذا فنحن سنمارس كل الخيارات المتاحة لنا من عمل عقودات بعيدة ، متوسطة او قصيرة المدى الى البيع في الأسواق الحرة» .

وتشير تجربة سابك حتى الان الى انها تعتمد هذا الاسلوب فعلا . وقد قامت في يونيو (حزيران) الماضي ولأول مرة بعقد اول اتفاقية بعيدة المدى مع الشركة الايطالية (اينيكيم) وذلك لتزويدها بـ ٣٠ الف طن من الميثانول سنويا حسب الاسعار الجارية ويجدد العقد سنويا برضى الطرفين . وأعلن بن سلمة انه قد تم تفاهم مبدئي مع الشركة الايطالية لشراء منتجات سابك الأخرى من الجلايكول ، التايرين الخ والتي سيبدأ انتاجها في العام المقبل . كذلك اكد بن سلمة انه سيتم في العام المقبل إرسال شحنات من الميثانول الى الولايات المتحدة كما إن ٩٥٪ من انتاج الايثانول الذي سيبدأ العام المقبل سيذهب الى الأسواق الامريكية .

● قرار السوق الاوروبية :

وحول القرار الذي أصدرته دول السوق الأوروبية المشتركة بفرض رسوم جمركية تبلغ ١٣,٥٪ على صادرات المملكة من الميثانول ، اوضح بن سلمة ان هذا القرار قد جانبه التوفيق حتى بالحسابات التجارية والاقتصادية البحتة لأن ما تصدره سابك انما هو منتجات اساسية تقوم الدول الصناعية باستعمالها في صناعات وسيطة ونهائية . وبما ان الصناعات في هذه الدول تعتمد على التصدير ، فان منتجاتها ستصبح اغلى عند تصديرها لأن المواد التي تستعملها قد اصبحت اغلى بعد فرض الرسوم ، الأمر الذي سيضعف من امكانياتها التنافسية . واعرب بن سلمة عن امله ان يسهم الحوار الخليجي ـ الاوروبي المقبل في الوصول الى صيغة مرضية .

وحول مشاريع سابك الجديدة قال بن سلمة انه قد تم التوصل الى اتفاق شبه نهائي مع الشركة السعودية للنقل البحري والشركة العربية للملاحة والتي مقرها الكويت على بناء ناقلة خاصة لنقل منتجات الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) ، مع خيار ببناء ناقلة اخرى ، وانه يتوقع ان يتم توقيع الاتفاق النهائي مع الشركتين في خلال شهرين .

وفيما يتعلق بمشروع «البوليفينيل كلورايد» اعلن بن سلمة انه قد تمت تسمية المشروع بالشركة الوطنية للبلاستيك (ابن حيان) . وان الانشاءات المدنية في مدينة الجبيل الصناعية قد بدات بالنسبة للمشروع ، حيث يتوقع ان يبدأ الانتاج في اواخر العام المقبل او بداية عام ١٩٨٦ . وتوقع بن سلمة ان يتم توجيه الدعوة الى القطاع الخاص السعودي للاسهام في هذا المشروع قبل نهاية هذا العام .

كذلك يتوقع ان تنتهي خلال الشهرين القادمين المفاوضات الخاصة بانشاء المشروع البتروكيماوي لانتاج البيوتين وبيوتال الاثير الثلاثي والذي سيضاف الى بنزين السيارات والبيوتيدايين ، وهو احد انواع المطاط الذي يستعمل في صناعة اطارات السيارات . والمشروع كلفته ٥٠٠ مليون دولار ويتم بالاشتراك مع شركتين اجنبيتين . وهنا ايضا مشروع «البوليستايرين» والموجه الى السوق المحلي والذي سيتخذ قرار بانشائه في العام المقبل . وكذلك مشروع الامونيا والذي دخل مرحلة الدراسات النهائية والتي يتوقع ان تنتهي قبل نهاية هذا العام .

● ● ●

وحول امكانية مساهمة «سابك» في مشاريع برنامج التوازن الاقتصادي ، قال بن سلمة إن «سابك» يمكنها الدخول في أي مشروع يتعلق بصناعات اساسية او استراتيجية ، وانه حتى الان قد تمت اتصالات غير مباشرة بينها وبين الشركات الاميركية المتنافسة في مشروع التوازن الاقتصادي . واضاف : «ان سابك ستركز في ايامها المقبلة على عمليات التشغيل والصيانة والتسويق لمنتجاتها ، وهي المرحلة الاصعب ، حيث مرحلة بناء المصانع هي الحلقة الاسهل ، ولكن الشركة تتوسع وتتطور لمواكبة هذه التطورات ومن الاشياء التي يجري التركيز عليها في الوقت الحالي الاهتمام بالابحاث التقنية حيث يؤمل ان يكون لدى سابك مركز تقني جيد لخدمة المصانع الموجودة من ناحية الصيانة وايجاد المعادلات الجديدة للمنتجات حتى يمكن توفير قاعدة تقنية للمملكة مستقبلا» .

تحذير التجار والمستوردين بالخليج من عمليات الاحتيال البحري

الكويت ـ كونا: دعا مدير الدائرة القانونية بشركة الملاحة العربية المتحدة الدكتور يوسف عطاري التجار والمستوردين عن طريق البحر الى توخي الحذر والحيطة في تعاملاتهم التجارية لتفادي وقوعهم في مصيدة الاحتيال البحري.

وقال الدكتور عطاري ان هناك نوعين من الاحتيال البحري هما الاحتيال الوثائقي والقرصنة البحرية.

واضاف ان الاحتيال الوثائقي ينطوي على التدليس والتزوير في المستندات الرسمية حيث يتم بموجبه تقديم مستندات مزورة لكل الشحنة او لجزء منها.

وقال ان من اشكال الاحتيال البحري هو الاغراق المتعمد للباخرة بهدف الحصول على مبلغ التامين الصادر لتغطية هيكلها والاستفادة من شحنتها عن طريق بيعها في احدى الموانيء وغالبا ما يكون اطراف هذه العملية هو صاحب الباخرة بالتواطؤ مع الربان وطاقم الباخرة.

ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» .

مدير عام شركة مناجم الفوسفات الاردنية لـ الشرق الأوسط:
الشركة تأمل في تحقيق أرباح عالية بفضل تقليل العمالة وضغط تكاليف الانتاج

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

تقدم ٧٠٠ عامل من شركة مناجم الفوسفات الاردنية باستقالاتهم بعد ان اصبح عدد العمال يزيد عن حاجة الشركة وانتاجها. وقال الدكتور واصف عازر مدير عام الشركة في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان عدد العمال اصبح اكبر من حاجة اسواقنا للانتاج، لهذا كان لابد من الاستغناء عن عدد كبير من العمال. ولأن قانون العمل والعمال يضع قيودا في مجالات الاستغناء عن العمال فقد وضعت الشركة عددا من الاغراءات امام فئات من العاملين مقابل تقديم مكافآت تشجيعية لهم. فتقدم على الاثر ٧٠٠ عامل باستقالاتهم.

وقال الدكتور واصف ردا على سؤال من «الشرق الأوسط» حول موقف الشركة التي تعتبر من دعائم الصناعة والاقتصاد الاردني، ان الاسواق العالمية للأسمدة لم تتحسن كثيرا بالمقارنة مع عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ وقال ان التوقعات في بداية هذا العام كانت تشير الى عام ١٩٨٤ كعام انطلاق نحو الأوضاع السليمة لصناعة الأسمدة وتجارتها وان تعود الاسعار للارتفاع. والذي حدث انه كان هناك ميل للارتفاع لكنه لم يأخذ مداه. ولكن الصورة العامة لم تختلف كثيرا عن عام ١٩٨٣ الذي كان عاما سيئا للأسمدة.

واضاف مدير عام الشركة انه يعتقد ان جميع الشركات ذات الصلة بصناعة الأسمدة واجهت وضعا صعبا في السنوات الثلاث الأخيرة وان الكثير منها واجه صعوبات مالية وخسائر كثيرة ومن هذه الشركات شركة مناجم الفوسفات الاردنية.

وعن كيفية مواجهة الشركة لهذا الوضع اوضح ان الادارة اتجهت الى تقليص الانفاق الى حد كبير وضغط التكاليف مما ادى الى تخفيض تكلفة الانتاج بحدود فاقت الخسائر التي نتجت عن انخفاض الاسعار في السوق العالمية. وبلغت نسبة الارباح التي تحققت عام ١٩٨٣ مقارنة برأس المال نسبة ٣٥٪ منه.

وبالاضافة الى ترك ٧٠٠ مستخدم للشركة فان الشركة قامت بزيادة الانتاج زيادات كبيرة مما ادى الى تدني تكلفة انتاج الوحدة الواحدة بما لا يقل عن ٣٥٪ من مستواها السابق. واضاف انه استنادا الى النجاح الذي حققته الشركة في تخفيض كلفة الانتاج فقد استمرت في محاولاتها لضغط النفقات على كل المستويات واتباع وسائل احدث في الادارة وفي النواحي الفنية في محاولة للتخلص من النفقات الاضافية حتى يتم تقليص تكلفة الانتاج هذا العام ايضا بصورة اضافية مما سيسفر عنه تحقيق ارباح جيدة في هذا العام.

بريتش بتروليام تكتشف كميات ضخمة من الذهب بكندا

لندن ـ ا.ف.ب : ذكرت شركة «بريتش بتروليام» للبترول ان شركة (سيلكو) وهي أحد فروعها في كندا توصلت الى اكتشاف «كميات ضخمة» من الذهب، في الأرض الجديدة الواقعة على الساحل الجنوبي على بعد ٨٠ كم شرقي ميناء الباسك وقرب منجم النحاس القديم في منطقة شتورين.

واوضحت الشركة ان عمليات التنقيب كشفت عن وجود منطقة تعدين تمتد على مقربة من سطح الأرض الى مسافة ٤٠٠ متر.

ولم يكشف النقاب بعد عن مقدار حجم المعدن الموجود في هذا المنجم. وقد استأنفت شركة سيلكو عمليات التنقيب بعد ان توقفت لعدة اشهر.

الأسواق المالية
هدوء ملحوظ في الأسواق وتغيرات طفيفة في الأسعار

حقق الدولار امس زيادة طفيفة في قيمته تجاه العملات الاجنبية الرئيسية الاخرى بعد الانخفاض الذي كان قد تعرض له من معاملات امس الاول. اما الذهب الذي كانت اسعاره قد قفزت على حساب الدولار، فان اسعاره شهدت تراجعا طفيفا في اسواق لندن وزيورخ وهونج كونج. وقد تراوح الانخفاض في اسعار الذهب بين ٩٧ سنتا في هونج كونج الى دولار واحد في زيورخ، وبلغ الانخفاض اعلى مستوى له في لندن بواقع ١,٧٥ دولار للاونصة.

في طوكيو بقيت قيمة الدولار تجاه الين الياباني على حالها تقريبا في نفس الوقت الذي كانت فيه المعاملات محدودة. وقد اقفلت سوق طوكيو عند سعر ٢٤٠,٩٣ ين مقابل الدولار مقابل ٢٩٠,٩٥ سعر اقفال يوم أمس الاول. وقد انخفضت قيمة مجموع المعاملات الدولارية بحده في سوق طوكيو امس حيث سجلت ٩٤٧ مليون دولار مقابل ١٤٨٢ مليونا ليوم أمس الاول.

اما بالنسبة للاسترليني فقد انخفضت قيمته بصورة طفيفة مقابل الدولار عند افتتاح سوق لندن. وبلغ سعر الافتتاح ١,٣١١٠ دولار مقابل ١,٣١٣٠ سعر اقفال أمس الأول.

وكانت اسعار الدولار بالنسبة للعملات الاخرى عند افتتاح الاسواق كالتالي:

ـ ٢,٨٧٥٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٦٩٠.
ـ ٢,٣٩٢٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٨٧٧.
ـ ٨,٨١٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٨٠٦٢.
ـ ١٧٧٨,٢٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٧٧٤,٨٠.

وتميزت المعاملات بالهدوء الشديد. وكان المتعاملون حريصين على تجنب اية اندفاعات في البيع او الشراء انتظارا لانتهاء عطلة نهاية الاسبوع التي ستمتد الى نهاية يوم الاثنين القادم مع عطلة البنوك.

وبالنسبة للذهب فان الأسعار سجلت في سوق لندن انخفاضا الى ٣٥٠,٥ دولار للأونصة مقابل ٣٥٢,٢٥ اقفال امس الأول. وفي زيورخ اكبر اسواق الذهب الأوروبية تراجعت أسعار الذهب بواقع دولار واحد الى ٣٥٠,٥ دولار للأونصة مقابل ٣٥١,٥ دولار. وكانت المعاملات هادئة بشكل عام.

وفي هونج كونج انخفض سعر الأونصة من الذهب الى ٣٥١,٠٤ دولار مقابل ٣٥١,٨٥ سعر اقفال أمس الاول.

اما اسعار الفضة فقد تراوحت في لندن بين ٧,٦٤ دولار للأونصة الى ٧,٦٧ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٣٥٠	٣,٥٣١٥
جنيه استرليني	٤,٦٦	٤,٦١٠٠
مارك الماني	١,٢٣٦٥	١,٢٢١٥
فرنك سويسري	١,٤٨٢٠	١,٤٧٧٠
فرنك فرنسي	٠,٤٠٣٠	٠,٤٠١٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٠١	٠,٠٠٢٠٠١
ين ياباني	٠,٠١٤٧٥	٠,٠١٤٧٠
جلدر هولندي	١,١١	١,٠٩١٥
دولار سنغافوري	١,٦٥٥٠	١,٦٤٨٨
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧٢٠٨
شلن كيني	٣,٠٦	[illegible]
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢١	٠,٢٠٦١
شلن نمساوي	٠,١٧٦٥	٠,١٧٥٥
كرون سويدي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٧٣
كرون نرويجي	٠,٤٣٠٥	٠,٤٣٩٥
كرون دنمركي	٠,٣٤٠٥	٠,٣٣٩٤
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٢	٠,٠٢١٤٨
فرنك بلجيكي	٠,٦٢	٠,٠٦١١
دراخما يونانية	٠,٠٣١٢٠	٠,٠٣٠٨٠
روبية هندية	٠,٢٥٣٥	٠,٣٠٦٠
روبية سريلانكا	٠,١٤١٥	٠,١٤٠٩
تاكا بنغلاديشية	٠,١٣	٠,١٢٨٩
روبية باكستانية	٠,٢٤١٠	٠,٢٥٢٢
دينار كويتي	١١,٩٥	١١,٩٤٢٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٨٧٠
دينار عراقي	٢,٦٥	—
دينار جنوبي	١٠,٣٠	١٠,٢٩٨٠
دينار بحريني	٩,٣٧	٩,٣٦٨٨
ريال عماني	١٠,٢٥	١٠,٢٤٠
ليرة لبنانية	٠,٥٧	٠,٥٦٥٥
ليرة سورية	٠,٤٣٨٠	[illegible]
درهم اماراتي	٠,٩٦٢٥	٠,٩٦١٨
ريال قطري	٠,٩٧١٥	٠,٩٧٠٣
درهم مغربي	٠,٣٩٥٥	٠,٣٩٤٣
ريال يمني	٠,٦١٨٠	٠,٦٢٤٥
جنيه مصري	٢,٩٥	٢,٩٥٠٠
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٢١	٩,١٢١٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠١١٧	٣٩٨٣٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٩٠	٤٦٤٠
اونصة ذهب	١٢٥٨	١٢٣٨
(كيلو) الفضة	١٠١٥	٨١٥
الاونصة	٣٦	٣٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

الاقتصاد في سطور

قرض مليون دولار من الاوبك لجيبوتي

● جيبوتي ـ قدمت منظمة الدول المصدرة للبترول (الاوبك) قرضا مقداره مليون دولار الى جمهورية جيبوتي للاستفادة منه في تنمية الطاقة الحرارية الجوفية .

وقد وقع اتفاقية القرض من الجانب الجيبوتي وزير الصناعة والتنمية فهمي احمد الحاج وعن الاوبك رئيس مجلس ادارة صندوق المساعدات في المنظمة .

البنك الاسلامي للتنمية يعقد اجتماعه في بنغلاديش

● اسلام اباد ـ قالت مصادر رسمية ان البنك الاسلامي للتنمية سيعقد اجتماعه السنوي التاسع في عاصمة بنغلادش في فبراير (شباط) المقبل .

واضافت ان عددا من وزراء المالية في دول منظمة المؤتمر الاسلامي سوف تحضر هذا الاجتماع .

اليابانيون يستانفون العمل في مجمع بتركيماوي بايران

● طوكيو ـ قالت مصادر صناعية يابانية ان الخبراء اليابانيين سوف يستأنفون العمل قريبا في مجمع البتروكيماويات الايراني في بندر خميني جنوب ايران .

واضافت مصادر شركة الاستثمارات الصناعية اليابانية ان حوالي ١٥٠ خبيرا يابانيا قد وصلوا الى بندر خميني لاجراء مسح شامل للاضرار التي الحقت بالمجمع نتيجة لحرب الخليج .

توقيع البيان المشترك لاجتماع الغرف التجارية العربية السوفياتية

● موسكو ـ القى الامين العام لاتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية السيد برهان الدجاني كلمة امس الأول اثناء الاحتفال بالتوقيع على البيان المشترك للاجتماع الخامس للغرفة التجارية العربية ـ السوفياتية نوه فيها بتطور العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدان العربية والاتحاد السوفياتي .

خط لانابيب البترول عبر جبال الانديز

● لوس انجليس ـ اعلنت شركة البترول الامريكية الغربية بيتروليام كوربوريشن ان شركتين اوروبيتين حصلتا مؤخرا على عقد قيمته ١٧٠ مليون دولار لانشاء خط انابيب للبترول عبر جبال الأنديز في كولومبيا .

البنك الدولي يصدر سندات بمائة مليون دولار

● واشنطن ـ اعلن البنك الدولي عن طرح اصدار عام بقيمة ١٠٠ مليون دولار على شكل سنهات لمدة سبع سنوات للمقرضين في منطقة الشرق الأوسط واسيا .

وستصبح السندات التي ستطرح بنسبة ٩٩,٧٥ بالمئة مستحقة الدفع في ٢٣ اغسطس سنة ١٩٩١ وهي غير قابلة للارجاع كما ستحتسب عليها فائدة سنوية ١٢٦٨ بالمئة .

محصول قمح سوفياتي اسوأ من المتوقع

● موسكو ـ استأنف الاتحاد السوفياتي مشترواته من القمح الامريكي بعد توقف دام اسبوعين وسط انباء عن محصول قمح اسوأ من المتوقع لهذا العام .

وافادت المعلومات المستقاة من الصحف المحلية في مناطق زراعة القمح بأن المحصول قد تعرض لجفاف كبير خصوصا في كازاخستان .

خطة مكسيكية لتطوير القدرات العلمية والفنية محليا

● مكسيكو سيتي ـ كشفت الحكومة المكسيكية النقاب عن خطة وصفتها بأنها (طموحة وبناءة) لتطوير امكانياتها العلمية والفنية لتقليل اعتماد صناعاتها على التكنولوجيا المستوردة والتي تبلغ نسبة ٨٠ بالمئة حاليا

وتدعو الخطة الجديدة الى تنظيم شبكة وطنية من الجامعات المتخصصة وبرامج التدريب الجديدة اضافة لتخصيص مبالغ مالية مغنية لتمويل البحث والتدريب .

مواصلة البحث عن البترول في شمال الاسكا

● انكوراج ـ ذكر خبراء البترول عندما اطلعوا على نتائج مزايدة، للتنقيب عن البترول اجريت يوم الاربعاء ان شركات البترول الكبرى تواصل سباقها في البحث عن البترول في بحر بوفور شمالي الاسكا رغم الفشل الذي منيت به مؤخرا في عمليات التنقيب في هذه المنطقة والتكاليف الباهظة التي تحملتها والتي بلغت ١,٦ مليار دولار .

بحث تمويل عربي لمشروعات اقتصادية في غرب افريقيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث المستر موسى نجوما السكرتير العام للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا مع الدكتور الشاذلي العياري رئيس المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والذي زار الخرطوم مؤخرا حول دعم العلاقات بين دول افريقية والمصرف العربي ومؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية.

وأعلن مصدر بالمصرف لـ «الشرق الاوسط» ان الاجتماع تطرق لبرنامج مشروعات مستقبلية في دول المجموعة ليقوم المصرف العربي بالنظر في امكانية تمويلها.

ومن جهة أخرى وجه المستر نجوما الدعوة للدكتور العياري لحضور اجتماعات قمة دول غرب أفريقيا في الفترة من ٢٥ ـ ٢٨ اكتوبر (تشرين اول) المقبل في باماكو على ان يتم اجتماع مشترك بين المصرف العربي ولجنة دول الساحل ومجموعة دول غرب افريقيا لبحث كيفية تمويل بعض المشاريع الهامة وسيتم عقد ذلك الاجتماع في مدينة اواجادوجو قبل اجتماع القمة المشار اليه.

واضاف المصدر ان الدكتور العياري سيقوم بزيارات ميدانية لبعض الدول الافريقية في وسط وغرب القارة بهدف بحث الأمور المتعلقة بالعلاقات بين المصرف وهذه الدول بصفة خاصة وبين هذه الدول وموضوعات التعاون العربي الافريقي.

مشروع لتطوير المجرى الملاحي للنيل بين مصر والسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يجري حاليا العمل على تطوير المجرى الملاحي بين اسوان في جنوب مصر ومدينة كريمة على النيل في شمال السودان وذلك تمهيدا لربط القطرين المصري والسوداني بخطوط ملاحية نهرية عبر البحيرة الصناعية الكبيرة خلف السد العالي والتي تمتد الى مدينة وادي حلفا السودانية الشمالية.

وقد تضافرت جهود عدة جهات رسمية سودانية ومصرية هي الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتكامل وهيئة النقل النهري السودانية ووزارة النقل المصرية وهيئة وادي النيل للملاحة ومحافظة اسوان المصرية وحكومة الاقليم الشمالي السوداني على اجراء دراسة لتطوير المجرى الملاحي بهذه المنطقة المتكاملة.

ومن المعلومات المستقاة من دراسة اعدت بهيئة النقل النهري في السودان نجد ان المنطقة النهرية المحصورة بين كريمة وأسوان يعتورها ثلاثة شلالات كبيرة وجنادل صخرية تعوق الملاحة لمسافات طويلة ولاسيما في المنطقة بين عكاشة ودنقلا (عاصمة المديرية الشمالية).

وبالنسبة للشلال الاول فقد ابطل مفعوله السد العالي. واما الشلال الثاني فقد أصبح من الممكن عبوره نظرا لارتفاع منسوب بحيرة النوبة (في الجانب السوداني). ولهذا يعتقد خبراء النقل أن الملاحة أصبحت ميسورة من أسوان حتى عكاشة بعد الشلال الثاني. إلا ان الشلال الثالث ما زال هو العقبة الكبيرة للملاحة بين عكاشة دنقلا ويستثنى من ذلك مدة فيضان نهر النيل ما بين شهري اغسطس (آب) واكتوبر (تشرين اول) من كل عام.. وتسير الملاحة النهرية طوال العام بين دنقلا وكريمة بدون عوائق وبهذا تم حصر المنطقة التي ستجري فيها عملية تطوير المجرى الملاحي فورا خلال العام الحالي ما بين عكاشة ودنقلا.

وفي هذا الصدد لا بد من الاشارة الى انه قد جرت دراسة على الطبيعة للمنطقة بين وادي حلفا ومدينة عطبرة وبواسطة الهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل في نوفمبر عام ١٩٦٩ وأوصت هذه الدراسة بضرورة عمل قطاعات عرضية على مجرى النيل في مواقع الشلالات والجنادل وانشاء محابس في المسالك الطبيعية الواقعة بين الصخور ومواقع الشلالات واقامة مقاييس للمجاري أمام وخلف الشلالات.

وفي العام ١٩٨٣ أجرت شركة تينكو الأمريكية دراسة جدوى حول استخدام الصنادل النهرية في الملاحة النيلية بشمال السودان وأوصت ايضا بعمل دراسات تفصيلية لثلاث مناطق نهرية تتحدد بالشلال الثالث وشلال كجبار وشلال دال وكانت قد جرت قبل ذلك ازالة لبعض الصخور النيلية في شلال ابو فاطمة في العام ١٩٦٤ إلا ان نتيجة ذلك كانت سلبية حيث ادى ذلك الى زيادة سرعة تيار النيل فازال بعض الجزر وغير مجرى النهر وهذا يشكل عائقا جديدا غير متوقع للملاحة النهرية في هذه المنطقة ولهذا تتجه الأمور لاجراء دراسات علمية دقيقة للمجرى الملاحي ما بين وادي حلفا حتى دنقلا وذلك حتى لا تتكرر السلبيات.

تمويل دولي لانشاء طريق بري للماشية من دارفور للخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عاد مؤخرا وفد السودان برئاسة الدكتور سيد زكي وكيل وزارة المالية للتخطيط الاقتصادي من روما بعد اجراء مفاوضات مع ادارة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) هناك حول امكانية قيام الصندوق بتمويل مشروع سوداني لانشاء طريق بري للماشية.

وقد اسفرت هذه المباحثات التي اشتركت فيها هيئة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي عن اتفاق مبدئي تقوم بموجبه هذه الهيئة باقراض السودان مبلغ ٥,٥ مليون دولار ويقوم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بدفع مبلغ ٦ ملايين دولار ايضا للسودان كقرض بشروط ميسرة لدعم انشاء هذا الطريق على ان تقوم حكومة السودان بدفع المكون المحلي للمشروع وقدره ١٠ ملايين دولار.

وتهدف محاولات الحكومة السودانية لتحسين طرق نقل الماشية من مناطق الانتاج الزراعي إلى العاصمة القومية والمناطق الشمالية للبلاد تفاديا لاختناقات كانت تحدث في امداد هذه المناطق باللحوم في الأعوام السابقة نتيجة لمصاعب نقل الأبقار والاغنام من المناطق الغربية ولا سيما ان النقل كان يتم بالسكة الحديد التي اصبحت في أعوام السبعينات عاجزة عن الوفاء بهذا الالتزام لمصاعب التشغيل واستهلاك عربات وابورات السكة الحديد.

يعلن.. الدكتور سامي نجم
استشاري وأخصائي أمراض النساء والولادة والعقم.
حاصل على الدكتوراه من ألمانيا الغربية
عن افتتاح عيادته
بشارع محمد فدا، شرق مدارس الثغر النموذجية، فوق الصيدلية العربية
وجنوب شرق مستشفى الداغستاني..
للحجز والاستفسار يرجى الاتصال.. ت: ٦٨٧٣٨٩٤ جدة

محلات لكي ستور
الخبر - شارع الملك خالد - ت ٨٦٤٢٣٧٤
يسر محلات لكي ستور بمناسبة
الانتهاء من أعمال الديكور
أن تعلن للزبائن الكرام عن وصول أحدث الموديلات من الملابس والأحذية الرجالية، وأيضاً ملابس وأحذية الأطفال
كما يسعدها أن تتقدم بأخلص التهاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك
مع خصم من ١٠٪ إلى ٢٠٪ على جميع المعروضات، وكل عام وأنتم بخير

إعلان

تعلن شركة عجلوني انترناشيونال للتجارة العامة - استيراد - تصدير عن افتتاح الفرع التجاري الزراعي الصناعي الدولي لتأمين جميع طلبات أصحاب هذه الاختصاصات في المملكة العربية السعودية.
لمزيد من المعلومات نرجو الاتصال بنا على:

Ajlouny International Co.
P.O. Box 41250
San Jose, California 95160
U.S.A.
(408) 997-6257

ملاحظة: يمكنكم الكتابة بالعربية

قريباً يفتتح
مركز الكورنيش التجاري

أكبر مركز تجاري في قلب مدينة جدة - معارض - مكاتب - سوبر ماركت مطاعم.. مع آخر ما توصل اليه فن التصميم والبناء.
تشطيب ممتاز - أنظمة متطورة - تكييف مركزي هاتف - تلكس - أنظمة السلامة - مساحات متنوعة للمكاتب والمعارض - مساحة واسعة + ٣ طوابق لمواقف السيارات.
الأسعار معقولة
تعطى فترة مجانية لأعمال الديكور
الموقع: البلد - شرق موقف سيارات الكورنيش - شمال عمارة بقشان
للاستفسارات ٦٤٤٦٠٣٣ / ٦٤٤٥٣٦٦
السيد/ حسان - السيد/ مازن - تلكس ٤٠٢٤٧١ ريوكو إس جي

بوكاري
يعمل ما لا تعمله المشروبات الاخرى



- امتصاص سريع داخل الجسد ... اسرع بكثير من الماء ...
- يحتوي على المواد الاليكتروليتيه التي تعوض الأملاح والمعادن المفقوده نتيجة العرق أو الجفاف .
- خاصيته القلويه تحفظ طاقتك ونشاطك .
- خالي من الكربونات .... لطيف ، طعم صافي .
- سعرات حراريه منخفضه ــ غني بفيتامين ج .

الشراب القلوي الخفيف
بوكاري
شراب الصحه الذي يحتاجه الجسد

اكتشف لارك... نكهة التبغ الحقيقية.



فلتر خاص
يعطيك النكهة الأصلية.

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

حج مبرور
بسم الله الرحمن الرحيم
وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق



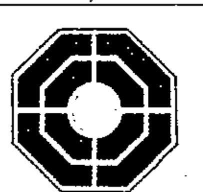
أخي الحاج الكريم
الإخوة الأهالي والمقيمون بالمملكة
مرحباً بكم في:
مخيمات مروة
حيث نوفر لكم كافة الخدمات والتسهيلات بالمشاعر المقدسة لتؤدوا مناسك الحج في يسر وسهولة وتستمتعوا في رحلتكم بإمكانيات .. مخيمات مروة ..!
- مخيمات جاهزة ممتازة - إنارة وماء وفير .
- بوفيه لتلبية طلباتكم - وجبات جاهزة - مرطبات
- مياه مثلجة طوال مدة الإقامة

مخيمات مروة - تقدم -
وجبة غذائية يوم وقفة عرفات

الدرجة الأولى : سيارة جمس مكيفة + خيمة مكيفة لكل ٨ أفراد
الدرجة الثانية : أتوبيسات مريحة + خيمة مزودة بمراوح لكل ٨ أفراد
الدرجة الثالثة : خيام عادية وأتوبيسات

أهلاً بكم - ضيوفاً علينا -
للحجز والاستعلام يمكنكم الاتصال طوال اليوم -
المكتب الرئيسي : الكندرة - عمارة الكعكي - مدخل ٢ - الدور الثامن شقة ٨٠٢ خلف فندق بدر شيراتون - تليفون ٦٣٢١٠٧٧ جدة
فرع شارع الستين : أول سوق عتيقة - بجوار مكتب الرفاعي للعقار - تليفون ٦٧٢٥٦٩٤

مصنع وطني للبلاستيك
بالرياض
ينتج المواد المكتبية والدعائية والهدايا
بحاجة إلى:
* مندوبي مبيعات
لجميع المناطق
لديهم خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات مع معرفة بلغة اجنبية
* موزعون لجميع المناطق بالمملكة
للمراجعة : مدير المبيعات / وديع محمد مكارم
ت ٤٧٦٨٣٥٩٠ ص.ب ٦٣ الرياض ١١٤١١



LES TERRASSES
DE GENEVE
GOLF & COUNTRY CLUB
DE BOSSEY

منازل خاصة
مقامة في وسط
ملعب دولي لبطولات الجولف
الموقع : على مسافة أقل من ٧ كيلو مترات من وسط مدينة جنيف ... على أرض مساحتها ٩٠٠٠٠ م² في فرنسا ، على الحدود السويسرية مباشرة . مجموعة المنازل جاهزة تماماً اعتباراً من كانون أول / ديسمبر ١٩٨٤ .
من المسلم به
ضآلة عدد المنازل المتبقية

لأية استفسارات الاتصال بـ :
PARATIO S.A.
24 avenue de Champel, 1206 Geneva
Phone (022) 469366

We are willing to put up a bank guarantee for the full purchase price as proof of ownership.

الآن! لقد حان الوقت لتشتري الكمبيوتر الشخصي اب م

خصم خاص حتى ١٨٪ على مجموعة الكمبيوتر الشخصي

الشركة السعودية للحاسبات الالكترونية المحدودة
Saudi Business Machines Limited
وكلاء شركة اب م ورلد تريد كوربوريشن
Agent for IBM World Trade Corporation
اب م IBM®
جدة ٦٦٧٤٩٠٨ الرياض ٤٠٢٥٦٩٦ الخبر ٨٩٤٤٤٨٤ الجبيل ٣٦١١٤٣٨

ريجان : الانتخابات اختيار بين نظريتين للمستقبل وطريقتين مختلفتين تماماً للحكم في أمريكا

دلاس ـ واشنطن : دعا الرئيس رونالد ريجان امس الامريكيين الى اعطائه نصرا مدويا في الانتخابات الرئاسية يوم ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل للاستمرار في نهضة الولايات المتحدة . وانتقد منافسه الديمقراطي ولتر مونديل مؤكدا ان الانتخابات المقبلة ستقدم اكثر الاختيارات وضوحا على مدى نصف قرن بين رؤيتين للمستقبل وطريقتين مختلفتين تماما للحكم «تشاؤمهم وخوفهم وحدودهم واملنا وثقتنا وايماننا» .

وطلب ريجان في كلمته امام المؤتمر القومي للحزب الجمهوري ان يجدد الامريكيون له فترة الرئاسة بهدف التقدم الى الامام على طريق يقود الى الرخاء والنمو في عالم يسوده السلام .

وقال انه سيكمل العمل الذي لم يتم مشيرا ، وسط عاصفة من التصفيق ، الى انه لم يسقط شبر من الارض في قبضة السوفيات منذ وصوله الى السلطة وانه انعش الاقتصاد مع كسر حدة ارتفاع الاسعار في الوقت نفسه .

وقد قوطع خطاب الرئيس الامريكي الذي استغرق حوالي الساعة عدة مرات بهتافات عالية ارتفعت خلالها مئات الاعلام الامريكية التي لوح بها المندوبون .

واولى ريجان اهتماما خاصا بالدفاع عن نتائج سياسته الاقتصادية مع تقديمه صورة قاتمة للغاية في الوقت نفسه عن الديمقراطيين . واكد انه اذا فاز الديمقراطيون في الانتخابات فانهم سيزيدون الضرائب والبطالة والتضخم ومعدلات الفائدة وعجز الميزانية وسيضعفون دفاع الولايات المتحدة ويقدمون تنازلات من جانب واحد وغير مبررة للاتحاد السوفياتي .

واضاف بقوله : «ان سياستنا بسيطة .. لن نخون اصدقاءنا ونكافيء اعداء الحرية او نسمح للخوف والتقهقر أن يصبحا سياسة الولايات المتحدة وخصوصا على هذه القارة» .

واكد ريجان ، الذي تتوقع له كل استطلاعات الرأي فوزا كبيرا في الانتخابات القادمة ، انه لا يعتزم زيادة الضرائب ، على عكس مونديل ، الذي التزم بذلك لخفض العجز في الميزانية الامريكية .

ونفى ريجان ان يكون الاختيار بينه وبين منافسه هو اختيار بين اليسار واليمين ، وقال انه اختيار بين «التقدم والتقهقر والمزيد من الكرم الحكومي والتقليل من الحرية واخيرا الشمولية» .

كما دعا الرئيس الامريكي الكونجرس من جديد الى الموافقة على تعديلات في الدستور تفرض التصويت على ميزانية متوازنة وتسمح بالصلوات في المدارس العامة .

الرئيس ريجان

وفي مينابوليس اعلن دونكان المتحدث الصحفي باسم حملة مونديل وجهات نظر المرشح الديمقراطي في مؤتمر الحزب الجمهوري الذي اختار رسميا ريجان كخصم له في سباق انتخابات الرئاسة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل «انهم يتجنبون او على الأقل لا يناقشون بعض المسائل الحيوية بالنسبة الى انتخابات عام ١٩٨٤ اوفترة الرئاسة القادمة» .

وقال انهم لم يهتموا بمسائل الحد من الاسلحة وخفض العجز في الميزانية والتعليم والبيئة والعدل والحريات المدنية . واضاف ان مونديل يعتقد ان المؤتمر لا يمثل امريكا سواء من ناحية المندوبين انفسهم او دخولهم او افتقاده الملحوظ الى تمثيل الاقليات .

وقال إن برنامج سياسة الرئيس ريجان يظهر ان التصور الجمهوري للاصلاح الضريبي هو مزيد من التيسيرات الضريبية لاصدقاء ريجان الأغنياء ومزيد من الاعباء على الامريكيين العاديين بل وعجز اكبر في الميزانية .

ومن جهة ثانية صرح مصدر رسمي في واشنطن بأن وزارة الخارجية الامريكية تسعى الى تنظيم لقاء خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بين ريجان وبين اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي بيد ان الكرملين لا يبدو مهتما بهذا الأمر .

واوضح ان الدبلوماسيين الامريكيين يحاولون الاستفادة من تواجد ريجان وجروميكو في نيويورك خلال انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة .

واشار لاري سبيكس المتحدث باسم الرئيس ريجان في دالاس الى ان هناك فرصا الان يجري جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية محادثات مع جروميكو وقال ان مسألة عقد لقاء بين ريجان وجروميكو لم تطرح بعد ، واوضح ان ريجان لم يقرر بعد ما اذا كان سيحضر ، كما فعل في العام الماضي اجتماعات الجمعية العامة .

ويرى المراقبون ان عقد لقاء ريجان وجروميكو قبل ٦ اسابيع من الانتخابات الامريكية قد يكون لصالح المرشح الجمهوري خاصة وان مونديل انتقد بشدة الرئيس ريجان لأنه لم يبذل جهودا كافية للتفاوض مع السوفيات .

وكان الرئيس ريجان قد استبعد امكانية عقد لقاء قمة مع الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو ما لم تتم مسبقاً بعض الترتيبات التي تضمن نجاح هذا اللقاء .

تقرير خطير لحلف الأطلنطي :

دعم الأسطول التجاري السوفياتي لنقل اكثر من ١٠٠ الف جندي بعتادهم

بروكسل ـ أ.ف.ب : يثير تزايد انتشار الاسطول التجاري السوفياتي في جميع بحار ومحيطات العالم مخاوف قادة حلف شمال الاطلنطي الذي تفيد تقاريره ان موسكو تنمي قدرات هذا الاسطول ليكون مستعدا للتدخل الى جانب البحرية العسكرية وباقي اسلحة الجيش السوفياتي .

وقد ارتفعت حمولة الاسطول التجاري السوفياتي الى نحو ١٩ مليون طن مضاعفا سعته خمس مرات في الفترة من ١٩٦٢ الى ١٩٨٣ ليحتل المركز الخامس بين الاساطيل العالمية خلال العام الحالي بعد ليبيريا واليابان واليونان وبنما بعد ان كان في المركز السادس .

ومن بين اكبر ١٠ اساطيل في العالم فان الاسطول السوفياتي هو الوحيد الذي زادت حمولته خلال السنوات الاخيرة في وقت تشهد فيه حركة الملاحة البحرية العالمية تدهورا كبيرا في معدلاتها في ظل انخفاضها المستمر منذ عام ١٩٤٥ .

وقد اجبرت الازمة الاقتصادية اصحاب السفن الغربيين الى ارسال العديد من سفنهم الى مصانع الخردة او تسييرها تحت اعلام وهمية بينما كان الاتحاد السوفياتي يدخل تحسينا وتطويرا مستمرا على اسطوله .

ويضيف التقرير ان الاتحاد السوفياتي الذي دخل مضمار المنافسة الدولية بصورة علنية منذ عام ١٩٧٦ اصبح يمتلك اليوم ١٥ شركة بحرية جميعها مملوكة للدولة مما جعله قادرا وفقا لاراء الخبراء الغربيين على أن ينقل في اي لحظة اكثر من ١٠ فرق اي اكثر من ١٠٠ الف جندي بعتادهم .

ويمكن للسفن التجارية ذات الحمولات الكبيرة والقدرة على الشحن والتفريغ السريع من الطراز المعروف باسم «رو رو» التابعة للاسطول السوفياتي ان تنقل ٣٥٠ دبابة ثقيلة دون الحاجة الى ادخال اية تعديلات عليها .

واوضح الخبراء ان هذه السفن يمكن ان تشحن او تفرغ خلال ساعة واحدة الفي طن من العتاد العسكري مؤكدين التداخل الوثيق بين البحرية التجارية وبين الاساطيل الحربية السوفياتية .

ويؤكد كابتن جون مور مدير الدليل السنوي لموسوعة «جينز» العسكرية التي صدرت طبعتها لعام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ يوم الاربعاء الماضي في لندن ان البحرية العسكرية والاسطول التجاري واسطول الصيد ـ التابعة للاتحاد السوفياتي ينظر اليهم نظرة كلية في اطار العمليات التعبوية مما يضمن اقصى قدر من حرية الحركة لقادة الكرملين .

ويؤكد تقرير حلف الاطلنطي ان السفن التجارية السوفياتية التي يتم تجهيزها بصورة متزايدة بمعدات الاتصال اللاسلكي والمراقبة الالكترونية عبر الاقمار الصناعية صعدت بوضوح خلال بضع سنوات نشاطها في موانيء دول الحلف حتى اصبح ميناء «انفيرس» البلجيكي مركزا للتجمع واعادة الانتشار وللتجسس ايضا .



العالم في سطور

مصرع ٩ في اشتباكات بشيلي

● سانتياجو ـ لقي ٩ اشخاص مصرعهم امس خلال اشتباكات بين البوليس العسكري في شيلي وبعض افراد المعارضة اليسارية المسلحة .

واعترفت سلطات سانتياجو بأن اثنين من افراد قوات البوليس جرحا خلال هذه الحوادث التي وقعت في ميناء كونسيبسيون على بعد ٥٢٠ كيلومترا الى الجنوب وفي مدن اخرى في البلاد .

واشارت السلطات الحكومية الى ان اكثر من ١٠٠ شخص لقوا مصرعهم خلال الأشهر الـ ١٥ الماضية في شيلي بسبب العنف السياسي .

الشلل يصيب بوسطن لانقطاع التيار الكهربائي

● بوسطن ـ اصيبت منطقة وسط مدينة بوسطن عاصمة ولاية ماساشوسيتس الامريكية هي بالشلل امس في اعقاب انقطاع التيار الكهربائي بقرار من شركة كهرباء المدينة .

وقال متحدث باسم شركة «بوسطن اديسون» انها اتخذت هذا الاجراء بسبب انبعاث الدخان من المجاري .

وأدى ذلك الى ارتباك حركة المرور لتوقف اشارات المرور الضوئية كما توقف سير المترو . وقامت المستشفيات والفنادق الكبرى بتشغيل المولدات الكهربائية الخاصة بها .

وكانت مدينة بوسطن قد تعرضت في شهر مارس (اذار) من عام ١٩٨٣ لعطب كهربائي دام ٢٨ ساعة بسبب قدم الأجهزة الكهربائية بالمدينة .

رئيس نيكاراجوا يحذر من احتمال قصف امريكي

● ماناجوا ـ وجه دانييل اورتيجا منسق المجلس العسكري الساندينيستي امس نداء الى اهالي نيكارلجوا لكي يستعدوا لاحتمال قيام سلاح الجو الأمريكي بعمليات قصف على المدن الرئيسية للبلاد .

وذكر اورتيجا ان الولايات المتحدة ستشن هجوما على نيكاراجوا من اراضي هندوراس .

عشية استئناف محادثات جنيف :

طائرات حكومة كابول تقصف قرى باكستانية على الحدود

اسلام اباد ـ ر : اتهمت باكستان افغانستان امس بقتل ٣ اشخاص في غارة جوية جديدة عبر الحدود عشية استئناف المباحثات التي تجري تحت اشراف الأمم المتحدة في جنيف حول القضية الافغانية .

وذكر بيان رسمي ان طائرتين تابعتين لحكومة كابول اسقطتا امس قنبلتين فوق ترى مانجال وهي قرية على الحدود تبعد ١٦٠ كيلومترا الى الغرب من بيشاور عاصمة الولاية الشمالية الغربية .

وقال المسؤولون الباكستانيون ان القصف الذي ادى ايضا الى اصابة شخصين بجروح كان سادس انتهاك من جانب حكومة كابول للحدود الباكستانية خلال الشهر الحالي ورفع عدد القتلى الى ٥٤ .

وقال البيان ان القائم بالاعمال الأفغاني في اسلام اباد استدعي امس الى وزارة الخارجية لتسليمه مذكرة احتجاج شديدة اللهجة .

وفي جنيف استؤنفت امس المباحثات التي تجري تحت اشراف الأمم المتحدة بشأن المشكلة الافغانية ، واعلنت باكستان انه من الممكن ان تقبل حكومة مدعومة من موسكو في كابول اذا خرجت القوات السوفياتية من افغانستان .

ومع بدء جولة من المباحثات غير المباشرة التي مضى عليها عامان قال علي احمد تالبور وزير دفاع باكستان في اسلام اباد . امس الأول ان «التركيز في المحادثات ينصب على سحب القوات السوفياتية والعودة الى الوضع العادي . وان نظام حكم كارمال يمكن ان يكون مقبولا لأنه لا خلاف على الاسماء ولكنه على الاحتلال السوفياتي» .

ويدير دييجو كوردوفيز مبعوث الأمم المتحدة المباحثات غير المباشرة متنقلا بين غرف منفصلة لمقابلة ممثلي البلدين وهما شاه محمد دوست وزير خارجية ايران وصاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان .

وفي واشنطن نددت الولايات المتحدة بشدة امس بعمليات القصف التي شنتها المدفعية والطائرات الأفغانية مؤخرا على القرى الباكستانية التي اسفرت عن مصرع نحو ٥٠ من السكان المدنيين

بون تطالب باطلاق سراح متظاهرين اعتقلتهم بريتوريا

بون ـ أ.ف.ب : صرح متحدث باسم وزارة خارجية المانيا الغربية ان حكومة بون طالبت امس باطلاق سراح متظاهرين اعتقلوا في جنوب افريقيا اثناء انتخابات الملونين .

وقال المتحدث ان بون تعرب عن قلقها ازاء عملية الاعتقالات التي شملت نحو ٥٠ من المناهضين لاجراء الانتخابات و١٥٢ من المتظاهرين احتجاجا على هذه الانتخابات .

رافسانجاني يتهم باريس بتدبير انفجار طهران

طهران ـ أ.ف.ب : اتهم هاشمي رافسانجاني رئيس البرلمان الايراني امس الحكومة الفرنسية بالتواطؤ في حادث الانفجار الذي اسفر امس الأول عن مقتل ١٨ شخصا على الاقل واصابة ٣٠٠ اخرين في طهران .

وقال رافسانجاني في خطبة صلاة الجمعة امس في طهران ان «العصابة الاشتراكية التي تحكم فرنسا بايوائها وحمايتها لوكر الارهاب في اراضيها جعلت من نفسها شريكا متواطئا في هذا الارهاب وعليها ان تدفع ثمن جريمتها هذه» .

واضاف بقوله : «اننا لن نرد بالارهاب ولن ننتقم من المواطنين الفرنسيين وانما سننتقم في مكان آخر» .

الرواد السوفيات يمضون عاما في الفضاء

مالبورن ـ أ.ف.ب : اعلن قسطنطين فرولوف مساعد مدير اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي ان رواد الفضاء السوفيات الثلاثة الموجودين في الفضاء منذ ١٩٩ يوما قد يمددون فترة بقائهم لتصل الى عام .

وقال فرولوف الذي كان يتحدث في مالبورن بمناسبة اقامة معرض يروي تاريخ رحلات الفضاء السوفياتية منذ ١٩٥٧ تاريخ انطلاق اول مركبة فضائية سبوتنيك ـ ان انعدام الوزن ليس له اي تأثير على صحة الرواد الثلاثة وان اي تغيير هام يطرأ في هذا الصدد قد يؤدي الى عودتهم الى الارض .

الطائرة الهندية المختطفة تغادر باكستان بعد تزويدها بالوقود

اسلام اباد ـ نيودلهي ـ الوكالات : اكد مصدر رسمي في اسلام اباد ان الحكومة الباكستانية زودت الطائرة الهندية التي اختطفت امس الى لاهور بالوقود وانها تعتزم ترك الطائرة المختطفة تقلع من هناك .

وتقول الحكومة الهندية ان المختطفين الذين يطالبون بالتوجه الى الولايات المتحدة يهددون بقتل الركاب واحدا اثر الاخر وعددهم ٨٦ شخصا اذا لم تزود الطائرة بالوقود .

وكانت الطائرة قد اختطفت بعد ظهر امس وهي تقوم برحلة بين نيودلهي وسريناجار (كشمير) وسمح لراكبتين نرويجيتين بالهبوط من الطائرة لاسباب صحية ، نظرا لاصابة احداهما بأزمة قلبية ونقلت فورا الى مستشفى بلاهور .

وحاولت السلطات الباكستانية في مطار لاهور الذي هبطت فيه الطائرة المختطفة بعد قليل من توقفها في شانديجار «البنجاب» ان تتصل بقراصنة الجو باللاسلكي للتفاوض معهم بعد ان طلبت الحكومة الهندية من باكستان الا تسمح للطائرة بالاقلاع .

واوضح خورشيد علام خان وزير الطيران المدني في نيودلهي ان المختطفين الذين تقول الحكومة الهندية انهم من السيخ يطالبون بالتوجه الى الولايات المتحدة كما يطالبون بانشاء دولة مستقلة من السيخ «كالستان» .

وقال امام البرلمان الهندي ان القومندان ف.ك . مهتا قائد الطائرة ومساعده كانا «مخدرين» ، واضاف ان المختطفين سمحوا للسلطات الباكستانية بتقديم الاسعافات الطبية لهما .

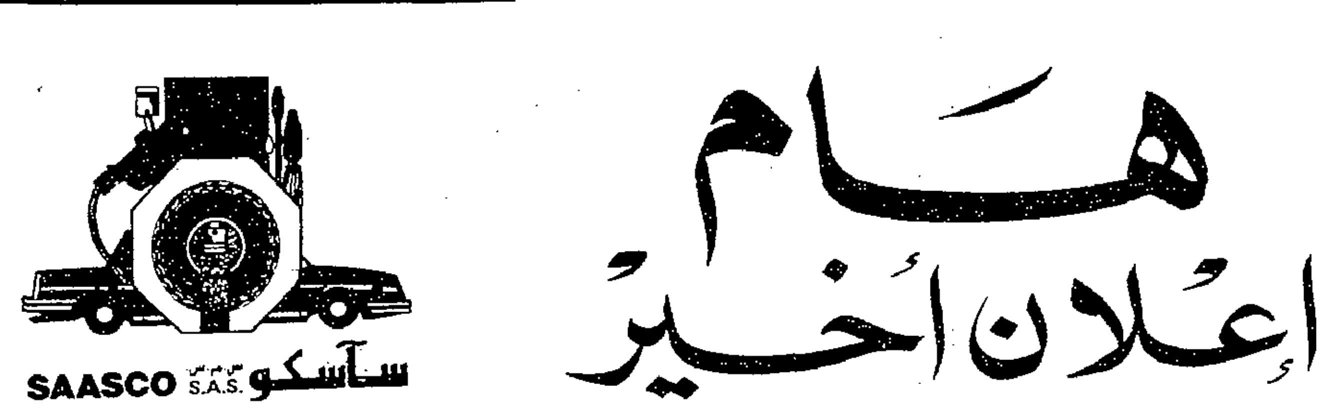
وقابل قائد المختطفين وهو من السيخ وفي العشرينات من عمره وفدا باكستانيا مفاوضا بقيادة بريجادير من الجيش على مدرج المطار ولكنه عاد الى الطائرة بعد ذلك بدقائق . وقال المسؤولون انهم لم يقدموا اية مطالب للحكومة الهندية .

منظمة «ايتا» العسكرية ترفض التفاوض مع حكومة اسبانيا

مدريد ـ أ.ف.ب : اعلن متحدث باسم منظمة «ايتا» العسكرية الانفصالية امس ان المنظمة رفضت الاقتراح الذي عرضته عليها امس الأول وزارة الداخلية الاسبانية باجراء مفاوضات معها ووصفته بأنه «مناورة محضة» .

وقال المتحدث ان الايتا على استعداد للتفاوض في اي مكان اوزمان ترغب فيه الحكومة الاسبانية ولكن فقط على اساس المشروع السياسي الذي تدافع عنه والقاضي بالعفو الشامل عن المسجونين السياسيين بالباسك وانسحاب البوليس والحرس المدني من اوسكادي وحق تقرير المصير لمقاطعة نافار وضمها الى الباسك

وكان خوزيه باريونوفو وزير الداخلية قد قدم عرضا باجراء مفاوضات غير سياسية يقضي باعادة ادماج بعض افراد المنظمة في المجتمع مقابل وقف اعمالهم الاجرامية وتسليم سلاحهم .



تشير

الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات
(ساسكو)

إلى الإعلانات السابقة المتكررة بخصوص :

إستلام شهادات التخصيص ورد الفروقات

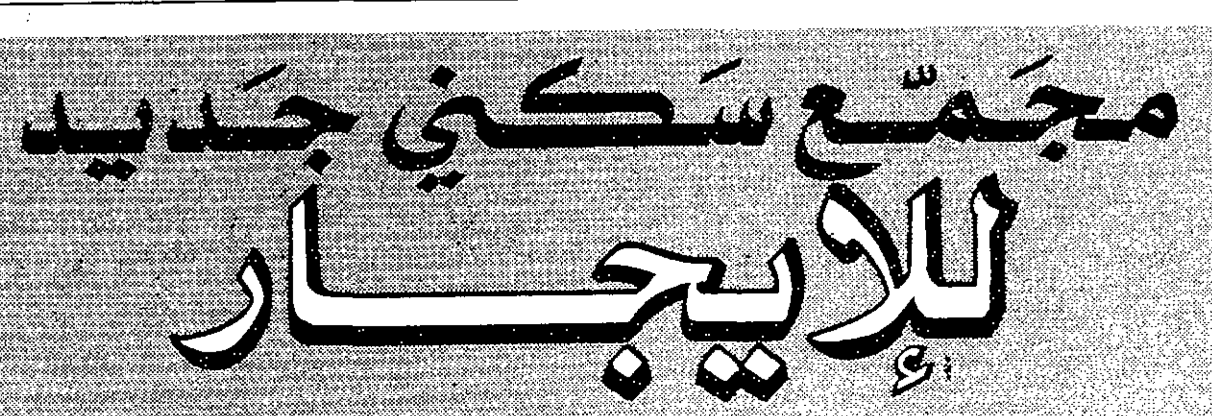
وتهيب بالسادة المساهمين المكتتبين في أسهم الشركة والذين تخلفوا عن استلام شهادات التخصيص والمبالغ الفائضة حتى الآن بالرغم من الإعلانات السابقة ، سرعة مراجعة البنوك التي تم الاكتتاب عن طريقها لاستلام شهاداتهم والمبالغ الفائضة ، مصطحبين معهم استمارة طلب الاكتتاب وحفيظة النفوس وسند استلام القيمة .. كما يتعين على الوكيل إحضار صك الوكالة الشرعية وذلك في موعد أقصاه نهاية دوام

يوم الأحد ١٤٠٤/١٢/٢١ هـ الموافق ١٩٨٤/٩/١٦م

وتود الشركة أن توضح للسادة المساهمين أن رد الفروقات واستلام شهادات التخصيص للمتخلفين بعد ذلك التاريخ سوف يتم عن طريق المركز الرئيسي بجدة وبعد استكمال كافة إجراءات التسويات اللازمة مع البنوك .. ؟

والله الموفق





مجمّع سكني يحتوي على ١٥ فيلّا - مؤثثة بالكامل ومجهزة بتكييف مركزي - يقع على مسافة قريبة من الدمام والخبر والظهران . مساحة المجمع ٣٦٠٠٠ متر مربع ، ويشتمل على ما يلي :

المباني السكنيّة :

- فيلّا واحدة من طابقين وفيها أربع غرف نوم وثلاثة حمامات ومرحاض ، المساحة الإجمالية للطابقين ٤٤٠ مترًا مربعًا تقريبًا ، وفيها بركة سباحة .
- أربع فلل كل واحدة مكونة من طابقين ، وتحتوي الواحدة على ثلاث غرف نوم وحمامين ومرحاض . المساحة الإجمالية للطابقين بكل فيلّا ٣٤٥ مترًا مربعًا تقريبًا .
- عشر فيلات كل منها من طابقين ، وتحتوي الواحدة على ثلاث غرف نوم وحمامين ومرحاض . المساحة الإجمالية للطابقين بكل فيلا ٢٧٠ مترًا مربعًا .

مرافق الترفيه :

- بالمجمع مبنى ترفيه من طابقين ، يضمّ ملعبًا مكيفًا للتنس ، وملعب كرة الراكت ، وكرة اليد ، وصالة جلوس ، وغرفة ألعاب ، وغرفة تمارين رياضية ، ومطبخًا ، وغرفًا لتغيير الملابس ، ومكتبة .

كما توجد مرافق ترفيه خارجية تشمل بركة سباحة طولها ٢٥ مترًا ، وشرفات وساحات ، وملعبًا لكرة المضرب مجهزًا بالأضواء ، وملعبًا لكرة السلة والكرة الطائرة مجهزًا بالأضواء ، وملعبي تنس للتمرين .

مرافق ملحقة :

- في المجمّع منافع ومرافق مساندة كاملة توفر الراحة للسكان .

يمكن تأجيره لمدة أقصاها ٢٠ سنة . يرجى ممن يرغب في استئجار هذا المجمع أو جزء منه بشروط معقولة ، الاتصال بـ :

السيد / ل . ل . موقر - الظهران ، المملكة العربية السعودية .
الهاتف رقم ٨٧٣٨٧١٠ من الساعة ٧,٠٠ صباحًا إلى الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر (حسب التوقيت المحلي) (من السبت لغاية الأربعاء) . رقم التلكس ٦٠١٩٢٩ أركو س ج .
الرد حتى يوم ١٧ ذي الحجة ١٤٠٤هـ الموافق ١٢ سبتمبر ١٩٨٤م .



انضمام اسبانيا والبرتغال إلى السوق المشتركة هل يؤثر سلبيًا على صادرات المغرب لأوروبا؟

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبرباتش :

في العام ١٩٨٦ ستنضم اسبانيا والبرتغال الى مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة ، هذا الانضمام سيترك اثاره بشكل و آخر على المملكة المغربية وبقية دول المغرب العربي الاخرى التي تربطها بدول السوق علاقات اقتصادية وتجارية متميزة حددتها معاهدات الافضلية الموقعة من الجانبين ، وسبب هذا التاثير ان صادرات اسبانيا والبرتغال من المنتوجات الزراعية والصناعية هي نفسها صادرات المغرب .

في هذا التحقيق نتناول طبيعة العلاقات بين المغرب ودول السوق المشتركة ومدى تأثير انضمام كل من اسبانيا والبرتغال لدول السوق على هذه العلاقات .

ترتبط المملكة المغربية منذ مدة طويلة بعلاقات وثيقة مع اوروبا الغربية ، وخصوصا فرنسا التي كان لها وجود استعماري في المغرب لحوالي خمسين سنة وتركت اثرها بصورة لا تمحى على الاقتصاد المغربي ووجهته نحوها ونحو اوروبا . وقد اعترفت السوق الاوروبية المشتركة بهذه الصلات الوثيقة في سلسلة من الاتفاقات التي تم التوقيع على اولها عام ١٩٦٩ . وكان اتفاق التعاون الذي وقع عام ١٩٧٥ الاول من سلسلة اتفاقات تم التوصل اليها بين السوق الاوروبية المشتركة وبلدان البحر الابيض المتوسط واعترفت بالصلات التجارية بين الجانبين واعتماد دول المغرب العربي الى حد كبير على السوق الاوروبية . وتوشك السوق على التوسع مرة اخرى بانضمام اسبانيا والبرتغال اليها عام ١٩٨٦ ، وتجري الآن مفاوضات بين المغرب والسوق الاوروبية المشتركة بحثا من الجانبين عن صيغة من شأنها ان تحمي الصادرات المغربية بصورة كافية من تدفق المنتجات الاسبانية الأرخص كلفة على السوق الاوروبية المشتركة .

وبالرغم من ان المملكة المغربية وبلدان المغرب العربي الأخرى ترتبط باتفاق تعاون مع السوق الاوروبية المشتركة يعطي بعض سلعها معاملة تفضيلية ، الا ان منتجاتها الزراعية والمصنعة لم تحقق فائدة كبيرة من الاتفاق . ومن جهة اخرى نمت تجارة السوق الاوروبية المشتركة مع هذه البلدان نموا كبيرا في السنوات العشر الاخيرة . واذا عزلت الصادرات النفطية عن مجمل صادرات العالم العربي الى السوق الاوروبية المشتركة لاتضح ان اشكال التجارة الأخرى تتناقص بدلا من ان تزيد ، مما يدل على ان اتفاق التعاون لم يحقق زيادة في التعاون التنموي ، والفني والمالي كما كان يرجى عام ١٩٧٦ . ويمكن ان يؤدي توسع السوق الاوروبية المشتركة مع ما ينطوي عليه من امكانية زيادة اجراءات الحماية ضد المنتجات المغربية كالحمضيات والفاكهة والأسماك ارضاء للعضوين الجديدين في السوق المشتركة الى زيادة تفاقم الوضع الحساس اصلا .

وسيكون الضرر الذي سيلحقه ذلك لا بالاقتصاد المغربي فحسب ، بل بالعلاقات الاوروبية ـ العربية ايضا ، ضررا خطيرا . ومن المهم بناء على هذا ، كما يقول المسؤولون المغاربة ، حسم المحادثات الجارية الآن بصورة مثمرة .

اتفاقات خاصة

وبالرغم من ان اتفاقا للمملكة المغربية مع السوق الاوروبية المشتركة منذ العام ١٩٦٩ ، الا ان الاتفاق الاكثر شمولا واهمية لم يوقع الا عام ١٩٧٥ . وبعد دخول المملكة المتحدة ، وايرلندا والدانيمارك ، قررت السوق الاوروبية المشتركة اتباع سياسة عامة تجاه بلدان البحر المتوسط وتوصلت الى سلسلة اتفاقات مع هذه البلدان ، مثلت اهمية تجارتها مع السوق الاوروبية المشتركة وقوة علاقاتها معها . وكان البلدان الوحيدان اللذان لم يمثلاهما ليبيا والبانيا . وتسمح اتفاقات التعاون نظريا بمعاملة تفضيلية لبعض المنتجات الزراعية ومعظم المنتجات المصنعة ، وهي افضل ، من ناحية تخفيضات نسبة الجمارك ، من تلك الاتفاقات التي وقعت بين السوق الاوروبية المشتركة والبلدان الافريقية وبلدان المحيط الهادي وبلدان البحر الكاريبي ، بالرغم من ان البلدان الممثلة في ميثاق «لومه» تلقى معاملة تفضيلية ايضا . ويجدر بالذكر ان الاقمشة هي مجال لم يساعد فيه اتفاق التعاون تجارة الاقمشة المغربية .

ووقعت المملكة المغربية ايضا بروتوكولا ماليا قابلا للتجديد كل خمس سنوات ويسمح للمغرب بقدر معين من المعونة من صندوق التنمية الاوروبي وبالاضافة الى انه يسمح لها بسحب اموال وفقا للشروط التجارية . وبعد دخول اليونان في السوق الاوروبية المشتركة ، وقعت اتفاقات اخرى للحد من الاثار السلبية لالتحاق اليونان بالسوق على السلع المغربية . وكانت تونس اكثر بلدان المغرب معاناة من انضمام اليونان . اذ انخفضت صادراتها من زيت الزيتون الى السوق الاوروبية المشتركة الى النصف ، ولاتزال آخذة في الانخفاض . ولاتزال المحادثات مستمر للعثور على صيغة ما ، بما في ذلك اقتراح بالتعويض .

عقبة الحمضيات

وتجري الآن مفاوضات رسمية بشأن دخول اسبانيا والبرتغال في عضوية السوق ، وهو ما ينتظر ان يتم عام ١٩٨٦ . ولم تحسم بعد المفاوضات بين اسبانيا والبرتغال . اذ ان العقبة الرئيسية هي مسألة المنتجات الزراعية التي لايزال الاتفاق عليها يبدو بعيدا جدا . واصعب مجاز هو الحمضيات التي تعد اسبانيا مصدرا كبيرا لها الى السوق المشتركة . فهي تصدر مليوني طن سنويا ، اي حوالي نصف استهلاك السوق الاوروبية المشتركة . ولا تحظى اسبانيا في الوقت الحاضر بذات المعاملة التفضيلية التي تحظى بها المغرب وهي تصدر منتجاتها الى السوق وفقا لنسب جمارك اعلى من تلك التي يدفعها المغرب وقد بدت مقترحات هيئة السوق بضرورة ان تكون هناك فترة انتقالية تتراوح بين ٧ و ١٠ سنوات مع تجميد الترتيبات الحالية لاربع سنوات غير مقبولة لدى اسبانيا . وفي الاجتماع الأخير بين الجانبين في بروكسل في الشهر الماضي اتسم موقف اسبانيا بالتشدد . وهي تريد الآن فترة انتقالية مدتها ٧ سنوات ، وفرض حصص على صادرات السوق المشتركة الى اسبانيا والاسراع في تخفيف القيود على الفاكهة والخضار . والاكثر اهمية من ذلك هو ان اسبانيا تريد الآن اعفاء تاما من اي قيود على منتجات من الحمضيات . وهي ترفض تعريف السوق المشتركة للحمضيات بأنها مجال حساس (اي عرضة لاجراءات حماية خاصة) . ويتساءل السنيور خوليو دي ميجيل ، رئيس رابطة زراعي البرتقال في فلنسيا ، احدى المناطق لزراعة البرتقال في اسبانيا «كيف يمكن ان يكون البرتقال منتوجا حساسا بينما نحن نصدر منه نصف مجموع استهلاك السوق الاوروبية المشتركة ؟» وطالب اتحاد مصدري الفواكه والخضروات في السوق الاوروبية المشتركة ايضا بتخفيض نسب الجمارك على منتجات اسبانيا وفقا لما هو الحال بالنسبة الى المغرب واسرائيل .

انتقاد مغربي

وتطالب دول المغرب والمشرق ، وفقا لما يقوله المسؤولون المغاربة ، باتفاق معدل يخدم على نحو افضل الاهداف التي يدعي الاتفاق باتباعها . وقال احد المغاربة في لندن «هناك ثغرة بين المبادىء التي يضمها الاتفاق بين الاجراءات العملية» . وبينما كان اتفاق العام ١٩٧٦ بين المغرب والسوق الاوروبية المشتركة يرمي الى مساعدة تنمية الاقتصاد المغربي ، وتعزيز القطاع الزراعي والصناعي ، فقد حدث العكس بل وانخفضت الصادرات الى السوق المشتركة فعلا في بعض المجالات .

ومن الامثلة على ذلك صادرات الطماطم (البندورة) ففي العام ١٩٧٢ / ١٩٧٣ صدرت المملكة المغربية ١٦٠ الف طن من الطماطم الى السوق الاوروبية المشتركة ، وقد زرع ٧٠ في المائة منها خلال فترة معينة من السنة . ولم تصدر المملكة المغربية عام ١٩٨٣ الا ٦١ الف طن، مما يعد انخفاضا كبيرا جدا . ومما يضيف الى مشكلات المغرب انه بينما كان انتاج الطماطم يتم خلال ثلاثة اشهر في العام ، فان ٣٠ في المائة فقط من الانتاج تم في تلك الفترة من العام ١٩٨٣ . وحتى يحتفظ المغرب بنصيبه من السوق لابد له الآن من زراعة الطماطم وتصديرها خلال مدة اطول ، مما يعني تغييرات في انماط العمل والزراعة واستثمارات كبيرة في اشكال جديدة من الانتاج لمواكبة التطورات ضمن السوق .

كما ان استثمارات الشركات من بلدان السوق الاوروبية المشتركة في المغرب لم تكن في الحجم الذي كان يؤمل به اصلا . واحد اسباب هذا الأمر هو ان الشركات تجد ان الاستثمار في مشاريع مشابهة في بلدان السوق تعود عليها بقدر اكبر من الارباح بالنظر الى انها تتمتع هناك باعانات من السوق المشتركة . وقد انهار لهذا السبب مشروع مشترك بين المغرب وشركة هاينز لانتاج معجون الطماطم لسوق المملكة المتحدة . وبعد شراء الآلات وانشاء مزارع الطماطم بنفقات مرتفعة، بدأ انتاج معجون الطماطم في فرنسا وايطاليا . وهكذا لم يعد المنتوج المغربي قادرا على التنافس فسحبت شركة هاينز تعاونها وفقد ١٢٠٠ شخص اعمالهم . وبما ان هذا المعجون طور للسوق الاوروبية ، فانه لم يعد من المكن بيعه في البلدان الافريقية والعربية باسعار منافسة ولم تستطع المغرب تحمل الاعانة اللازمة لتصريف هذه السلعة .

ومن المجالات الاخرى التي لم يتحقق فيها اتفاق ١٩٧٥ مجال تصدير الاقمشة . فقد اتفق في الوثيقة الاصلية على ان تصدر المملكة المغربية سلعا مصنعة الى السوق المشتركة من دون دفع رسوم جمركية . غير ان التطورات التي وقعت منذ ذلك الحين اظهرت ان السوق الاوروبية المشتركة تنكث بوعودها عندما يتصل الامر بتطوير صناعاتها . اذ قررت فرنسا عام ١٩٧٧ التوقف عن استيراد الاقمشة من المغرب لحماية صناعة اقمشتها من دون مناقشة مسبقة للمسألة على المغرب . وقد اسهم هذا في تعثر صناعة الأقمشة المغربية الناشئة . وقد اقيمت مشاريع انتاج مشتركة بين المغرب وبلدان اوروبية عديدة سيقوم فيها العمال المغاربة بجزء من صنع الملابس لبيعها في الاسواق الاوروبية . وتم تركيب معدات اوروبية الصنع لهذه الغاية . وكان نقل الصادرات من السوق الاوروبية المشتركة الى اسواق اخرى صعبا بالضرورة لأن الصناعة اقيمت على اساس مراعاة احتياجات السوق المشتركة .

اتفاق جديد

وتسعى المملكة المغربية مع بلدان اخرى في المغرب العربي الى التوصل الى اتفاق جديد للتعاون يستند الى مبادىء الاتفاق بصورة اوثق . وبينما يرحب المغاربة بازالة رسوم الجمارك تدريجيا وفقا لاقتراح هيئة السوق ، فانهم يشيرون الى ان المشكلة لا تكمن هناك ـ فالرسوم الجمركية منخفضة جدا بالنسبة الى المغرب في بعض المجالات ـ ولكنها تكمن في نظام سعر القياس واجراءات الحماية التي اتخذتها السوق المشتركة . ولا تقدم مقترحات السوق الاوروبية تغييرات كافية للسماح بوصول المنتجات المغربية الى السوق المشتركة بصورة فعالة .

وينتظر ان يرتفع سعر القياس في السنوات المقبلة . وتخشى المملكة المغربية من ان ارتفاع الاسعار في بلدان السوق وتكاليف دخول المنتجات بالنسبة الى البلدان غير الاوروبية ستجعل امكانية زوال المنتجات المغربية تدريجيا من السوق المشتركة امكانية غير بعيدة على اقبال السوق المشتركة على ممارسة سياسة حماية متزايدة وسيسفر هذا عن فقدان عدد كبير من الاعمال ويؤثر بشدة على الاقتصاد المغربي .

تحذير مغربي

ويشير المسؤولون المغاربة الى ارتباط المغرب الطويل باوروبا ، اقتصاديا وسياسيا ، ويخشى المغاربة من انهم اذا ما فقدوا اسواق اوروبا الغربية فسيضطرون الى الاتجاه الى اسواق اوروبا الشرقية . ويمكن ان يؤدي اتصال اوثق بالكتلة الشرقية الى علاقات اوثق على الصعيد السياسي ، مع انهم يشددون على ان هذا لن يكون متفقا مع سياساتهم القائمة منذ مدة طويلة . واذا ما فقدت المملكة المغربية قدرة الوصول الى الاسواق الاوروبية ، فان هذا يعني ان السوق المشتركة ستفقد اتصالا تجاريا قيما مع شمال افريقيا وقد اشار اعضاء هيئة السوق الى هذا الامر بقولهم «يجب الحفاظ على تدفق التجارة بالمستويات التقليدية . اذ تستوعب بلدان البحر المتوسط ١٠ في المائة من مجموع صادرات السوق الاوروبية المشتركة ولن تكون قادرة على تسديد ثمن الواردات الصناعية التي تحتاج اليها ما لم تستطع التصدير الى السوق المشتركة .

لكن المغاربة غير متشائمين ويعتقدون بامكان التوصل الى اتفاق مرض ويشيرون الى انه تم الاتفاق على المبادىء وان المسألة الآن هي ترجمة تلك المبادىء الى حقائق .

التين والتمور من انتاج المغرب

كنت الأقل تعذيبا في السجن الحربي ولم أنجُ من الضرب

ربينا الدواجن وذبحنا الخراف في سجن الواحات

عبد الناصر صار عضوا في "النظام الخاص" بعد عودته من السودان

عمر التلمساني يتذكر ١٥

يواصل «عمر التلمساني» شهادته امام التاريخ حول حقبة عاشها ما بين السجن والكفاح من اجل المبدأ والعقيدة.. حقبة سادها التعتيم على الرأي الآخر.. فبدت الحياة وكأنها زاوية واحدة ورأي واحد وارادة واحدة.

ان الصوت الآخر والارادة الاخرى هما الدليل القاطع على ان هناك امة تفكر، وتعيش امة تستطيع ان تقول «لا» للخطأ ، وتقول «نعم» للصواب، امة ليست في حياتها عصا الراعي التي تفرض مسار القافلة، وانما توجد القدوة التي تصهر الارادات وتذيبها في بوتقة واحدة مهما اختلفت منابعها .

فلنستمع الى رأي «عمر التلمساني» مرة، بعد ان استمعنا دهرا لآراء خصومه في الفكر والعقيدة، ذلك هو العدل، وتلك هي الحكمة..

يقول الاستاذ «عمر التلمساني» مواصلا حديث الحلقة الماضية:

ظل الهضيبي كما هو، لم ينل من مكانته في قلوب الاخوان احد كما أن جمال عبد الناصر لم يحصل من السندي على كل ما يريد، فكانت محاولة لم تستطع ان تؤثر على البيعة لفضيلته، فرقابة الله فوق كل شيء. وبقيت دعوة الاخوان تزداد قوة مع الايام، فالفارق بيننا وبين المعترضين او المعتدين، اننا نريد بهم خيرا ، وهم يريدون بنا شرا، وشتان ما بين الهدفين، وما بين النيتين. نية الابقاء، ونية الافناء، ويذهب الفناء مع تحدر السيل، ويظهر النبت بعد انحسار الماء «ان في ذلك لعبرة لأولي الالباب».

كثيرا ما يظن بعض الناس ان بعض الاحداث قد يكون من ورائه تخطيط وتدبير وتنظيم. والحقيقة ان بعض المواقف قد تحدث تلقائيا، دون تخطيط سابق. فالفرنسيون لم يجتمعوا ولم يخططوا لتحطيم الباستيل، ولكنه فساد ومظالم ذلك العهد، واعتقادهم ان سجن الباستيل أسوأ مظاهر ذلك البغي والتسلط أثار حفيظة الشعب الفرنسي، واشعل هذه الحفيظة كتاب الحرية في ذلك العهد، فاندفع العامة من تلقاء انفسهم الى تحطيم ذلك السجن، الذي كانوا يعتبرونه مقبرة الاحرار ، ثم حدث ما حدث .. وهكذا كانت مظاهرات عابدين ١٩٥٤. فقد احس الطلبة في الجامعة بمدى الاسراف في خنق الحريات فقاموا يعبرون عن مشاعرهم بمظاهرة كما هي عادتهم. ولم يقبل عبد الناصر هذه الصورة ، واعتبرها تحديا لسلطاته، فأطلق عساكره يمنعون المظاهرة فحصل الصدام الدموي وقتل من الطلبة من قتل وجرح من جرح، وانتهى الأمر.

ميل الاخوان لنجيب

هذا كل ما تصوره الناس تخطيطا واعدادا.. وكل الذي كان من صراع بين عبد الناصر ونجيب أمر عرفه العام والخاص من مذكرات السيد «محمد نجيب» وكان الاخوان يميلون الى محمد نجيب لما عرفوه فيه من طيبة وعزوف عن القهر والاعنات وكانوا يحبذون اتجاهه، ويتمنون له النجاح.

وظن عبد الناصر أنها مؤامرة ضده فأخذ بعض الضباط الاحرار السيد محمد نجيب الى خارج القاهرة واعتدوا عليه بالسب والضرب ، وتصرفوا معه التصرفات التي وردت في مذكرات بعض اولئك الضباط.. وكان نجيب يبادلنا شعور المودة خاصة بعد ان رأى التزام الاخوان وطاعتهم لاخوانهم الكبار يوم ان دعا الشهيد «عبد القادر عودة» مئات الألوف الى الانصراف من عابدين فانصرفوا في دقائق. وكم تمنى محمد نجيب في ذلك اليوم أن يكون الشعب كله على هذا الغرار في الطاعة والالتزام. اذا ما دعي لما ينفعه ويرفع من شأنه. وصدقوني ليست هناك تفصيلات ولا اسرار اكثر مما ذكرت . فليصدق من يصدق ، ولا يصدق من لا يريد ان يصدق .

بداية العلاقة

ان صلة الاخوان المسلمين بالضباط الاحرار بدأت في ايام مقاومة الاخوان للانجليز على ضفاف القناة حيث تعارف المرحوم الاستاذ حسن العشماوي وجمال عبد الناصر، وكان هذا التعارف سرا.. وكان الاستاذ حسن العشماوي وسيلة الاتصال بين الاخوان والضباط الاحرار .

ويروي المرحوم «حسن العشماوي» وقائع هذه الصلة، مقررا أن جمال عبد الناصر كان ضائقا بقلة معارف هؤلاء الضباط ، وانه جمعهم من مجالس تحضير الارواح ، وما اليها من هذه الخزعبلات، واضيف من عندي تأكيدا لهذه الرواية، ان الاخ الحاج محمد جودة شفاه الله، دعاني يوما الى منزله وكان معي فضيلة المرحوم الاستاذ البهي الخولي ، وعند وصولنا الى هناك، وجدت حوالي سبعة من الضباط الاحرار ، لا اعرف منهم الا ابراهيم الطحاوي واحمد طعيمة وعقدت جلسة تحضير ارواح. والحقيقة اني دهشت لمعرفة الوسيط عن طريق الروح المستحضرة لبعض التفصيلات وكانت الاصوات رفيعة ومضايقة للأذن. ولاني لم اكن اعرف الوسيط اذ دخل والحجرة مظلمة، قدرت انه يعرف هذه التفصيلات فيلقيها كأنه موحي بها اليه من تلك الروح . وكان كل كلام الروح حملة على السيد «محمد نجيب» وفضيلة المرشد الاستاذ «الهضيبي».

ثم انفصلت جماعة الضباط الاحرار عن الاخوان عام ١٩٤٨ بحجة ان تعاليم الاخوان وشروط الالتحاق بها ليست سهلة القبول عند البعض منهم. وكان عبد الناصر يخفي جانبا من ذخائر معركة القناة عند بعض الاخوان هربا من المسؤولية ثم يتهم غيره بما هم ابرياء منه ، ولكن كل اجهزة الاعلام الداخلية والخارجية تساند عبد الناصر تشجيعا له على المضي في محاربة الاخوان الى ان صدق ان محاربة الاخوان بطولة ، ولكنها بطولة في ميدان حبس فرسانه في غياهب السجون، ولما حدث حريق القاهرة تخلص الضباط الاحرار مما لديهم من قنابل واسلحة ومواد ناسفة بنقلها الى بيت المرحوم حسن العشماوي الذي نقلها بدوره الى عزبة والده بسيارات المرحوم منير الدله ، وسيارة الحاج صالح ابو رقيق اطال الله حياته . وفي الايام الاولى من شهر مارس (اذار) ١٩٥٢، فكر عبد الناصر وبعض الضباط الاحرار في القيام بانقلاب وتناقش في هذا مع المرحوم حسن العشماوي طويلا .

وفي يناير (كانون ثاني) لما قبض على بعض الاخوان قيل انه ضبط في عزبة العشماوي اسلحة تكفي لنسف القاهرة عشر مرات.. في حين انه اول من يعرف من وضع هذه الاسلحة هناك. ومن الذي صمم مخابئها. واني حقا لفي دهشة من مثل هذا السلوك، يقبل العشماوي اخفاء اسلحة الضباط الاحرار عنده، انقاذا لهم مما قد يحدث اذا ضبطت عندهم، والعشماوي يعلم مدى الخطورة التي يعرض نفسه لها من اجل هؤلاء الضباط ثم تكون هذه التضحية النبيلة النادرة، هي التي يجعلها عبد الناصر دليلا لاتهام المرحوم الاستاذ حسن العشماوي، توطئة لاتهام الاخوان بأنهم متآمرون. وليس هذا بالشيء الجديد في سياسة عبد الناصر، فانه تخلص من شركائه في موقع القيادة واحدا بعد واحد، ولم يعارضه واحد منهم او يفكر ان دوره آت لا محالة .

نقض عبد الناصر للاتفاق

كان الاتفاق كما يقول الاستاذ حسن العشماوي انه في حال نجاح الثورة يكلف علي ماهر بتشكيل وزارة تجري انتخابات نزيهة ليتولى الشعب حكم نفسه بنفسه. وكان هناك من عارض قيام الانقلاب عن طريق الجيش ، لكنها معارضة لم يؤخذ برأيها . وكان عبد الناصر يخطط لامبراطورية تفتقت عنها احلامه، ولعل هذا سر ضيقه بأية مخالفة لرأيه ايا كان مصدرها . ولذلك تنكر بعد نجاح الانقلاب لكل من شاركوه فيه.. وفي منتصف اغسطس (آب) عام ١٩٥٢ تنكر عبد الناصر لعلي ماهر، وحتى ذلك الحين كان الضباط يسمون انقلابهم (حركة)، ثم طوروا تسميتها الى ثورة . وتخلصوا من علي ماهر ، وعينوا محمد نجيب رئيسا للوزارة. وفي اواخر العام ١٩٥٢ طلب مستر ايفانز المستشار في السفارة البريطانية في القاهرة من بعض اصدقائه ان يجمعوا بينه وبين بعض الاخوان المسلمين ووقع اختيار المرشد على الاستاذين منير الدلة وصالح ابو رقيق . وكلف فضيلة المرشد الاستاذ الهضيبي المرحوم الاستاذ حسن العشماوي بابلاغ عبد الناصر بما تم.. فرحب جمال وعبد الحكيم عامر بهذا ترحيبا كبيرا. وبعد هذا اللقاء طلب مستر ايفانز مقابلة المرشد شخصيا. ومرة اخرى ابلغ حسن العشماوي عبد الناصر بذلك. واضيف من عندي انه رغم ذلك كله ، فقد اتهم عبد الناصر الاخوان بأنهم يتصلون من وراء ظهره بالانجليز. وفي ١٥ يناير (كانون ثاني) ١٩٥٤ اعتقل المرشد ومن معه. واعلنت صحفه انهم يتآمرون مع الانجليز ضد حركة الجيش وطبعا لم يصدق واحد من الشعب هذا. ولكن عبد الناصر سار في طريقه الى نهايته. وحدثت احداث عرفها الناس.. وهكذا يتضح ان اول اتصال بين الاخوان وعبد الناصر كان في أشرف ميادين التضحية والفداء.. ولكن كل ما بذله الاخوان، كان عبد الناصر يسطره سيئات لهم. فالتضحية من جانبنا، والوفاء شيء لا قيمة له عنده .

في كل أوقات تلك الاحداث كنت على صلة دائمة ببعض الضباط الاحرار في دكان الاخ الحاج محمد جودة تاجر الارز في خان الخليلي. وكنت أؤمن وقتها بأن عبد الناصر سيضرب الاخوان ضربة مريعة . فكنت احاول التقريب بين رجال الانقلاب من ناحية، وبين الاخوان المختلفين في الرأي ازاء عبد الناصر من ناحية اخرى. وما كان هؤلاء ولا هؤلاء يقدرون هذا الموقف . وكان الاخوان يرونني ميالا الى عبد الناصر.. كنت اريد اذا اصطدم عبد الناصر بالاخوان واراد التخلص منهم ان يفعل معهم ما فعله مع الاحزاب . وكان بعض الضباط الاحرار يحملون ورقة وقع عليها بعض اعضاء الهيئة التأسيسية للاخوان ، يطلبون استبعاد المرشد الاستاذ الهضيبي ولو الى حين، وحل مكتب الارشاد وتكوين مكتب جديد كانوا يحملون هذه الورقة، والحوا علي مرارا ان اوقع عليها. فكنت ارفض في اصرار، لأني اعتبر ان التوقيع على هذه الورقة انخلاع من بيعة في عنقي لله، على يد فضيلة المرشد رحمه الله. وكنت اعتبر ان التوقيع على هذه الورقة انضمام لفريق ضد فريق. ولم يكن ذلك ليدور في خلدي لاني اخ مسلم وسأظل كذلك الى أن ألقى الله موفيا ببيعتي. وترامى الي خلال تلك الايام ان الاخ «عاكف» يعذب في السجن الحربي تعذيبا وحشيا. وبعد صلاة العصر في احد الايام في دكان الحاج محمد جودة، تحدثت الى احد الضباط الاحرار في هذه المسألة ولعله السيد «محمد عبد الرحمن نصير» ولكنه اقسم بصلاته وبالمصحف الذي كان يحمله أن عاكفا لا يعذبه أحد في السجن الحربي. وكدت أصدق لولا ما رأيته من حال عاكف عندما اعتقلوني في السجن الحربي في آخر فبراير (شباط) ١٩٥٤. فقد كان في حالة يرثى لها ولكني حمدت الله أن الرجل لم يكن يبدو عليه اي مظهر من مظاهر الفزع او الجزع .

ان عبد الناصر يعرف عزوفي عن العنف. ولكن ما حدث بيني وبينه في منزله في ٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٤ ورفضي للتوقيع على تلك الورقة، كان من الاسباب التي دعت الى الحكم علي بخمس عشرة سنة واعتقالي عامين آخرين .

عبد الناصر عضو في الاخوان

وحرصا على جمع المعلومات من مصادر متعددة، فقد قال الاخ اللواء صلاح شادي في كتابه (صفحات من التاريخ) ان صلة جمال عبد الناصر بالاخوان كانت على ثلاث مراحل :

● المرحلة الاولى: بعد عودة عبد الناصر من العمل في السودان ، حيث اتصل به الضابط عبد المنعم عبد الرؤوف الذي أخذه الى عبد الرحمن السندي وعقد معه بيعة.

● المرحلة الثانية : بعد تعرفه بالمرحوم الصاغ محمود لبيب عام ١٩٤٤.

● المرحلة الثالثة : في نهاية ١٩٥٠ وقد اشتد المرض بالمرحوم الصاغ محمود لبيب، فالتقيت بالضابط صلاح سالم وحددت ميعادا للقاء الأخ المسؤول عن ضباط الاخوان بالجيش، وكانت اول لقاءاته لعبد الناصر قبل نهاية ١٩٥٠ في مكتب المرحوم حسن العشماوي.

ومنذ ١٩٤٦ بدأ عبد الناصر في تحويل ولاء الضباط له من خلف ظهر المرحوم الصاغ محمود لبيب .. وكان انطباع جمال عبد الناصر عندي (عند اللواء صلاح شادي) في اول لقاء لي معه ، انه رجل قليل الكلام جاء لهدف واضح هو اعادة صلته بالجماعة. وزادت الصلة قربا بعد وفاة المرحوم الصاغ محمود لبيب. وجرى التعاون بيننا في مجالات شتى، في شراء الاسلحة والمعدات التي كنا نعدها لمواجهة الانجليز .. وشارك الاخوان في نقل الاسلحة والذخائر التي كانت في منزل عبد الناصر ومجدي حسنين انقاذا لهما من ان تصل يد التفتيش الى منزليهما فنقلت اسفل جراج عزبة العشماوي باشا.

ويقول الأخ صلاح انهم يشكون ويتوجسون .. من كل شيء الا جمال عبد الناصر الذي جعل جزاء الاخوان لانقاذه وزملائه سببا في اتهامهم بالتآمر مع الانجليز ضده في يناير (كانون ثاني) ١٩٥٤.. فالأسلحة التي اعدت لمعونة الثوار ضد الانجليز يقول جمال عبد الناصر انها اسلحة معدة ضد الثورة.

وبدأت لقاءات متعددة في منزل الحاج صالح ابو رقيق المستشار في الجامعة العربية سابقا حضرها المرحوم حسن العشماوي واللواء صلاح شادي مع عبد الناصر الذي كان يلح في تقديم موعد الانقلاب .. ومما يلفت النظر في ذلك الحين ويدعو الى العجب الدور الذي قام به السفير الامريكي لاقناع فاروق بالتنازل. وفي يوم ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٥٢ تم اللقاء بين عبد الناصر والمرشد في منزل الاستاذ صالح ابو رقيق وعقب هذا اللقاء ابدى المرشد عدم ارتياحه لاتجاه عبد الناصر . وفي يوم ١٣ يناير (كانون ثاني) ١٩٥٤ صدر قرار بحل جماعة الاخوان المسلمين من مجلس الثورة . وحدث بعد ذلك ما حدث .

وهنا يعرض سؤال: هل تمكن عبد الناصر من خداع حسن البنا ومحمود لبيب وعبد القادر عودة وصالح ابو رقيق، وكل من اتصل بهم من الاخوان ؟

امبراطورية عبد الناصر

لقد كان عبد الناصر شعلة نشاط في صفوف الضباط، تغري اشد الناس حرصا على الثقة به.. هناك شخصان سبرا غور جمال عبد الناصر منذ اول لقاء لهما به. هما الاستاذ الهضيبي رضوان الله عليه. والسيد فؤاد سراج الدين اطال الله حياته.

ان عبد الناصر ما كان يحلم بحكم مصر. لكنه كان يريد ان يجعل المنطقة كلها امبراطورية تحت حكمه، فغامر بمصر وأهمل مصر وجيش مصر وموارد مصر في سبيل تحقيق ذلك.

اننا لسنا اعداء الانقلاب كما يزعم، لأننا اكبر عناصره، ولولا فضل الله على الاخوان المسلمين لما استطاع عبد الناصر وكل من كان معه أن يكون لهم في التاريخ اسم او أثر.. إن كل اجهزة الاعلام في مصر وفي الدول القوية كانت تشيد بعبد الناصر وبقيادته لمصر.. ويا لها من قيادة اودت بمصر وبالعالم الاسلامي بما يعانيه، هل نسينا حرب بورسعيد ١٩٥٦ وما كنا معرضين له لولا تدخل ايزنهاور ورغبته في القضاء على الامبراطورية الانجليزية والفرنسية في هذه المنطقة. هل نسينا حرب اليمن وما جلبته علينا من خراب ؟ وهل نسينا هزيمة ١٩٦٧ وما جرته علينا من خزي وعار ؟ هل نسينا اذلال المصريين وطمس تاريخ السابقين؟ هل نسينا قصوره وأركانه وتخلصه من زملائه ؟ ماذا بقي له بعد ذلك؟.. لا شيء الا بطولات كاذبة ينسبها اليه افراد لم يشاركوا في اية حركة من حركات هذا الانقلاب ! انهم يقبضون الآلاف من الجنيهات على اختراع امجاد لا وجود لها الا في عالم الخيال والاساطير! لقد كان عبد الناصر السبب الأول والأخير في اضعاف اليقظة الاسلامية وتأخير نتائجها عشرات السنين .

في السجن الحربي

لقد فعل عبد الناصر مع الاخوان مالا يستطيع عقل ان يتصوره ، وكان يرغمون الابن على ان يشتم آباه وأن يبصق في وجهه. وأن يبادل الشقيق شقيقته صفعا ولكما والضباط من حولهما يضحكون .. هل رأيت موأتا في المشاعر الى هذا الحد؟.. لقد صوروا سيدة من كرام السيدات عارية الصدر وامامها زجاجة خمر وفي يدها كأس وسيجارة.. ترى لو ان اي قارىء ابتلي - لا قدر الله - ان يرى ابنته او اخته او امه او زوجته عارية يعتدي عليها عسكري امام عينيه.. ماذا يكون احساسه؟ الا يتمنى الموت والتقطيع إربا إربا قبل ان يمر بهذا البلاء المهين البشع. ثم بعد ذلك نجد في مصر من يثني على عبد الناصر !! لو انهم مروا بهذه الشناعات التي لا اتمناها لهم، لكان لهم رأي آخر.. كذلك من الحق ان اقول انني كنت من اقل الاخوان تعذيبا في السجن الحربي، فكل ما نالني انهم أدخلوني الزنزانة الرقم ٢٤ في السجن الكبير، وجاء الحلاق ليحلق شعري ، فارخيت رأسي ليبدأ عمله.. فاذا بصفعة على قفاي وهو يقول : «احعد على الارض يا بن الكلب! »، وبعد ان تمت حلاقة رأسي وجدتهم يحضرون حبالا غليظة ولفوها حول جسمي من فخذي الى صدري، ثم أوقفوني على كرسي وربطوا هذه الحبال بخطاف مدلى من السقف، وأزالوا الكرسي ، فأصبحت معلقا بين سقف الحجرة وارضها. وانهالت الكرابيج والشتائم ولم افتح فمي بآهة، لأن ذلك كان يسعدهم، وما كنت حريصا على ذلك .. فلما حمي وقع السياط على مكان واحد ، طلبت منهم ان يضربوا في اماكن متعددة.. وهنا عادت بي الذاكرة الى العام ١٩٣٣ حيث كنت ادرس لابني عابد وفي يدي مسطرة اضربه بها على فخذه كلما أخطأ فلما آلمه الضرب في مكان واحد، رجاني باكيا أن - اضربه في مكان آخر فرفضت.. تذكرت هذه الواقعة وان كانت لا تهم القراء . ولكنها زادتني يقينا بأن الله لن يترك شيئا بغير حساب وتأكدت من خاتمة هؤلاء الظالمين ولو بعد حين .

واحة سجن الواحات

وكان سجن الواحات اكثر سجن استمتعنا فيه بحرية تصرف واسعة .. فزرعنا الرمل جرجيرا وفجلا وبطيخا وشماما.. وربينا الدواجن من دجاج وارانب. واحضر لنا السيد «محمد حامد ابو النصر» خرافا لنذبحها في عيد الاضحى .. وكنا نصلي الفرائض جماعة ونصلي الجمعة والعيدين، وكنا نتبادل الخطب ودروس الثلاثاء وكنا نتمنى ان نقضي فترة السجن هناك ، رغم قسوة الجو التي تبلغ ٥٢ درجة في الظل صيفا و٦ درجات تحت الصفر شتاء، ورغم كثرة الثعابين والصلال والحيات فقد ابعدها الله عنا بالمرة. ولكن عز على عبد الناصر ما كنا فيه . فوزعنا على سجون الوجه القبلي. ومرت السنون وامضيت من عمري سبعة عشر عاما في السجون ولست آسفا على ما حدث. ولكني شاكر كل الشكر ان ثبتني الله على المحنة دون ان احني ، أسي لظالم. ولأن يموت الرجل واقفا مرفوع الرأس امام خصمه افضل واشرف من ان يموت جاثيا تحت قدميه. ويا لها من حكمة تتناقلها الاجيال عن اسماء بنت ابي بكر وهي تحث ابنها عبد الله بن الزبير على الرجولة في مفاوضاته مع الحجاج قائلة : «ولضربة سيف في عز أكرم الف مرة من ضربة سوط في ذل».

طرائف سجن قنا

ومن الطرائف في ذكرياتي، انني كنت يوما في سجن قنا، وكان في السجن مذنب اسمه حجازي، محكوم عليه باكثر من ثمانين عاما.. وكان كل من في السجن يتقي شروره. الموظفون والضباط والمسجونون.. وجرى حديث بيني وبينه عن ام كلثوم. وكان يأنس الي ، فعلم ان اغنية من اغانيها في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم تروقني، واحب سماعها ، وأويت الى فراشي في مستشفى السجن. وكان هو في المستشفى، وبينما كنت مستغرقا في نومي، خيل الي انني اسمع هذه القصيدة من ام كلثوم واخذت اتبين شيئا فشيئا، فاذا بي ارى راديو ترانزستور على المخدة الى جانبي وام كلثوم تشدو بهذه الاغنية. ورأيت أحمد حجازي هذا العاتي، وقد رفع طرف الناموسية، وامسك بالجهاز قريبا من اذني.. فراعتني هذه اللفتة العاطفية من سجين يرهبه كل من في السجن. وهنا تجلت امامي اساليب الامام الشهيد في اجتذاب عواطف اقسى القلوب تحجرا، وتحريكها الى الاحساس بما تفعل، ايا كان لون هذا الشيء الذي تفعله.. ولو ان الحكومات في كل بلد اسلامي تركت الدعوة تأخذ طريقها في تقويم الناس عمليا وروحانيا، لكنا على غير ما نحن عليه اليوم.. ولكنها مشيئة الله التي لها في كل تصرفات اقدارها، تخفى على فطنة اشد الناس ذكاء ، واغزرهم علما وفي كل شيء له آية .

الحلقة السادسة عشرة يوم الاثنين المقبل:

حلولنا للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية

الشيخ عمر التلمساني يخطب

واشنطن بوست

توقع خروج جديد لليهود مع ريجان ليفوز بأغلبية اصواتهم ضد مونديل

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية إن القادة اليهود داخل المؤتمر القومي الجمهوري في دالاس يعتقدون ان رونالد ريجان سيكون في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل أول رئيس جمهوري على الاطلاق يفوز بتأييد اغلبية الأصوات اليهودية في الانتخابات الرئاسية.

واضافت الصحيفة ان اليهود النشطين سياسيا يرون ريجان على انه مساند افضل لاسرائيل من منافسه الديمقراطي والترمونديل.

وكان ريجان خلال انتخابات عام ١٩٨٠ قد استقطب ٤٠ بالمائة من أصوات اليهود وهي نسبة عالية بشكل غير عادي اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان معظم الامريكيين اليهود يصوتون تقليديا للحزب الديمقراطي.

والمعروف تاريخيا ان الحزب الجمهوري كان فيما مضى لا يحظى من أصوات اليهود بأكثر من ٢٠ إلى ٢٥ بالمائة.

وأشارت صحيفة «الواشنطن بوست» الى ان اليهود المشاركين في المؤتمر الجمهوري تجاوبوا بحماس مع موقف ريجان المؤازر لاسرائيل ولليهود السوفيات حيث ان مندوبة امريكا لدى الأمم المتحدة جين كيركباتريك اكدت دعم ريجان في هذا المجال في خطابها الذي القته يوم الاثنين الماضي.

واضافت ان قادة اليهود في الحزب الجمهوري يتوقعون خروج المزيد من اليهود من الحزب الديمقراطي وانضمامهم الى الحزب الجمهوري في نوفمبر (تشرين الثاني).

وتوقع هارت هاستين رئيس اللجنة المالية في حملة ريجان ـ بوش الانتخابية في ولاية انديانا وهو من كبار العاملين والممولين للقضايا الصهيونية في الولايات المتحدة، بان الحزب الجمهوري سيفوز بأغلبية أصوات اليهود ولأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة وذلك في انتخابات نوفمبر المقبل. ويساند قادة اخرون يهود تكهنات هاستين ومن بينهم هانك جرينسبان صاحب جريدة «لاس فيجاس صن».

وقالت الصحيفة إن قادة اليهود يشعرون بان ردة الفعل بين الجالية اليهودية ضد داعية الحقوق المدنية جيسي جاكسون والزعيم المسلم لويس فرخان كانت قوية بما يكفي لتحويل عدد كبير من اليهود في الحزب الديمقراطي الى الحزب الجمهوري.

وقال لويس كريديتر، وهو من زعماء اليهود في الحزب الجمهوري، إن جاكسون هو الذي رجح الميزان لصالحنا فقد خدمنا كثيراً من حيث لا يدري، واستطيع القول إن نقلة كبيرة ستتم بين اليهود المصوتين لريجان من قبل جميع الجالية اليهودية هنا.

وابلغ جرينسبان صحيفة «الواشنطن بوست» بان اليهود لا يهضمون جاكسون ولا يتقبلونه على الاطلاق لانه معاد للسامية (!!) كما ان مونديل لم يندد بأقوال جاكسون.

وكانت جين كيركباتريك ونائب الرئيس جورج بوش وزعماء جمهوريون اخرون قد وجهوا نداءات قوية لليهود في الأشهر الأخيرة كما ان بوش وريجان سيقومان بنشاط دعائي امام جموع من اليهود في الخريف المقبل.

اللوبي الاسرائيلي يرفع سعر دعم حملة الانتخابات الامريكية

قالت مجلة نيوستيتسمان البريطانية امس ان اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة قد رفع من سعر دعمه في حملة انتخابات الرئاسة الامريكية وطالب بان يصبح الاقتصاد الامريكي سوقاً حرة للصادرات الاسرائيلية.

وذكرت المجلة ان الاسلحة والاموال لم تعد كافية للاسرائيليين الذين تسلموا اكثر من ٢٩ بليون دولار هي قيمة مساعدات حكومية امريكية منذ عام ١٩٤٩ بالاضافة الى تحويلات خاصة مدعومة حكوميا واستثمارات من الولايات المتحدة تبلغ في اجماليها ١٦ بليون دولار.

واشارت ان اسرائيل باتت تطالب الان بان توافق الولايات المتحدة على شراء ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار على الأقل من سلع عسكرية سنويا وتزويد اسرائيل بأموال لتطوير نظم اسلحة جديدة في سوق الاسلحة الدولية.

وقالت المجلة ان اسرائيل طلبت من واشنطن ايضا التنازل عن كافة الرسوم والتعرفة الجمركية على صادراتها غير العسكرية وان تؤسس اول منطقة تجارية حرة من نوعها بين الولايات المتحدة وشريك تجاري. ولاحظت انه يجري التفاوض على اتفاقية تحت ضغط إسرائيلي مكثف لاتمامها قبل الانتخابات.

مصر تعزز الوحدات البحرية

جاء في موسوعة «جينز» السنوي للسفن الحربية العالمية عن عام ٨٥/٨٤ ان مصر قد زادت بصورة ملحوظة من عدد وحداتها البحرية وخاصة في مجالي حماية السواحل ومقاومة الغواصات.

واوضحت الموسوعة ان مصر حصلت من الصين منذ سنتين على أربع غواصات من طراز «روميو» وهي تتصدر حاليا قائمة الغواصات العشر التي تمتلكها مصر من هذا الطراز والواردة اما من الصين او من الاتحاد السوفياتي. واوضح المصدر نفسه ان البحرية المصرية ابتاعت ايضا زورقين صينيين للهجوم السريع والدوريات من طراز «هاينان» ومن المقرر ان ترد وحدات أخرى خلال السنوات القادمة.

وذكرت موسوعة «جينز» ايضا ان ليبيا حصلت من الاتحاد السوفياتي على ثلاث كاسحات الغام من طراز «ناتيا» في عام ١٩٨٣ وحصلت على كاسحة رابعة في عام ١٩٨٤ وبذلك يصل عدد السفن التي تمتلكها ليبيا من هذا الطراز الى ست سفن. كما حصلت ليبيا على ثلاثة زوارق من طراز «نانوشكا ٢» حاملة صواريخ اس اس ام واس اس ان ٢ وسام فيما بين ١٩٨١ و١٩٨٤. ومن المقرر ان يورد زورق رابع لليبيا في عام ١٩٨٥.

هاعولام هازية

الخليل والاطماع اليهودية

الاطماع اليهودية الرهيبة في مدينة الخليل والتي تهدف الى الاستيلاء على المدينة العربية وطرد سكانها منها كانت موضوع المقال الذي نشرته مجلة «هاعولام هزيه» المستقلة وجاء في هذا المقال:

احداث ثلاثة جصلت مؤخرا وكدرت الاجواء في اسرائيل. وقد تركزت هذه الأحداث في مدينة الخليل المحتلة، وكان الحدث الأول عبارة عن احتفال بربري أعاد إلى الاذهان أيام العصور الوسطى وتمثل في جنازة رمزية لدفن أوراق من التوراة وجدت ممزقة داخل مدينة الخليل. ولقد شارك في هذه الجنازة الرسمية العديد من الشخصيات التي دل حضورها المشترك على ان جبهة التعصب العنصري اتسعت بشكل كبير.

وفي هذه الجنازة الرمزية ظهرت الحقيقة التي تقول بان جميع الفئات العنصرية تسير وفق قاعدة تقضي بالسير على الانفراد وتوجيه الضربات بصورة مشتركة.

اما الحادث الثاني فقد تمثل في استقبال المستوطنين اليهود في مدينة الخليل لزعيم التنظيم الارهابي اليهودي المدعومناحيم ليبني والمتهم بارتكاب سلسلة طويلة من أعمال القتل والتخريب ضد المواطنين العرب. وكان ليبني الموجود حاليا رهن الاعتقال في أحد السجون الاسرائيلية قد حصل على اجازة من سجنه للمشاركة في احتفال جرى في الحرم الابراهيمي في الخليل بمناسبة بلوغ ولده سن الرشد. وقد تحول هذا الاحتفال بالطبع إلى مظاهرة للتنظيم الارهابي اليهودي.

وكان الحادث الثالث هو قرار السلطات الصهيونية بانشاء مستوطنة يهودية جديدة في قلب مدينة الخليل وقد جاء هذا القرار الذي حمل توقيع وزير الدفاع الاسرائيلي ليثبت ان السلطات تمنح رعايتها لجميع الفئات التي تشكل الآن الخليل اليهودية. وهذه الفئات هي النازيون الذين يمثلهم كاهانا، والفاشيون الذين يمثلهم ليفنجر والارهابيون الذين يمثلهم ليبني، والاستفزازيون الذين يمثلهم زعماء غوش امونيم.

لوموند

نظام دو الهش

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقاً حول الوضع في ليبيريا بعنوان «ليبيريا الهشة» جاء فيه:

إن احتلال الجيش يوم الاربعاء الماضي ٢٢ اغسطس (آب) لجامعة مونروفيا حيث قام حوالي ٢٠٠٠ طالب بمظاهرات احتجاج ضد اعتقال شخصيات سياسية، يضع ليبيريا مجدداً في واجهة الأحداث.

واقدم جمهورية في افريقيا التي تأسست عام ١٨٤٧ تجد صعوبة في إعادة توازنها منذ عام ١٩٨٠ وقت ان طرد فريق من الرقباء في الجيش حكم تولبرت. في هذا الوقت لاقى الانقلاب العسكري استحسانا شعبيا لكنه اغضب الرأي العام العالمي عندما تم اعدام ١٣ من اعوان الرئيس وليام تولبرت على إحدى الشواطىء وفي ظروف بشعة.

ومنذ ذلك الوقت غابت ليبيريا عن الأحداث. ورئيس ليبيريا الجديد عمره الآن ٣٤ عاما مر بمراحل صعبة خلال تمرسه في السلطة.

نيويورك تايمز

على الغرب أن يشجع تحرك ايران نحو الاعتدال

حثت خبيرة ايرانية الأصل في شؤون الشرق الأوسط الدول الغربية للسعي لايجاد ترتيبات مع النظام الحالي في ايران في مرحلة ما بعد الخميني وذلك لعدم وجود بديل واقعي في الوقت الحالي ليحل محل رجال الدين.

وقالت نائبة رئيس برنامج الشرق الأوسط التابع لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في جامعة جورج تاون وهي الدكتورة شيرين هنتر «إن على الغرب أن يشجع قادة ايران على التحرك تدريجيا نحو الاعتدال».

واشارت الى ان الاشاعات حول تدهور صحة الخميني، قد يكون أو لا يكون لها أي تأثير على واقع الحال، إلا أن المهم على أية حال هو ان الوقت موات لكي يأخذ الغرب في حسابه مسألة الصراع على السلطة الحاصل الآن بين فئتين من الزعامة الايرانية.

ومضت الخبيرة قائلة «إن الفئة الأكثر اعتدالا في ايران تحبذ سياسة خارجية أقل عدوانية وسياسة اقتصادية محافظة تؤكد بشكل أكبر على الجانب الرأسمالي في الاسلام».

واشارت إلى «ان الفئة الراديكالية تساند الجهود العدوانية لتصدير الثورة وتنادي بنظام اقتصادي اشتراكي بشكل أو بآخر».

وترى الدكتورة شيرين هنتر «ان خاصية السيولة التي تتميز بها السياسة الايرانية حاليا توفر للغرب فرصة لتحريك ايران نحو الاعتدال».

وأكدت على عدة نقاط منها ان على الغرب ان يعلم اهمية استقلال ايران عن سيطرة الاتحاد السوفياتي وذلك من أجل استقرار الخليج العربي وأمن كل من باكستان وتركيا.

وقالت إن على الغرب أن يطرح جانبا الاوهام التي ترتكز على ان عدم الاستقرار في ايران سيفرز حكومة مدنية مساندة للعرب.

واستطردت قائلة «إن عدم الاستقرار على الأرجح سيقود الى حرب اهلية تؤدي بدورها الى انهيار ايران أو قيام نظام مؤيد للاتحاد السوفياتي».

أما النقطة الثالثة التي تؤكد عليها الخبيرة بشؤون الشرق الأوسط ان على الغرب ان يدرك ان الجماعات غير الدينية المعارضة للحكم في ايران لا تقدم بدائل قابلة للتطبيق.

وقالت إن الشيء الوحيد الذي يلوح في الافق حاليا ويروق للغرب هو توجه النظام الحالي نحو الاعتدال التدريجي على الرغم من ان هذه العملية ستكون بطيئة وربما محبطة الى حد ما ولكن على الدول الغربية ان تكون «صبورة».

ونصحت الخبيرة الدول الغربية «بتوسيع اتصالاتها السياسية والاقتصادية مع ايران».

كما نصحت الدول الغربية بضرورة وقف تدفق الاسلحة إلى ايران للمساعدة على حفظ ميزان القوى بين ايران وجيرانها وان تستمر في الاعلان بوضوح عن مصالحها الحيوية التي تتمثل في استمرار تدفق النفط عبر الخليج العربي.

اتجاهات الصحف العالمية

كان النبأ الرئيسي في مختلف الصحف البريطانية الرئيسية عن إحتمال اضراب عمال الموانىء البريطانية، خصوصاً في الـ ٧٨ ميناء التي تشملها خطة العمل الخاصة بالموانىء والتي تحظر تنزيل حمولات السفن على من هم ليسوا اعضاء في نقابات العمال. وتوقعت ادارات الموانىء بان زعماء نقابات عمال الموانىء سيقررون ما اذا كانوا سيدعون عمالهم للاضراب تعاطفاً مع عمال الموانىء الاسكتلنديين بخصوص النزاع على تنزيل حمولة فحم كانت في إحدى السفن

وابرزت «الجارديان» نبأ ترشيح الحزب الجمهوري للرئيس ريجان لانتخابات الرئاسة المقبلة قائلة إنه قدم الحزب الجمهوري على انه «حزب النشاط والمستقبل». وأما «التايمز» فقد بدأ مراسلها في دالاس تقريره عن الموضوع ذاته بعبارة: «أصبح للحزب الجمهوري في نهاية الأمر مرشح للرئاسة، واسمه رونالد ريجان».

ولكن الموضوع الرئيسي على الصفحة الأولى من «الجارديان» كان عن خطة جديدة من مجلس الفحم الوطني البريطاني لرفع معنويات عمال مناجم الفحم المستمرين في العمل بالرغم من اضراب معظم زملائهم، وذلك برفع اجورهم بنسبة ٥,٢ في المائة بأثر رجعي من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقالت «الجارديان» أن رئيس مجلس الفحم، إيان ماجريجور «أصدر تعليماته بتقديم هذا العرض لأي عمال مناجم يعملون بصورة اعتيادية».

وانفردت صحيفة «هيرالدتربيون» الدولية بنبأ من موسكو عنوانه «حديث في الكرملين عن صحة تشيرنينكو» وقالت الصحيفة ان غياب الرئيس تشيرنينكو عن الأنظار تصادف مع تقارير متداولة في الأوساط البيروقراطية السوفياتية عن معالجة الرئيس تشيرنينكو في المستشفى من مرض في القلب في وقت سابق من الشهر الجاري.

الفايننشال تايمز:

«وايزمان يضرب شامير»

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة على محاولات تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة في أعقاب الانتخابات بقولها إن عيزر وايزمان، وزير الدفاع الاسرائيلي الأسبق، وعد بتأييد حزبه «ياحاد» لشمعون بيريز وحزب العمل في محاولات تشكيل حكومة جديدة. وقالت الصحيفة إن هذا التطور يعطي فرصة لبيريز لتشكيل ائتلاف هش برئاسته بدلا من الاستمرار في المفاوضات المضنية لتشكيل حكومة وحدة وطنية بالاشتراك مع كتلة ليكود اليمينية برئاسة رئيس الوزراء السابق اسحق شامير.

وبعد أن قارنت الصحيفة بين ليكود والعمل اختتمت مقالتها الافتتاحية بقولها إن حزب العمل مستعد لمبادلة الاراضي المحتلة بسلام مضمون، واذا تمكن بيريز من تشكيل ائتلاف فان هذا سيعطي فرصة ضئيلة للرئيس ريجان عندما ينتخب من جديد ليتابع مع العاهل الأردني الملك حسين خطة السلام التي عرضها عام ١٩٨٢ والتي رفضتها حكومة ليكود رفضاً مباشراً. وقالت الصحيفة انه لا يمكن وصف هذه الفرصة بأنها قوية أو أكيدة.

الجارديان:

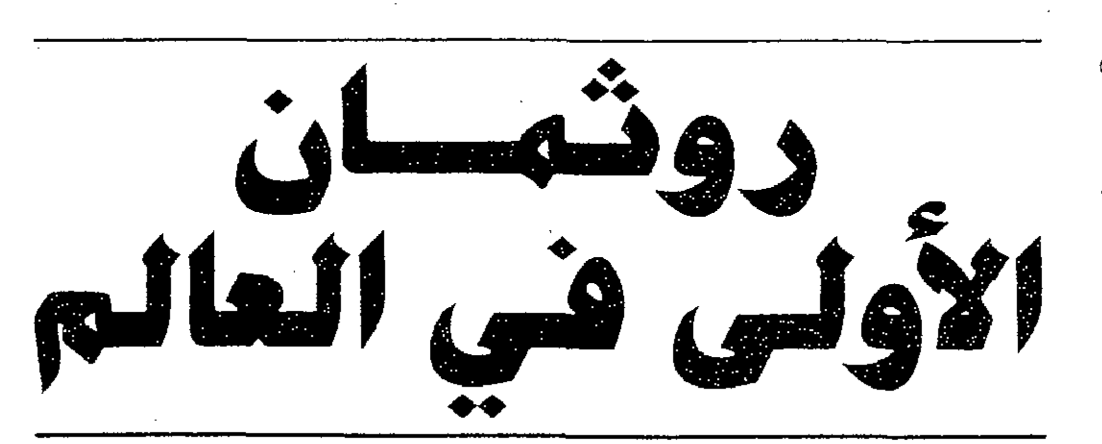
«رونالد حتى الآن»

تحت هذا العنوان علقت صحيفة «الجارديان» على ترشيح الحزب الجمهوري للرئيس ريجان للانتخابات القادمة قائلة إنه يبدو واثقا وسيزيد تفوقه على «مونديل وجماعته». واشارت الصحيفة إلى الضرر الذي لحق بالحزب الديموقراطي من جراء اثارة مسألة الشؤون المالية والضرائبية للمسز فيرارو، التي اختارها مونديل نائبة له.

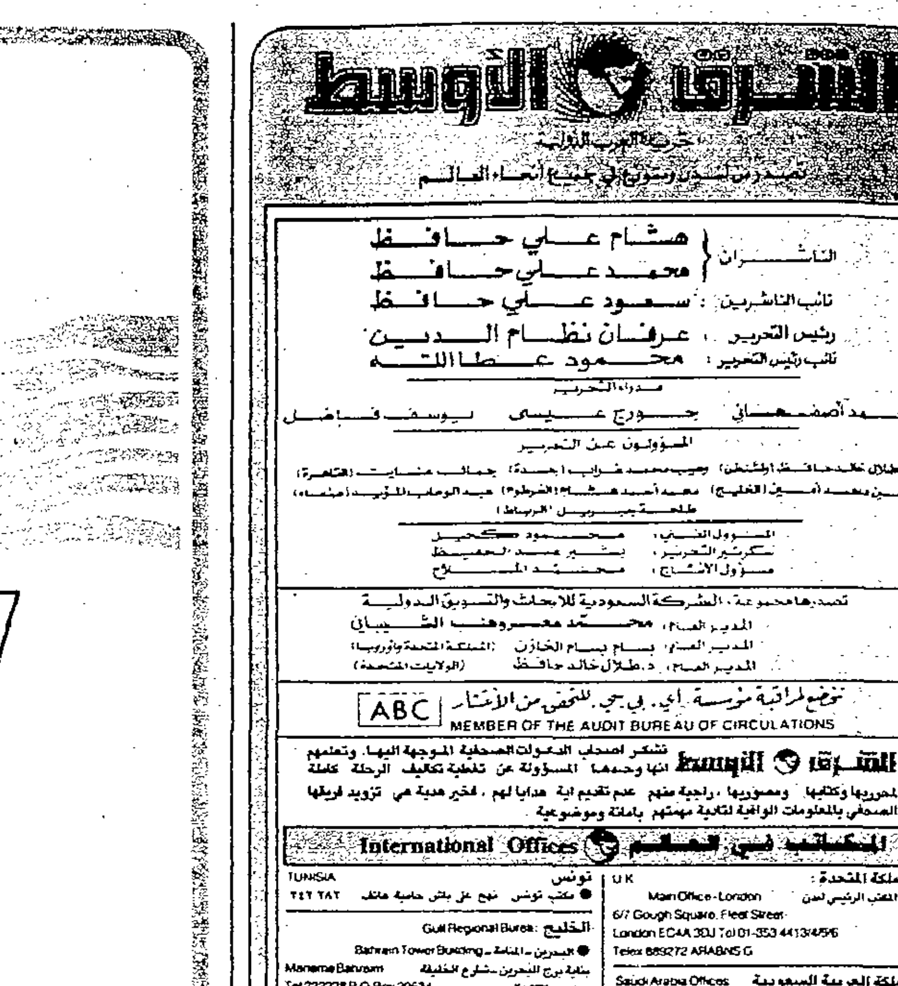
وقالت الصحيفة إن من المرجح أن يلجأ الديموقراطيون في حملتهم الانتخابية في الأسابيع المقبلة على التساؤل عن مدى تحمل الامريكيين لأربع سنوات أخرى من حكم ريجان «المتهور، مرشح الاغنياء» وعن مدى جدوى زيادة الميزانية الدفاعية على حساب الخدمات الاجتماعية.











الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحميظ
مسؤول الانتاج : محمد المصلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها ، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم ، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية .

International Offices المكاتب في العالم

U.K المملكة المتحدة :
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

Saudi Arabia Offices المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف سكن وزارة المعارف ص.ب ١٥٥٦ هاتف ٦٨٢١٨٨٨
Telex : 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء - مجاور الهيئة الملكية للجبيل وينبع - مقابل بنك الرياض
Telex 201660 MUHADS J
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام - مدينة العمال - شرق خزان ارامكو

EGYPT جمهورية مصر العربية :
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ، مدينة المهندسين - العجوزة - القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء - شارع جدة - عمارة علي صالح التبي ص.ب : ١٢٩٨

TUNISIA تونس
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين - المنامة - Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين - شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة النكلة - شارع عطبرة - الخرطوم
Tel 71707/71782

MOROCCO المغرب
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ ، زنقة حسن الاول - الطابق الثاني
Tel 30361 2 3

U.S.A الولايات المتحدة
Houston Office هيوستن
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : بري بوك ليمتد - باريس : اوف برنت - جدة والرياض - شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء - الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك : لينكو - مارسيليا : اوف برنت .
ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00. Six Months $100.00 second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي :
جدة

رأي الشرق الأوسط

جنبلاط وحادث الطائرة

حادث سقوط طائرة الهليكوبتر العسكرية اللبنانية بالقرب من بلدة اهدن الذي ذهب ضحيته رئيس اركان الجيش وعدد من الضباط ليس الاول من نوعه .

ففي العام ١٩٧٣ كان قائد الجيش اللبناني آنذاك العماد جان نجيم في زيارة السيد سليمان فرنجيه الذي كان في ذلك الحين رئيسا للجمهورية، وكان الطقس ضبابيا . وعند انتهاء الزيارة نصح الرئيس فرنجيه العماد نجيم بتأخير عودته الى ان ينقشع الجو، لكن قائد الجيش أصر على العودة بطائرة الهليكوبتر التي ارتطمت باحدى قمم جبل ايطو وتحطمت مما ادى الى مقتل العماد نجيم ومرافقيه.

ورغم ان الحادث الذي وقع اول من امس مشابه تماما للحادث الذي وقع في العام ١٩٧٣، فقد بادر الوزير وليد جنبلاط كما أوردت الانباء الى اتهام «الحكم» بتدبير الحادث لاغتيال اللواء نديم الحكيم رئيس الاركان على اعتباره درزيا ومحسوبا على الوزير جنبلاط !

وقرر جنبلاط رفض استقبال اي مسؤول في بلدة المختارة حيث ستجري مراسم دفن اللواء حكيم كما اعلن رفضه لقبول اية اكاليل ترسلها رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش .

فاذا صح ان جنبلاط اتخذ هذا الموقف المتصلب فهذا يعني ان الرجل عازم على اتخاذ مواقف اكثر سلبية من الحكم ربما بلغت حد الاستقالة من الحكومة مع ما يترتب على ذلك من ذيول ومضاعفات ليس في امكان لبنان تحملها في الظروف الراهنة .

فهل يكون حادث مقتل اللواء حكيم ومرافقيه نقطة الانطلاق نحو تفجير الاوضاع اللبنانية من جديد ام ينجح الوسطاء وسعاة الخير في تهدئة الاجواء وتجنيب لبنان الكارثة؟!

اختفاء تشيرنينكو

التقارير الواردة الى بعض العواصم الغربية افادت ان الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو مختف عن الانظار منذ مدة .

ورغم أن الدوائر الرسمية في موسكو بررت غياب الزعيم السوفياتي بانه في اجازة، فان ثمة اعتقادا راسخا في الدوائر الغربية بان تشيرنينكو حريص للغاية وان اجازته ليست للراحة والاستجمام بل للعلاج من المرض .

وكان الكرملين قد اعلن في ١٥ يوليو (تموز) الماضي ان الرئيس السوفياتي البالغ من العمر ٧٢ سنة بدأ اجازته، لكنه لم يشر الى المكان الذي قصده الرجل لتمضية الاجازة .

ومنذ ذلك لم تذكر وسائل الاعلام الرسمية السوفياتية اسمه الا في ما ندر عكس ما كانت عليه الحال ايام اسلافه .

وكانت تقارير سابقة قد ذكرت ان هناك خلافات حادة بين زعماء الكرملين خصوصا بعدما اثبت تشيرنينكو عجزه عن الامساك بزمام الامور في الاتحاد السوفياتي .

وذكرت هذه التقارير ان العناصر الشابة نسبيا في الحزب الشيوعي السوفياتي بدأت تحركا منذ مدة من اجل ازاحة الشيوخ والعجائز عن مراكز المسؤولية لكي تتسلمها العناصر الشابة التي لم تسنح لها الفرصة حتى الآن لاثبات وجودها.

ولاحظت الدوائر السياسية الغربية انه برغم مرور سبعة اشهر على تسلم تشيرنينكو الحكم في الاتحاد السوفياتي خلفا ليوري اندروبوف فانه لم يتمكن من تأكيد سلطته، وهذا ما يفسر لا مبالاة الوسائل الاعلامية في التحدث عن انجازات الرجل .

وسواء كان تشيرنينكو في اجازة للراحة ام في احدى المستشفيات للعلاج فان المراقبين يعتقدون بان ايامه في الحكم باتت معدودة !

التقارب
العربي
السوفياتي

محمود كحيل

إلا أن ينقذ الله عباده

بقلم أحمد أبو الفتح

«اذبحوني معه اذا ذبحتوه او ذبحتم امه ...»

هذه كانت صرخة الممثلة برجيت باردو عندما علمت ان الجزارين من مدينة نيس سوف يذبحون الفرس الحديث الولادة وامه لبيع لحمهما .

كانت الصحف قد نشرت ان بولونيا قد صدرت خيولا للذبح والبيع في مدينة نيس بساحل الريفيرا الفرنسي وان فرسا قد ولدت مهرا وان الجزارين على وشك ذبح الام ثم الابن الذي سيتأخر ذبحه بعض الوقت كي يكتمل نموه .

صرخة الممثلة الفرنسية قد هزت فرنسا رغم انشغالها بازمة وزارة رئيسها السابق وتقديمه الاستقالة وتكليف لوران فابيس بتشكيل الحكومة الجديدة رغم هذه الاحداث الهامة لقيت صرخة برجيت باردو اهتماما كبيرا من الصحف والاذاعات وليس فقط في فرنسا بل في كثير من الدول الاوروبية .

بكت برجيت توسلا كي تمنع ذبح الام والابن وتحمس رجل اعمالها فحاول هو واثنان من اصدقائه سرقة الفرس وابنها ولكن فشلت المحاولة وتم القبض عليهم وتقديمهم لقاضي التحقيق الذي قدر عواطفهم وانها ليست سرقة بقصد الاستيلاء على مال الغير ولكنها بقصد الانقاذ من الذبح وافرج عنهم .

وسط كل مشاغل الرئيس ميتران ورئيس الوزراء الجديد اعلن الرئيسان بانهما قررا منع ذبح الفرس وابنها وهكذا استطاعت تلك الممثلة التي كان الناس يتصورون انها مجرد نموذج للجمال الخاوي من العقل او القلب ان تنقذ حياة وليد وحياة امه وان كانا من فصيلة الخيل .

وبرجيت باردو سبق ان قامت بحملة ضخمة لانقاذ حيوانات «الفوك» واظن ان اسمه بالعربية سبع البحر وكان الصيادون يقتلون سنويا عشرات الالاف من صغاره ليبيعوا الجلود لتجار الفراء .

●● هذه الممثلة التي كانت لا تجيد التمثيل ولا مؤهل لعملها بالسينما الا تعرية جسدها اصبحت محل حديث وسائل الاعلام في كثير من الدول لانها وهبت حياتها بعد ان اعتزلت العمل السينمائي لانقاذ الحيوانات المشردة او المعذبة .

●● اليس غريبا وشاذا ان تأتي الرحمة من فتاة كانت تمثل المجون والخلاعة وان تأتي الوحشية والقسوة من رجال يتمتعون بالسلطة والحكم فبدل ان يكرسوا الجهود لخدمة الشعوب يتسلطون عليها ويسومونها سوء العذاب بصور من القسوة اشد مما يرتكبه الاعداء !

●● اكثر من نصف سكان الارض يلاقون العذاب من الحكام رغم الحديث عن حقوق الانسان ورغم ان الحكام ما كان يمكن ان يحكموا لو لم تكن هناك الشعوب تعمل وتنتج وتثري خزائن الدول !!

●● أثارت صرخة الممثلة الفرنسية صرخات قسيس اسود من دولة جنوب افريقيا وذكرتني بقصص من التعذيب الوحشي يذهلني ان اجد من الناس من يدافع عن الحكام الذين يرتكبونها ويستعذبون ان يحتلوا المراكز ويجمعوا الثروات لدفاعهم عن حاكم يقتل ويعذب ابناء الوطن .. وسبق ان تحدثت عنه وعن تعذيبه .

●● وسط هذه الذكريات المفزعة والصور الرهيبة التي نسمع ونقرأ عنها كل يوم تذكرت قصة تلميذ صغير ومدرس عندما كنا طلبة صغارا في المدرسة الابتدائية .

التلميذ .. والمدرس

«حرام ...»

قالها الصبي الذي لم يبلغ التاسعة من العمر بصوت خافت ولكن المدرس سمعها فصاح في غضب :

«من الذي قال حرام ...؟».

وقال الولد ببراءة الأطفال :

«انا ...»

وزاد هياج المدرس وانفعاله وصاح مرة اخرى :

«ومن الذي قال انه حرام ...»

ورد الطفل ببساطة ولكن في خوف :

«والدي ...»

«وماذا قال أبوك .. ؟»

«قال ان ضرب من هو اضعف منك حرام ...»

ومرت ثوان والمدرس لا ينطق بكلمة ثم قال :

«اني اضربه ليستذكر دروسه »..

يصوم الدهر تكفيرا

تذكرت زميلي الطفل الصغير وما قاله للمدرس الذي كان يرعبنا جميعا :

كان هذا المدرس قد اشتهر في المدرسة بانه على استعداد لعقاب التلاميذ وان العقاب الذي يؤمن به ويفضله هو الضرب .

المدرسون كانوا يعرفون عنه هذه الهواية فيرسل كل مدرس له اسماء الطلبة الذين يرى عقابهم .

اثناء فسحة الظهر يجمع المدرس الطلبة الذين تلقى اسماعهم من زملائه ويحضر عددا من الاخشاب التي كنا نستعملها في حصص مخصصة للاشغال اليدوية .. ثم ينادي على حسن الفراش وكان غليظا قويا ويصرخ فيه : «اعبطه ياحسن ...»

فيحتضن حسن الطالب ويرفعه عن الارض ويتناول المدرس احدى الخشبات ويهوي بها على مؤخرة الطالب .

وهكذا يصرخ في حسن ليعبط الطالب بعد الطالب .

وهكذا يستمر في الضرب ...

كان هذا المدرس يمثل الرعب لنا جميعا .

ومرت السنوات وتخرجت من كلية الحقوق وبعد سنوات اخرى كنت اشغل وظيفة وكيل نيابة واثناء فصل الصيف سنة ١٩٤٦ انتدبني النائب العام لاعمل لمدة ٤٠ يوما في مدينة الزقازيق بدل وكيل نيابتها الذي قام باجازة .

اثناء وجودي في الزقازيق سمعت زملائي يتحدثون اكثر من مرة عن «صائم الدهر» فسألت عنه واجابني زميل بقوله : «الواقع اننا لا نعرف حقيقة امره ولكنه مفتش التموين .. فهو يصوم كل يوم رمضان وغير رمضان .. كل شهور السنة وقد حاولنا ان نسأله لماذا هذا الصيام المستمر فلم نحصل على جواب شاف .. المتداول انه كان مدرسا وانه اثناء عقابه لتلميذ بالضرب افقد احدى عيني الولد البصر او اضعف بصرها . وبعدها تم نقله من التعليم الى وزارة التموين .. ويقال انه منذ هذه الحادثة البشعة وهو ملازم على الصوم والتعبد واعتزال الناس ...».

●● علمت عند سماع اسمه انه مدرسنا في المدرسة الابتدائية الذي كان يأمر حسن «بعبط التلاميذ» ويدخل الرعب في قلوبنا .

●● وتذكرت يومها ان هذا العقاب على قسوته قد اصلح من سلوك اطفال كثيرين اذ اقلعوا عن عادات كانوا تعودوا عليها لتلفت حياتهم .. وفكرت ان اذهب لزيارته واعرفه بنفسي واحاول ان اخفف عنه بذكر اسماء زملاء اصبحوا من انجح الشباب وانهم ما كانوا ليصلوا الى ذلك لو لم يخفهم عبط حسن وعقابه .. ولكن خشيت ان تحرك زيارتي في نفسه اوجاع حادثة الطفل الذي اصيب بالعاهة المستديمة فاقلعت عن الزيارة .

سعادته العظمى : تعذيب الناس

اذا كان المدرس قد اراد الله الا يميته قبل ان يطلب المغفرة منه سبحانه وتعالى فانه لم يتح هذه الفرصة لرئيس السجن الحربي في احدى الدول التي نكبت بالحكم الدكتاتوري ذلك انه كان يشعر بلذة كبرى في تعذيب كل من يقع تحت يده !!

●● بلغت به الرغبة في ممارسة التعذيب ان قال لاعز صديق له «اياك ان تقع تحت يدي ويرسلوك الى السجن الحربي لأني والله لن ارحمك »..

●● لن يرحم اعز صديق له !

وكان يفاخر بوسائل التعذيب الجهنمية التي يتفتق عنها ذهنه .

في يوم من الايام رمت المقادير رجلا من افضل الرجال وكان من قبل موظفا له مكانته في وزارة الخارجية ولكن اثناء عمله قنصلا عاما في احدى اكبر مدن فرنسا اصيب بكسر في ساقه سبب له عاهة مستديمة فاستقال .

كان من عادة هذا الرجل ان يسافر الى اوروبا كل صيف لقضاء بضعة اسابيع وتصادف في زيارته الاخيرة ان تقابل مع صديق قديم ومن سوء حظه انه قابل بالصدفة في مقهى كان هذا الصديق يتردد عليه وكان جواسيس الحكم في وطنه يراقبونه لنشاطه ضد الدكتاتور .

فرح الرجل بمقابلة صديقه القديم صدفة واقبل عليه وعانقه وحاول الصديق ان يبعده شارحا له ان بالمقهى جواسيس وان بقاءه معه سيرتب له متاعب عند عودته للوطن فصاح الرجل في ضيق «هم وراءنا في كل مكان .. ياأخي هل معقول ان اقابل صديقا عزيزا ولا اجلس معه »..

عند نزول الرجل من الطائرة تم القبض عليه وارسل الى السجن الحربي .

لم يرحم رئيس السجن سن الرجل ولم تشفع له العاهة التي تعرقل حركته ولا المركز الكبير الذي كان يشغله ولا الاسرة العريقة التي ينتمي اليها بل لعل انتماءه الى اسرة كبيرة كان من اسباب زيادة نقمته عليه فبدأ يمارس غوايته في تعذيبه ويسأله عما تم بينه وبين صديقه خارج الوطن .

روى الرجل عشرات المرات انه لم يتم اكثر من تبادل التحية والاطمئنان على الصحة والحديث عن ذكريات قديمة ولكن هذا الرجل الوحشي لم يكن ليقتنع بهذه الاجابة .

وفي يوم اسود كان هذا الضابط الذي يرتعب منه ليس فقط المعتقلون بل ايضا الضباط والجنود الذين يعملون تحت رياسته ، في ذلك اليوم الاسود كان شديد الهياج منذ حضر الى السجن واشاع هياجه جوا من الرعب ، واذا به يأمر باخراج الرجل من الزنزانة ويصطحبه مع بعض السجانين خارج السجن الى الصحراء ويطلب من السجانين حفر حفرة ويوقف الرجل على حافتها ويشهر مسدسا في وجهه ويصرخ فيه : «اعترف بالتآمر مع صديقك والا قتلتك ...» ويصر الرجل على انه لم يتآمر فيطلق عليه الرصاص ويسقط الشهيد في الحفرة فيأمر باهالة الرمل على جثته وينصرف .

ظل اهله سنوات لا يعرفون اهو حي ام ميت .. ولا اين هو !!

●● بعد مدة قصيرة كان يقود سيارته في طريق صحراوي وفجأة تتوقف سيارة النقل التي تسير امامه وكانت تحمل قضبانا طويلة من الحديد ولا يثنيه هو فيوقف سيارته بل اندفعت الى الامام فاذا بقضبان الحديد تحطم زجاج السيارة وتفصل رأسه عن جسده .. ولا حول ولا قوة الا بالله .

●● وسبحان المنتقم الجبار .

رغم ذلك لم يتعظوا

رغم هذا الانتقام الالهي الجبار لم يتعظ الذين يشرفون على المعتقلات ولا الذين يتولون الحكم بل ان التعذيب الذي كان يقتصر على اجاعة زوجات واطفال من يتم اعتقالهم وصل الى السيدات والزوجات اما بالاعتقال او بتهديد الازواج المعتقلين بارتكاب الفحشاء في زوجاتهم امام بصرهم بل وامام باقي السجانين والمعتقلين .. هل هذا معقول .. وهل يقبل اي صاحب دين او ضمير مثل هذه الجرائم الدنسة ؟!

ومن غرائب الاعتقال ان تم القبض على مسيحي يحمل اسما مشتركا يتسمى بمثله مسلمون ومسيحيون وذلك اثناء اعتقال عدد كبير من المتدينين المسلمين.

قام السجانون بتعذيب الشاب طالبين منه ان يعترف بدوره في الجماعة الاسلامية ويصرخ الشاب ويبكي مرددا انه ليس مسلما انما هو مسيحي .. ولا يصدقه احد.

ستة اشهر والتعذيب مستمر وتلاحقه طلبات الاعتراف ويردد الشاب المسكين انه مسيحي ..

في يوم من الايام قام احد الضباط بالتحري عن هذا الشاب في مكان سكنه فتبين حقيقة الامر بانه فعلا وحقا ليس مسلما بل هو مسيحي .

ابلغ السلطات بما كشف عنه تحقيقه وابلغ الشاب الذي بدأت تدب في نفسه بوادر الامل ..

بعد ايام جاءه رئيس السجن وظل يلعنه ويسبه ويقول له «حقيقي انت لست مسلما .. ولكن انت شيوعي» والمسكين لم يكن يمت للشيوعية بصلة .. ومع ذلك استمر اعتقاله وتعذيبه ومطالبته بالاعتراف بتآمره مع الشيوعيين !!

●● شاعت القصة وفورا انتشرت في ارجاء مصر قصصا كانت ابرزها تقول : «اجتمعت الفيران واخذت تعدو باقصى سرعة الى الحدود قابلتها فيران الدولة المتاخمة وسألتها عن سبب ترك دولة مليئة بالخيرات الى دولة مقفرة .. فكان الجواب : انهم يذبحون الجمال .. واصاب الذهول فيران الدولة الاخرى ... وما خوفك اذا كانوا يذبحون الجمال .. فكان الرد انها تخاف ان يذبحوها على اعتبار انها جمال .. فضحكت فيران الدولة الاخرى وقالت كيف يتصورون انكم جمال .. فقالت الى ان نتمكن من اثبات اننا لسنا جمالا يكونون قاموا فعلا بذبحنا .. !!»

مع ذلك يتشدقون بالاسلام

أردت بذكر هذه النكتة ان اخفف عن القارىء بشاعة الحديث عن التعذيب .

ولكن اذا كنا نعتبر الحديث عن التعذيب هو بهذه البشاعة ومسببا للانقباض فكيف يكون حال الذين يقع عليهم التعذيب وكيف يكون حال الامهات والزوجات والاباء والاطفال ؟!!

كم من ام لا تنام الا بعد ان يذبل البكاء عينيها وكم من الزوجات جعن وصمت اذانهن صراخ الاطفال الجياع وكم من اباء مسنين تلطموا من سجن الى سجن ومن معتقل الى اخر يبحثون عن ابنائهم .. يتنسمون اي خبر .. هل هم احياء .. فلا يقابلون الا بغلظة هؤلاء الذين فقدوا الآدمية وانقلبوا وحوشا كاسرة لا ترحم شيخوخة ولا تعبأ بعذاب اباء وامهات وزوجات واطفال فهم هوايتهم ولذتهم تعذيب الناس .

●● ومن الغريب ان تجد هؤلاء ومن بيدهم الامر يدعون انهم مسلمون كما يحلو للدكتاتور ان يؤدي صلاة الجمعة لتنقل الصحف والراديو والتليفزيون صوره .. حتى الصلاة يستغلونها كذبا .. على من يكذبون .. على الله وهو العالم بخلجات النفس ام على الناس وهم في رعب من ان تمتد اليهم اليد بالاعتقال والتعذيب .

●● ينسون قول الله سبحانه وتعالى : «وجادلهم بالتي هي احسن ...» «وان كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » .. صدق الله العظيم .

ويسمونها سلبيات تمحوها الانجازات

من اعظم الدلائل على تأخر الفكر ان تجد من يسمي تعذيب عشرات الآلاف من الرجال بافظع الوسائل الجهنمية وامتداد التعذيب الى النساء وما يصيب العائلات من بؤس وحزن قاتل وجوع «بالسلبيات» .

السلبيات هي الامتناع عن القيام باعمال وهذه ليست ابدا سلبيات بل هي جرائم ما بعدها من جرائم ..

● شاهد ضابط حديث العهد زوجة احد المعتقلين تتعرض لاحط الاعتداءات امام زوجها الذي كان يصرخ امام السجانين فكاد يجن واتجه فورا الى قصر الرياسة وهو في حالة هستيرية واستقبله الحاكم اذ سمع صراخه خارج غرفته .

قص الضابط على الدكتاتور وهو يبكي قصة الزوجة المعتدى عليها ونظر اليه الحاكم باستخفاف وقال : «لماذا الصراخ والبكاء .. هل هي اختك ..» وخرج الشاب وقد اصابه دوار ثم نوبات قيء نقل على اثرها للمستشفى.

● وهناك قصة نشرتها الصحف لسيدة متدينة دفعت سلطات التعذيب الى زنزانتها جنديا بأمر الاعتداء على شرفها وظلت السيدة تقاوم حتى خارت قواها وقالت وهي تبكي للعسكري «عيب دا انا في سن امك» وبكى العسكري وخرج مهرولا وكان عقابه لا رحمة ولا هوادة فيه .

● اذا ضرب انسان انسانا اخر كفا دخل السجن اما اذا قتل الدكتاتور الابرياء وعذب الرجال والنساء فلا عقاب عليه .. حتى الضمير لا يتحرك بل احيانا يسعد بسماع تفاصيل التعذيب واحيانا يذهب ليسعد برؤياه !!

●● الاسلام علمنا الرحمة وعدالة الحكم وفي سيرة سيد المرسلين والخلفاء الراشدين اعظم الامثلة في الحرص على ان يكون الحاكم في خدمة المحكومين مع ذلك نجد مسلمين يسمون هذه الجرائم البشعة «سلبيات» توجبها منافع مادية حققها لهم الحاكم وينسون ان الله قد ادان من قتل انسانا ظلما فكأنما قتل الناس جميعا وينسون قول الرسول عليه صلوات الله وسلامه عندما قال : «ليتها لم تزن ولم تتصدق » مع ان جريمة الزنا لا تطال الا مرتكبيها وبعض الاقارب اما جرائم الدكتاتور فتطال الناس جميعا اذ تعيش الناس في رعب جامع .

●● الغريب ان تموت ضمائر اناس فيبيعون اقلامهم واصواتهم لتبرير بل مدح جرائم الدكتاتور .. يقبلون ان يغمسوا لقمة الخبز وخبز اولادهم بدم الابرياء من اخوانهم في الوطن ليحظوا بالمال والمراكز .. ولكن هل بعد بيع الدين وقواعد الاخلاق ننتظر من هؤلاء ان يتألموا لما يصيب اخوانهم في الوطن .

الى ان ينقذ الله عباده

بدأت المقال بما تقوم به برجيت باردو وتكرس له حياتها والعالم المتمدين مليء بالجمعيات التي تدافع عن الحيوانات والطيور وحتى الحشرات . في مدينة جنيف لاحظت جماعة ان سيارات نقل كانت تلقي في مستنقع بحجارة لمبان تم هدمها واذ بالجماعة تحتج وتنشر الصحف احتجاجها ثم تردد الاذاعات الراديو والتليفزيون احتجاجاتها انهم يحتجون على الحكومة لسماحها بالقاء الحجارة في المستنقع .. هل تعرفون لماذا ..؟! الرد جاء على لسان مسؤول بان الحكومة قد درست عدة اماكن تتوفر فيها نفس طبيعة المستنقع وانه قد تم نقل الضفادع اليها قبل ردمه بالاحجار .. يا سبحان الله .

●● الى ان ينقذ الله عباده من الذين ينعمون بخيرات الوطن ثم ينقلبون وحوشا كاسرة ضد اهل ذلك الوطن يجب ان نظل نردد الحديث عن وحشية هذا الصنف من الحكام .. والله نسأل ان يخلص المسلمين من الظلم ويرفع عن الدول الاسلامية العار نتيجة ما يرتكبه قلة من الحكام انه سبحانه على كل شيء قدير .

يوميات

أحمد بهاء الدين

بحرنا أم جبهة ضدنا ؟

طالبت منذ ايام بضرورة تفاهم الدول العربية التي تحكم البحر الأحمر، بنسبة ٩٩,٩٪ (صادقة!)، على ان تضع خطة امن قومي لها بشان هذا البحر، الذي صار شقيقا للخليج فيما يتعلق بالبترول، وستزداد هذه الرابطة بينهما، بمد انابيب البترول اليه..

وفي نفس الوقت تقريبا، ظهرت دعوة في بعض الصحف الامريكية والاوروبية إلى «عقد مؤتمر دولي» لوضع ميثاق امن خاص بالبحر الأحمر.

والفارق بين الاقتراحين كالخيط الرفيع، ولكنه هام: في حالة «مؤتمر لدول البحر الأحمر» ستدخل اسرائيل وغير اسرائيل، بعكس الاقتراح الأول..

وهذا يجعلنا نطالب بالاسراع إلى بحث الصيغة الأولى، دون ابطاء، ان اي مجموعة من الدول من حقها القانوني والدولي ان تتفق على ترتيبات امن تخصها وتنسق بينها، خصوصا وانها ليست موجهة ضد احد .. بالا ضد من يسيء الى وضع سلمي امن.

●●●●

وبدل ان تفرض الأحداث، والقوى الكبرى علينا، «مؤتمرا دوليا»، او لا شيء، فان كل من لديه قدرة على الارتفاع إلى مستوى المسؤولية، لا بد سيشعر بضرورة الاسراع الى ايجاد صيغة عربية مشتركة..

انظروا الوضع الراهن، وهو مقبول هذه المرة لانه اشبه «بحالة اسعاف عاجلة»: دول الغرب وبوارجها وخبراؤها تتعامل مع كل دولة عربية بمفردها.. وقيل ان اليمن الجنوبي سيدعو روسيا لتطهير مياهه..

ولكن، غير المياه الاقليمية الواقعة تحت سيادة كل دولة، هناك البحر كله ككتلة واحدة، تحتاج بعض الاخطار الى التنسيق بين السيادات لمواجهتها بوقفة واحدة. والذين القوا الالغام لم يخصوا مياها دون مياه، والالغام مع الزمن قد تسبح من مياه إلى مياه، وغرق سفينة في عرض البحر، في المياه الدولية، خارج كل مياه اقليمية، يؤدي إلى نفس النتيجة بالنسبة لاقتصاديات استعمال البحر كله ومدى الاطمئنان او عدم الاطمئنان الى سلامته.

هل معقول ان انجلترا وفرنسا وامريكا وايطاليا تنسق فيما بينها، وتتفاهم، قبل تحرك قطعة بحرية واحدة لها.. ولكنها، بعد ذلك، يجب أن تنسق مع كل دولة عربية على حدة، لان بين كل دولتين منهما، ظروفا، او اعتبارات، او احراجات..

●●●●

لا بد من تنسيق من العقبة والسويس شمالا الى باب المندب جنوبا.. حتى يصبح البحر مصدر قوة لنا، وليس جبهة هجوم جديدة علينا، طولها الف ميل. وحتى لا يصبح عرض البحر الجغرافي ـ ٢٥٠ ميلا في اوسع نقطة ـ بعرض المحيط الهادي سياسيا واستراتيجيا ونفسيا.

الحج .. وتربية الارادة

بقلم : صلاح أحمد الطنوبي

من فضل الله تبارك وتعالى ان فرض على المسلمين عبادات ، ووفقهم الى فعلها ، وجعل لهم عليها العظيم من الأجر ، والوفير من الثواب ، ولقد كانت العبادة في الاسلام متعددة ومتنوعة ، ومتفاوتة في الاجر والمثوبة ، وكان من ارقى انواعها واكثرها نفعا للمؤمن حج بيت الله الحرام بصدق واخلاص .

روى مسلم وغيره عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : سمعت النبي «صلى الله عليه وسلم» يقول : من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه »..

والرفث : الجماع او الفحش في القول ، او خطاب المرأة فيما يتعلق بالجماع والتصريح بذكره .

والفسوق : الخروج عن الطاعة .. والمراد ان لا يأتي الحاج بسيئة ولا معصية او جدال او مراء او ملاحاة .

وهذه العبادة بمثابة تطهير كامل للانسان مما اقترفه من ذنوب وآثام منذ ان اصبح مكلفا الى ان يقوم بهذا النسك .

روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ».

ويبدأ عمل الحج في تربية الارادة على مراحل :

تبدأ المرحلة الأولى منها عند ما يخصص الحاج قدرا من ماله ، للانفاق منه على الرحلة من حين تبدأ الى حين تنتهي ، وما في هذه الرحلة من صدقة وهدى وفدية احيانا ، فان الخروج عن القدر من المال ـ وهو يزداد بقدر ازدياد بلده عن مكة بعدا ـ يحتاج الارادة القوية ويزيد في قوتها ويعين على تربيتها ! وتبدأ المرحلة الثانية باحرامه للحج عندما يحاذي في سفره البلد الذي يجب على اهل بلده ان يحرموا منه ، فان هذا الاحرام يعني التجرد من الثياب كلها : ما خيط منها وما احاط بالبدن ، والاكتفاء عنها كلها بقماش لم يخط ، فضلا عن يكون صالحا للزينة !

وتبدأ المرحلة الثالثة: يترك كل شيء على فطرته ، فلا يقص شعر ولا ظفر ولا يغتسل الا من موجب للغسل لا عمل للانسان فيه !

وفي اداء مناسك الحج بعد هذا كله ـ من الطواف ، الى السعي ، الى الوقوف بعرفة ، الى رمي الجمار ـ بقية المراحل ، وهي كلها اعمال لا يؤديها الا جلد على ادائها مستطيع تحمل ما فيها من مشاق !

وفي الحج جوانب تعمل على تربية ارادة المسلم ..

فرمي الجمار رمز لقهر المسلم لشيطانه وانتصاره عليه .. وتقبيل الحجر الاسود هو الذي دفع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ان يقول : «والله اني لأعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ، ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ».

وصلى الله تعالى على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وامته وسلم تسليما كثيرا .

في الزحف الى رمي الجمرات ، احدى صور تربية الارادة في الحج .

المركز الاسلامي الافريقي يعقد اجتماعه بالقاهرة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن الدكتور الطيب زين العابدين مدير المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم ان مجلس امناء المركز سيعقد اجتماعه المقبل بالقاهرة في ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

وسيبحث هذا الاجتماع، وهو الأول من نوعه بالقاهرة ، ميزانية المركز لعام ١٤٠٥هـ والتقرير السنوي لعام ١٤٠٤هـ.

واضاف الدكتور الطيب زين العابدين انه من المتوقع ان يرتفع عدد الطلبة الجدد في السنة القادمة من ٥٠٠ الى ٧٥٠، كما تتضمن الميزانية الجديدة مقترحات لاقامة مباني كليتي التربية والدعوة، والدراسات الاسلامية ، والتي قرر مجلس الامناء في اجتماعه الماضي اقامتها.

واشار الى ان هنالك لجان عمل تجري دراساتها الآن حول مناهج الكليتين ، ويشترك فيها خبراء من بعض الجامعات في السودان وفي الدول العربية الشقيقة ، على ان تكون الكليات التابعة للمركز مشتركة بينه وبين بعض هذه الجامعات، تشرف على كل منها جامعة معينة.

مواقيت الصلاة

السبت ٢٨ ذو القعدة ١٤٠٤هـ ـ ٢٥ اغسطس (آب) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٧	٦,٠٢	١٢,٢٣	٣,٤٧	٦,٤٤	٨,١٤
المدينة المنورة	٤,٣٥	٦,٠٠	١٢,٢٤	٣,٥٢	٦,٤٨	٨,١٨
القدس الشريف	٣,٣٢	٥,٠٨	١١,٥٢	٣,٢٩	٦,١٩	٧,٤٥
الرياض	٤,٠٦	٥,٣١	١١,٥٥	٣,٢٤	٦,١٩	٧,٤٩
القاهرة	٣,٥٥	٥,٢٧	١١,٥٧	٣,٣٢	٦,٢٦	٧,٤٨
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٥٢	٣,٠٣	٦,١٢	٧,١٩
الرباط	٥,٢٢	٦,٥٢	١,٣٥	٥,٠٩	٨,٠٩	٩,٣٧
ابوظبي	٤,٤٤	٦,٠٤	١٢,٣١	٤,٠٢	٦,٥١	٨,٢١
لندن	٤,٣٩	٥,٥١	١,٠٢	٤,٣٢	٨,٠٣	٩,٢٥
باريس	٤,٥٧	٦,٥٧	١,٥٤	٥,٤٤	٨,٥٢	١٠,٤٤
روما	٤,٠٥	٥,٢٧	١٢,١٢	٣,٥٧	٦,٥٥	٨,١٨
بروكسل	٤,٠١	٦,٤٥	١,٤٥	٥,٣٥	٨,٤٤	١٠,٢٦
نيقوسيا	٤,٠٠	٥,١٣	١١,٤٩	٣,٢٩	٦,٢٤	٧,٣٧
جنيف	٥,١٦	٦,٤٧	١,٣٨	٥,٢٦	٨,٢٨	٩,٥٩
مدريد	٦,١٤	٧,٣٥	٢,١٧	٦,٠١	٨,٥٨	١٠,١٩
برلين	٤,١٦	٦,٠٥	١,٠٨	٥,٥٩	٨,١١	٩,٥٩
اسطمبول	٤,٠٢	٥,٢٣	١٢,٠٦	٣,٥١	٦,٤٩	٨,١٠
فرانكفورت	٤,١٢	٦,٠١	١,٠٤	٤,٥٥	٨,٠٦	—

فكرة الحماية المدنية والجنائية للتنمية الاقتصادية في الاسلام..

بقلم: الدكتور محمد شتا ابو سعد
استاذ القانون بجامعة ام درمان الاسلامية

بدات جامعات العالم تهتم بدور الانظمة والقوانين في عملية التنمية الاقتصادية ولكن الجهود العلمية في هذا الصدد لا تزال جهودا فردية. ونعتقد ان الجامعات الاسلامية يجب ان تتخذ خطوات علمية حاسمة في هذا المضمار بغية القاء الضوء على دور الفقه الجنائي الاسلامي ، والتشريع المدني الاسلامي في هذا المضمار .

واساس الحماية المدنية والجنائية للتنمية الاقتصادية يكمن في تدخل القضاء عندما يحدث انتهاك فردي او جماعي للقواعد اللازمة لسير عملية التنمية سيرا طبيعيا ويثور السؤال عن سلطان احكام الشريعة الاسلامية على القضاة في هذا الصدد .

ويمكن القول ان النموذج التشريعي المثالي في هذا الخصوص موجود في المادة الاولى من نظام القضاء في المملكة العربية السعودية ، التي ورد من بين ما ورد فيها انه لا سلطان على القضاة لغير احكام الشريعة الاسلامية. ومن هذا المنطلق يمكن القول ان مبادىء التنظيم الاسلامي للجريمة والعقوبة في الاسلام تحمي التنمية الاقتصادية، لان اساس التجريم يكمن في مخالفة اوامر الدين التي تحمي مصالح معتبرة، ومنها المصلحة الاقتصادية. كما ان المقصود باوامر الدين التي تحمي المصالح المعتبرة تلك الاوامر الكلية لا الجزئية، سواء تعلق الامر بحدود او قصاص او تعزير. كما ان السياسة الجنائية الاسلامية تقوم على مبدأ التزام القاضي بحرفية النص طالما تعلق الامر بحدود او قصاص او ديات . اما جرائم التعزير فللقاضي فيها سلطة تقديرية واسعة .

وفي مجال المعاملات المدنية والتجارية فان المبادىء الاسلامية الكبرى التي تؤثر تأثيرا مباشرا على التنمية تتلخص في : قيام التعامل في الاسلام على اسس محددة اهمها رعاية المصالح المعتبرة ، ومنها المصالح الاقتصادية ، فضلا عن ابتناء التعامل في الاسلام على استقلال الارادة وحرية التعاقد. كما ان التعامل في الاسلام يدور في فلك مبدأ الوفاء بالعقود في اطار اقرار الملكية الخاصة، ومشروعية كل ادوات التعامل التي تحقق المصالح المعتبرة .

وفلسفة الحماية المدنية والجنائية للتنمية الاقتصادية في الاسلام تتمثل في تسخير اساسيات التشريعات الجنائية والمدنية لتحقيق الزيادة المثمرة، ليس فقط في الناتج القومي وانما ايضا في الناتج الحقيقي للفرد، مع المساهمة في احداث تغيير صحي ملحوظ في البنيان الاقتصادي الوطني، والتأثير المباشر في عملية الافادة من العلاقات الاقتصادية الدولية لصالح البلاد .

وعماد تحقيق هذه الفلسفة في الاسلام هو العمل. وآيات القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم القولية والفعلية والتقريرية تؤكد هذا، وليس هناك اي مجال للشك في ذلك. وهذا يعني ان مجرد تطبيق الشريعة الاسلامية لن يحقق طموحات الأمة ما لم يواكب ذلك عمل جاد ومنتج وخلاق ، يعطي فيه الانسان دون ان يزن المقابل دائما. فلابد من التضحية، ولكن تضحية البعض لا تكفي إذ يجب ان تحدث حماية مدنية وجنائية للعملية التنموية من الجانب الاخر .

والركيزة الاولى للحماية تتمثل في وجوب ان يكون العمل دائما في اطار اعادة التوازن لبنيان الانتاج القومي ، لا سيما الزراعي والصناعي، وما يقتضيه ذلك من ضرورة ضغط الاستيراد وزيادة الانتاج، والمضاعفة المستمرة للمدخرات، وتوجيهها صوب تمويل الاستثمارات. وبهذا يمكن توسيع الأفق التشريعي الوضعي الى حد يتجاوز النطاق التقليدي، ويرنو الى فكر مستقبلي يتمثل في جعل التشريعات الفرعية المنبثقة عن الشريعة الاسلامية اداة فنية لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

تحقيق اهداف التنمية

وهكذا يمكن ان يحدث الهدف الجوهري المتمثل في تطويع الانظمة والقوانين المدنية والجنائية الموضوعية والاجرائية القائمة والمبتكرة لتلعب دورا واعيا يحقق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والمرور السريع على قواعد المسؤولية المدنية والجنائية في هذا الخصوص يحقق الغاية الاسلامية المثلى من جعل التفكير اساسا للتقدم في الاسلام، ولكنه ليس مجرد التفكير الجدلي الفلسفي المحصن ، بل التفكير من خلال العمل على نحو يحقق صحوة اسلامية كبرى كتلك التي حدثت من قبل، وجعلت الاسلام ينتشر في برهة وجيزة من الزمن عبر آسيا وافريقيا واوروبا، على ايدي فتية آمنوا بربهم وزادهم هدى .

وما نذكره الآن عن وجوب حدوث حماية مدنية وجنائية للتنمية الاقتصادية يعززه ان الاسلام مستهدف في اقتصاده، حتى يظل عالة على غيره. ويجب ان ننتبه الى ان اسرائيل بدات مرحلتها الحاسمة لاهدار الكيان العربي عن طريق حرب اقتصادية خفية، تبدأ ببث السموم، وتكوين عصابات لتهريب المخدرات، ومحاربة كل محاولة لاقامة حدود الله التي بتطبيقها يفيق الناس وينصرفون الى العمل، ثم اغراق الاسواق بسلع باسماء دول منشأ مزورة ، واصطياد المصدرين والمستوردين للعالم العربي وايقاعهم في شراكها. ولذا يجب ان تكون الحماية المدنية والجنائية للتنمية على نفس مستوى التحديات حتى لا يغتال مستقبلنا الاقتصادي.

وما تفعله اسرائيل تفعله دول اخرى كبرى ، سواء بالاحتلال العسكري لدول الاسلام، وتمزيق بنيانها العضوي الاسلامي، او بالحرب الاقتصادية كضرب سوق البترول العالمية، او اغراق الدول الاسلامية بمعونات من نوعيات معينة تقتل الرغبة في العمل لدى الشعوب الاسلامية ، والحيلولة دون انتقال التكنولوجيا الى الدول الاسلامية . وهذا يقتضي بدوره انصراف العالم الاسلامي الى اسلوب تشريعي امثل، يحقق الحماية المدنية والجنائية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

المشكلات طارئة وخطيرة

ولكي تكون الخطوة واعية فيجب أن نلاحظ ان اهم المشكلات الاقتصادية التي يجتازها العالم الاسلامي الان، وتكاد تعصف باهداف التنمية هي مشكلات طارئة ، ولكنها خطيرة فهي مشكلات طارئة لان عوامل كثيرة محدثة تسببت في تفشيها، ومنها الحروب المتوالية والاخطاء السياسية، وتخبط سياسات التخطيط والارتماء في احضان الكتل السياسية الكبرى وقتا غير قصير افضى الى وجود مشكلات جديدة مستوردة تحول دون التنمية الحقيقية فضلا عن عدم ضبط بعض السياسات الاقتصادية .

ولما كانت الحماية الجنائية والمدنية للتنمية الاقتصادية في الاسلام ذات نطاق واسع يشمل الانتاج المحلي البحت، والانتاج الاستثماري العالمي فانه انطلاقا من مبادىء الشريعة الغراء فان الاستثمار الاجنبي في العالم الاسلامي يجب ان يكون استثمارا من اجل الانتاج، وان يكون الانتاج من اجل اشباع الحاجات الداخلية والمساهمة في التجارة الدولية. وان يكون الاستثمار مقسما بالثبات والاستقرار والاستمرار فلا يتغير بتغير الاشخاص من القائمين عليه .

اذا تحققت تلك الاعتبارات فان سياسة الاستثمار يجب ان تكون بمنأى عن الحرام حتى تتحقق علة الاستثمار والمتمثلة في مواكبة التقدم التكنولوجي العالمي، فليس بين الاسلام وبين التقدم العلمي والتكنولوجي اي تعارض او تناقض، ثم تحقيق التنمية في ظل مبدأ وحدة التقدم الاقتصادي في العالم، مع اعطاء قدر اكبر من الاهتمام للعلاقات الاقتصادية العربية الاسلامية، في ظل مبدأ المصلحة المشتركة، ومبدأ مشاركة رأس المال الوطني العام والخاص في الاستثمار، ومبدأ تسهيل انتقال رأس المال، ومبدأ ايجاد مركز مالي اسلامي عربي في العالم الاسلامي، وضمان المخاطر غير التجارية، وتخطي العقبات الادارية .

حكمة العقوبة في الاسلام

من المؤكد ان قطع يد السارق في الاسلام يحقق الاهداف الكبرى للتنمية الاقتصادية لان السارق يحول دون دوران رأس المال في فلكه الاقتصادي المرسوم في الاسلام . فاذا كانت الزكاة حقا للفقير، فحماية مال الغني واجب على الكافة .

وايضا فان جلد الشارب ضرورة لان الخمر، والمخدرات خمر، تحول دون انصراف الناس عن الانتاج وتدفعهم الى البحث عن ملذات الدنيا، وهذا اخطر ما يهدد العملية التنموية الاقتصادية والاجتماعية.. فاذا اضفنا الى ذلك ان السارق ينفق ما يسرق في غير وجه الحلال، وشارب الخمر يهدر المال، لاتضحت حكمة وفلسفة العقوبة في الفقه الاسلامي من الناحية الاقتصادية وتأثير ذلك على التنمية الاقتصادية .

مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في لندن لـ«الشرق الأوسط»:

المدارس البريطانية تعلّم أبناء المسلمين أن ينظروا إلى الأنبياء.. نظرتهم للفلاسفة!

في بريطانيا ½ مليون طفل مسلم

«رابطة العالم الاسلامي» اسم معروف لدى المسلمين في كل بلاد العالم. فهي المنظمة التي تقوم في مكة المكرمة من اجل خدمة المسلمين، ومساعدتهم في كل ما من شانه ان يرفع مستواهم، ويخدم مصالحهم، ويفقههم في دينهم.

وفي العام الماضي افتتحت رابطة العالم الاسلامي مكتبا لها في لندن، يقوم على ادارته الدكتور هاشم مهدي، وكان من الاعمال التي قام بها المكتب خلال هذا العام تكوينه مجلسا للمساجد في بريطانيا وايرلندا، اصبح يضم الان ١٦٣ جمعية اسلامية. والغرض من تكوين هذا المجلس هو تكاتف المساجد وتعاونها في اداء رسالتها التي لا تقتصر في بلاد هجرة المسلمين على كونها دورا للعبادة، وانما تحمل رسالة اهم واشمل.

وطبيعي ان مهمة تعليم ابناء المسلمين في بريطانيا أمور دينهم، وربطهم بلغتهم وتراثهم، وتعريفهم بكتاب ربهم، هي احدى المشكلات الكبيرة ان لم تكن أكبر المشكلات التي تواجه الجالية الاسلامية. فأبناء المسلمين يذهبون إلى مدارس بريطانية، تعلمهم أن ينظروا إلى الكون والحياة من إطار نظرية دارون. فضلا عن أنها تعودهم عادات وممارسات تتنافى كلية مع تعاليم دينهم.

وقد سألت الدكتور هاشم مهدي في لقاء قريب عن نشاط مكتب الرابطة في توفير التعليم الاسلامي لابناء المسلمين وبناتهم.

يهتم المكتب بهذا الجانب ويوليه عنايته، إلا أنه لا يستطيع أن يقوم بعد سوى الشيء القليل بالنسبة لضخامة العمل المطلوب. ولكن من خطة المكتب للمستقبل إنشاء مدرسة ومعهد إسلامي لتدريب الشباب المسلمين ليكونوا ائمة ومدرسين للتربية الاسلامية في المدارس.

تعليم الجيل الجديد

● ما هو تصوركم السبيل الصحيح لمواجهة مشكلة تعليم الاسلام لابناء المسلمين في بريطانيا على المدى الطويل ؟

ـ تعليم الاسلام للجيل الجديد من المسلمين لابد أن يبدأ اولا من الأسرة. فمن الضروري أولا زيادة معرفة الآباء والأمهات بالاسلام، وتفقيههم فيه ليتمكنوا من نقل هذه المعرفة الى أطفالهم وبث الروح الاسلامية فيهم.

والخطوة التالية هي التي تهتم بأبناء المسلمين في المدارس البريطانية. فهؤلاء يدرسون الاسلام ضمن إطار دراستهم للأديان الأخرى كالمسيحية واليهودية والبوذية وغيرها. وهي دراسة دنيوية للأديان. فالمدرسون في هذه المدارس يضعون أنبياء الله، كموسى وعيسى ومحمد عليهم أفضل الصلاة والسلام، في مصاف الفلاسفة ويسوون بينهم وبين فلاسفة اليونان، كسقراط وأرسطو وغيرهم. وهم يريدون ليلبسوا على الطالب دينه وعقيدته. فيظن أن الأديان جزء من الأحداث التي صنعها الانسان في تاريخه، وجزء من نتاج الفكر الانساني. وهذا مبدأ خطير.

ولكي نتخلص من هذا ونحمي أبناء المسلمين في المدارس لابد من إعداد مدرسين للتربية الاسلامية في هذه المدارس. وقد اتفق مكتب الرابطة في لندن مع جامعة لندن على إعداد مدرسين للتربية الدينية يعملون في المدارس البريطانية. بحيث يتم تدريب هؤلاء على تدريس الدراسات الاسلامية وبعد تخرجهم من معهد التربية بجامعة لندن حاملين مؤهلات معترفا بها، مما يضمن إلى حد ما أن يكون مدرس التربية الاسلامية قادرا على تقويم الاسلام بطريقة صحيحة للأطفال وتلاميذ المدارس.

وغني عن القول اننا سنحرص كل الحرص على أن يكون مدرسو التربية الدينية هؤلاء من المسلمين، وسنختارهم من بين المقيمين في هذه البلاد.

الخطوة الثالثة هي أن مكتب رابطة العالم الاسلامي يفكر في إنشاء معهد للدراسات العربية والاسلامية في لندن، ليكون نقطة التقاء مدرسي اللغة العربية، والتربية الدينية في بريطانيا، ويمدهم بكل احتياجاتهم الفكرية والثقافية.

● هل سيقوم هؤلاء المدرسون بتدريس الاسلام في المدارس الحكومية البريطانية، ام انهم سيدرسونه في مدارس خاصة بالمسلمين ؟

ـ سيدرسونه في كلا النوعين من المدارس. لكن الاعتبار الأول يعطى لتدريس الاسلام في المدارس الحكومية البريطانية، نظرا لان فيها الكثرة الكاثرة من أبناء المسلمين. اما المدارس الخاصة بأبناء المسلمين فهي قليلة، وما يزال اكثرها في مرحلة التكوين والتخطيط.

المادة اختيارية

● هل تعطى المدارس البريطانية الفرصة الكافية لتدريس الاسلام لابناء المسلمين، وهل يطالب التلاميذ بأية مطالب رسمية بعد حضورهم دروس التربية الدينية، كتقديم امتحان مثلا ؟

ـ في المدارس الرسمية مادة تسمى «التربية الدينية» والاسلام جزء من هذه المادة. وهي مادة اجبارية لمن يختارها من الطلاب فقط، بمعنى أن للتلميذ أن يختارها، فإذا فعل وجب عليه تقويم الامتحان فيها لينال ما يريد من شهادة. ومعروف أن النظام التعليمي في بريطانيا لا يلزم الطالب بمنهاج معين، كما هو الحال في بلاد اخرى كثيرة بل يترك للطالب حرية اختيار المواد التي يدرسونها. ولا شك ان الطلاب المسلمين في هذه المدارس اكثر اهتماما بمعرفة الاسلام وأمور دينهم منهم معرفة غيره من الأديان. ولذا فإن توفير مدرسين أكفاء ومؤهلين لتدريس الاسلام امر ضروري ومفيد جدا.

ويمكننا كذلك ان ننشر الوعي في اوساط الجالية كي يقوم أولياء الأمور بتوجيه أبنائهم الى دراسة الاسلام وتعاليمه. فإذا كثر الطلب على دراسة هذه المادة فإن المدارس ستطلب المدرسين المناسبين لها.

½ مليون طفل مسلم

● هنالك من يقول ان تعليم الاسلام لأبناء المسلمين لا يكون إلا في مدارس تنشأ من اجل رعاية الأطفال المسلمين. فتدرسهم كل المواد الدراسية، بقالب إسلامي، وتدرسهم الاسلام والقرآن كذلك، وتعودهم الحياة في جو إسلامي صحيح. وقد بدات بعض الجهود في هذا الصدد، فما هو رايكم في هذا الكلام.

ـ لا شك ان هذه الجهود طيبة ومشكورة. وهي تستهدف الكمال والمثال في الامر كله. ولكن عدد أطفال المسلمين في بريطانيا حسب الدراسة الاحصائية التي قام بها المكتب يصل الى نصف مليون طفل، فإذا أردنا أن توفر لهم هذه المدارس الاسلامية نجد أن ذلك يحتاج الى قدرات مالية وبشرية ضخمة جدا، مما لا يمكن تحقيقه إلا على المدى الطويل، ويتعاون المسلمين في كل البلاد الاسلامية.

والطريقة العملية في المرحلة الراهنة هي ان تدرس الاسلام لأبناء المسلمين في المدارس البريطانية، بالاضافة الى ما يدرسونه.

دور مكتب الرابطة

● ما هو دور مكتب الرابطة في لندن في اطار العمل الاسلامي الذي تقوم به جمعيات إسلامية تنتشر في سائر انحاء بريطانيا.

ـ دور الرابطة لا يختلف اساسا عن دور الجمعيات الاسلامية في تنشيط الدعوة الاسلامية أولا بين المسلمين، ثم تقديم دعوة الاسلام إلى غير المسلمين، والقيام بالتنسيق بين هذه الجمعيات، وجعل جهودها تترادف وتتكاتف. فالجمعيات الإسلامية التي لا يقل عددها عن اربعمائة جمعية، وتنتشر في طول البلاد وعرضها، وتتفاوت حجما ونشاطا. فهناك جمعيات كبيرة مثل «البعثة الاسلامية في بريطانيا» و«دعوة الاسلام»، «دار الرعاية الاسلامية» جمعيات لها فروع في انحاء مختلفة من بريطانيا، وتقوم بجهود جبارة في خدمة الاسلام في هذه البلاد. ويحاول مكتبنا أن يكون حلقة الوصل بين هذه الجمعيات.

مساجد لندن يؤمها المسلمون في العاصمة البريطانية .. والرابطة تثير قضية تعليم الاطفال المسلمين .. التي مازالت ملحة تقلق الاباء والابناء.

دعاء اليوم

اللهم اجعل قوتي في طاعتك، ونشاطي في عبادتك، ورغبتي في ثوابك، وزهدي في ما يوجب أليم عقابك، إنك لطيف لما تشاء. اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا يارب العالمين.





رسالة المغرب الرياضية

موسم الفروسية المغربي يُستأنف في الشهر المقبل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من محمد الراوي

بعد استراحة فصل الصيف التي استغلها المنتخب الوطني المغربي للفروسية للقيام بجولة اوروبية، تستعد اندية هذه الرياضة لبداية الموسم الرياضي الجديد. وهكذا ينتظر ان يلتقي الفرسان من جديد في سبتمبر (ايلول) المقبل ابتداء من منافسات نادي للا امينة في وجده للقفز على الحواجز.

الوداد يستعيد ٣ من نجومه

● استعاد فريق نادي الوداد البيضاوي لكرة القدم ٣ من خيرة لاعبيه مجيدو بن حقي الذي كان قد امضى موسما مع فريق نادي اولمبيك خريبكه والمهاجم حسن الذي لعب موسما في اوروبا وآخر مع اتحاد المحمدية درجة ثانية والعلوي الذي انتهى عقده في سويسرا.

الهوكي الافريقي للناشئين

● أكدت خمسة منتخبات افريقية مشاركتها في بطولة الهوكي للناشئين التي ستجري مبارياتها بملعب نادي الوداد في الدار البيضاء من ٤ الى ٩ سبتمبر (ايلول) المقبل.

هذه المنتخبات هي منتخبات مصر وكينيا ومالاوي وزيمبابوي واوغندا بالاضافة الى المنتخب المغربي وماتزال اللجنة المنظمة بانتظار تأكيد مشاركة كل من نيجيريا وغانا وفي حال اعتذارهما سيصار الى استدعاء المنتخبين الليبي والسيعشلي.

مدرب جديد للنادي القنيطري

● يسعى النادي القنيطري حاليا لابرام عقد مع مدرب يوغوسلافي لكرة القدم وبانتظار ذلك يباشر مهام التدريب اللاعب السابق عزيز بوعبيد.

ومما يذكر ان اقرب مواعيد المشاركات الرسمية لفريق النادي القنيطري لبطولة ابطال الاندية العربية التي ستقام مبارياتها في الدمام في المملكة العربية السعودية اعتبارا من ١٢ سبتمبر (ايلول) المقبل.

الحارس آيت صالح في خريبكه

● تجري ادارة نادي اولمبيك خريبكة اتصالاتها مع الحارس سعيد آيت صالح الذي لعب في المواسم الماضية في صفوف نادي النهضة القنيطرية وقد تألق في بماراة نهاية كأس العرش في الموسم الماضي مما جعل العروض تنهال عليه من جميع الجهات.

كلفة اولمبياد سيؤول سبعة أضعاف لوس انجيليس

سيؤول (كوريا الجنوبية) ـ رويتر: صرح لي يونج هو وزير الرياضة ان الالعاب الاولمبية المقرر اقامتها في سيؤول عام ١٩٨٨ ستبلغ تكلفتها سبعة اضعاف تكاليف الألعاب الاولمبية في لوس انجيليس.

فقد صرح لي في مقابلة ان معظم التكاليف، التي تبلغ ثلاثة مليارات دولار مرصودة للمنشات الرياضية الجديدة بما في ذلك استاد جديد يتسع لـ ١٠٠,٠٠٠ متفرج فضلا عن نفقات الاجراءات الأمنية.

ولكن اللجنة الاولمبية المنظمة لاولمبياد سيؤول تامل بان تحقق الألعاب ارباحا من مبيعات حقوق البث التلفزيوني للمباريات والترخيص بالاستخدام التجاري للشعار الاولمبي إلى جانب العملات التذكارية واوراق اليانصيب.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ اسد (معكوسة) ـ متشابهان ـ يخصه (معكوسة).
٢ ـ مدينة امريكية ـ في الجسم
٣ ـ مؤرخ وفيلسوف اجتماعي عربي راحل.
٤ ـ اسم علم مذكر.
٥ ـ نقص ـ بنيان.
٦ ـ مدينة تونسية.
٧ ـ للكتابة (معكوسة) ـ حياة.
٨ ـ من الالوان ـ مقاطعة هندية (معكوسة).
٩ ـ اسم علم مذكر ـ ضوء (معكوسة).

عموديا:
١ ـ المركب.
٢ ـ احرف متشابهة ـ يقفز.
٣ ـ ماركة ادوات كهربائية ـ رديء الخلق.
٤ ـ من الخضروات (معكوسة) ـ آلة موسيقية.
٥ ـ فلكي وجغرافي يوناني قديم.
٦ ـ من الخضروات ـ نصف (أعور).
٧ ـ شركة بترول (معكوسة) ـ جدها في (عراء).
٨ ـ تخطيء رايه (معكوسة) ـ يترك.
٩ ـ حرف جزم ـ من الفواكه.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ر	هـ	ن	ن	ة	ي	د	ن	هـ
٢	ب	و	ر	ط	ا	ل	ا	ر	ن
٣	س	ع	د	و	ن	د	ش	م	ي
٤	ن	ا	ق	ل	ب	ر	م	ل	و
٥	ح	س	ا	ب	ا	ن	ل	ح	ك
٦	ب	د	ب	ر	ة	ر	ا	ا	ل
٧	ك	ر	ة	ط	ي	ر	و	ي	ا
٨	و	ب	ن	ق	ر	ي	ة	ر	ي
٩	ل	ح	ز	ن	ا	ب	ع	ش	س

شرارة — حمدان
سرور — سعدون
بلقان — لولب
بيان — درب
حنطة — طروب
حساب — هندية
شعبان — الكويت
قرية — رمل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة امريكية — كوبا

رسالة الجزائر الرياضية

الدوري الجزائري ينطلق في نهاية الشهر

الرباط ـ «الشرق الاوسط» ـ محمد الزروقي:

حدد الاتحاد الجزائري لكرة القدم يوم الجمعة المقبل ٣١ اغسطس (آب) موعدا لانطلاق بطولة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم في الجزائر للموسم الرياضي الجديد ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥.

وكانت فرق الأندية الجزائرية قد دخلت معسكرات تدريبية ابتداء من مطلع الشهر الجاري تخللتها دورات كروية صيفية ودية واجراء سلسلة من المباريات الودية داخل الجزائر وخارجها استعدادا للموسم الجديد بعد فترة راحة دامت زهاء شهر ونصف الشهر.

ينتظر ان تشهد معركة بطولة الدوري المقبل تنافسا شديدا وقويا بين مختلف الفرق نظراً لاستعداداتها المبكرة ولتقارب مستوياتها الفنية.

من جهة اخرى يواصل فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو بطل الدوري الجزائري للموسم ما قبل الماضي استعداداته المكثفة اذ سيقابل في سبتمبر (ايلول) نادي ديناموا الزيمبابوي وتدخل المباراة في اطار دور الثمانية من مسابقة كأس الأندية الافريقية ابطال الدوري.

الرياضة المصرية

ريفي يبدأ التصفية بالأهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعكف دون ريفي المدير الفني الجديد لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري ومعه باقي اعضاء الجهاز الفني على وضع التشكيلة النهائية لقائمة الفريق الأول للموسم الكروي الجديد.. وقد اجرى ريفي تجربتين خلال الاسبوع المنتهي الأولى امام فريق نادي الفيوم، والثانية بين لاعبي الأهلي الموضوعين على قائمة التصفية وخارج التشكيل الاساسي للفريق. مع العلم ان على الأهلي أن يقيد ٣٠ لاعبا في موعد اقصاه كما هو معلن اليوم السبت. من بين الثلاثين لاعبا المطلوب قيدهم هناك ٢٦ لاعبا موقفهم معروف، وهم نجوم الفريق الى جانب اللاعبين الصاعدين الذين اثبتوا وجودهم خلال فترة غياب اللاعبين الدوليين والتي استمرت ٣ اشهر مثل اسامة عرابي ومحمد حشيش وضياء السيد واحمد شوبير وسمير فوزي.

وهكذا يبقى تحت الاختبار اكثر من ٢٠ لاعبا اخرين مطلوب اختيار خمسة منهم على الاكثر هم لاعبو فريق (تحت ٢١ سنة) الذين الغيت مسابقتهم بقرار من اتحاد كرة القدم.. ولكن في الوقت الذي تجري فيه اختبارات تصفية هؤلاء اللاعبين يواصل جهاز الكرة بالأهلي اتصالاته مع اتحاد كرة القدم والمسؤولين عن الرياضة في المجلس الأعلى، لاعادة دراسة قرار الغاء مسابقة (تحت ٢١ سنة) وايضا تأجيل الموعد النهائي لتقديم القوائم لحين بحث القرار السابق.

وقد ارسل سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة فعلا خطابا الى اتحاد كرة القدم حث فيه على اعادة دراسة القرار الخاص بالغاء المسابقة مع الوضع في الاعتبار مصالح اللعبة وانتشارها بشكل منتظم وتوسيع قاعدة الناشئين الممارسين لها..

كان المسؤولون باتحاد الكرة قد اكدوا ان موضوع اعادة مسابقة (تحت ٢١ سنة) مستبعد، كما ان اعادة بحثها لن يؤخر بأي حال من الأحوال الموعد النهائي لتقديم القوائم وهو ٢٥ اغسطس (اب) الحالي.

من ناحية اخرى فهم ان قائمة الأهلي ستخلو هذا الموسم من اسم اللاعب محمد عباس الذي فشل المسؤولون بالنادي في اعادته الى الملاعب بعد ان سلك طريقا اخر غير كرة القدم.. اما اللاعب الغاني جورج الحسن فستقيد لحين تصفية موقفه، اذ انه تقاضى من الأهلي ٢٠ الف دولار ومع ذلك هرب الى بلاده ومن هناك سافر للعب في احد اندية كوريا.. وكان الأهلي قد ضم الى صفوفه اخيرا ايمن شوقي لاعب نادي الكروم وهداف الدوري العام في الموسم المنتهي.

الكرة الاوروبية

معركة بطولة الدوري الانجليزي تبدأ اليوم

ليفربول ومانشستر يونايتد وايفرتون والارسنال أبرز المرشحين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تنطلق اليوم على الملاعب الانجليزية مسابقة الدوري الانجليزي لكرة القدم بدرجاته الاربع ولكن الاضواء كالعادة ستسلط على منافسة الدرجة الأولى حيث تلعب غالبية الفرق الكبرى المعروفة عالميا.

كما في كل دوري، تنقسم المنافسة إلى قسمين أولهما المنافسة على القمة ولقب البطولة، ويعتقد الخبراء انها تنحصر هذا الموسم بخمسة فرق بينها ليفربول بطل الدوري الحالي وثانيهما صراع الافلات من منطقة الهبوط.. وهي منطقة تزدحم بأكثر من ٧ فرق ينتظر ان تعاني هذا الموسم.

ليفربول ويونايتد

ليفربول ـ حامل اللقبين الانجليزي والاوروبي ـ كفريق متكامل لا شك يظل احد اقوى المرشحين للفوز بالبطولة، إلا إنه يواجه هذا الموسم ٤ فرق قوية جدا أبرزها مانشستر يونايتد الذي عزز صفوفه بثلاثة لاعبين جدد مع المع نجوم اوروبا هم الدانمركي الدولي يسبر اولسن والاسكوتلندي العالمي جوردون ستراخان في خط الوسط.. وقد حلا محل راي ويلكينز الانجليزي العالمي الذي انتقل إلى أ. سي ميلان بايطاليا.. ثم قلب النجوم الاسكوتلندي العالمي الان برازيل الذي انضم الى يونايتد من توتنهام هوتسبر.

الارسنال.. فريق لندن الاول

ثاني المتحدين ـ كما يعتقد الخبراء ـ الارسنال اللندني الذي ضم الى صفوفه هذا الموسم الظهير الانجليزي العالمي فيف اندرسون من نوتنجهام فوريست وبات لديه الآن خط دفاع من اقوى خطوط الدفاع في الدوري بينما يلعب له في الهجوم مهاجما انجلترا العالميان بول ماريتر وتوني وودكوك.

ايفرتون في الواجهة

ايفرتون حامل الكأس و«الدرع الخيرية»، ومنافس ليفربول المحلي في مدينة ليفربول يرشحه كثيرون ليكون ثالث المتحدين آخذين في الاعتبار عروضه الممتازة في ختام الموسم الذي قادته إلى المباراتين النهائيتين لكأس انجلترا وكأس رابطة المحترفين (كأس الحليب).. ثم انتصاره في مباراة الأسبوع الماضي «الدرع الخيرية» على ليفربول نفسه ولئن كان هدف الفوز قد سجل نتيجة خطأ غير مقصود من حارس ليفربول فان ايفرتون سيطر على المباراة من اولها إلى آخرها وتألق فيها نجومه الشبان بدون استثناء وفي مقدمتهم نجم وسطه الجديد بول بريسويل (٢٢ سنة).

توتنهام ووجوهه الجديدة

توتنهام هوتسبر اللندني يعتبر تقليديا احد اقوى الفرق واغناها إلا انه يبدأ الموسم الجديد في ظل ادارة جديدة وخط هجوم جديد يضم الهداف الانجليزي الدولي كلايف الن والجناح النيجيري النفاثة جون تشيدوزي، يقد حل هذان اللاعبان محل الاسكوتلنديين العالميين ستيف ارشيبولد الذي انتقل الى برشلونة الاسباني والان برازيل الذي توجه الى مانشستر يونايتد.

مع ذلك توتنهام يرشحه عدد كبير من النقاد للتصارع ضمن فرق النخبة على لقب البطولة.

«مفاجأة» فوريست

.. ولكن بالرغم من ترجيح كفة هذه الفرق، فان من يعرفون خبايا الكرة الانجليزية وشخصياتها لا يستبعدون اطلاقا «قنبلة» يفجرها نوتنجهام فوريست فريق المدرب والمدير الفذ براين كلاف الذي يخوض غمار الموسم الجديد بحلة جديدة وما لا يقل عن ٥ نجوم جدد بينهم المدافع العالمي الهولندي جوني ميتخود الذي سحبه كلاف من ريال مدريد، و«مكوك» خط الوسط الهداف جاري ميجسون الذي اشتراه من شيفيلد ونزداي.

الجانب الآخر

على الجانب الآخر من القائمة يتوقع ان تتنافس فرق ستوك سيتي ولوتون تاون وكوفنتري سيتي ونيوكاسل يونايتد وسندرلاند وربما شيفيلد وينزداي ونوريتش سيتي وليستر سيتي على مراكز المؤخرة.. إلا ان معالم هذه المنطقة غير واضحة تماما ويحتمل ان تدخلها اسماء آخرى كبيرة.

صفقات جديدة

ـ اما بالنسبة لصفقات شراء اللاعبين، فقد تمت خلال الساعات الـ ٣٦ الماضية فضلا عن شراء ليفربول اللاعب الدانمركي يان مولبي، صفقات اخرى إذ اشترى كريستال بالاس (في الدرجة الثانية حاليا) مدافع الارسنال كريس وايت ولاعب وسط ايفرتون الان ايرفين مقابل ١٢٥ الف جنيه. كما ينتظر ان يبيع ليفربول اليوم قلب هجومه الاحتياطي ديفيد هودجسون لنادي سندرلاند بثمن مماثل.

وفي ما يلي برنامج مباريات اليوم الاول في دوري الدرجة الأولى (ونذكر اولا اسم الفريق الذي تقام المباراة في ملعبه):

الارسنال ضد تشلسي.
استون فيلا ضد كوفنتري سيتي.
ايفرتون ضد توتنهام هوتسبر.
ليستر سيتي ضد نيوكاسل يونايتد.
لوتون تاون ضد ستوك سيتي.
مانشستر يونايتد ضد واتفورد.
نوريتش سيتي ضد ليفربول.
كوينز بارك رينجرز ضد وست بروميتش البيون.
شيفيلد وينزداي ضد نوتنجهام فوريست.
ساندرلاند ضد ساوثهامتون.
وستهام يونايتد ضد ايبسويتش تاون.

فريق ايفرتون

الرياضة السعودية

الهلال يحسم اليوم موضوع مدرّبه الجديد آخر موعد لمانيلي.. وإلاّ الاتفاق مع غيره

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

لايزال فريق كرة القدم بنادي الهلال حتى الان بلا مدرب رسمي..

هذا الامر يحدث لأول مرة في تاريخ نادي الهلال احد اكبر واعرق الاندية السعودية واوفرها امكانيات مادية. والسبب ـ على ما يظهر ـ تردد المدرب البرازيلي مانيلي الذي كان قد اعطى موافقته المبدئية في مطلع شهر يوليو (تموز) الماضي.. في حسم موضوع العقد، وهو لم يوقع حتى الان العقد النهائي مع رئيس النادي الامير عبدالله ابن سعد.. ويقال ان مانيلي يتعلل بظروفه العائلية ومحاولته اقناع زوجته!! بينما كان قد اعلن في وقت سابق عقب تركه مهمة تدريب المنتخب السعودي انه لن يعود الى السعودية.

حرصا من «الشرق الاوسط» على استقرار التدريب بنادي الهلال كان تناولنا مشكلة المدرب الجديد.. او الفراغ التدريبي الذي يعيشه النادي..

ولولا الجهود التي يبذلها رئيس النادي حاليا للتعاقد مع مدرب لما اعتبرنا ان هناك اي فراغ في التدريب، لأن ثلاثة من المدربين الاكفاء يعملون في الوقت الراهن مع فريق كرة القدم وهم المدرب السعودي حميد الجمعان والمدرب اليوغسلافي بروشتش والمدرب الاسباني كويالا.

الامير عبدالله بن سعد

الامير عبدالله بن سعد صرح لـ «الشرق الاوسط» في شهر يونيو (حزيران) الماضي بان التعاقد مع مدرب الهلال الجديد سيتم بعد دراسة متأنية وسيكون هذا المدرب في مستوى طموح نادي الهلال، وذلك بعد فشل معظم المدربين السابقين الذين تعاقبوا على النادي. ولذلك عندما اعلن عن اختيار مانيلي للهلال تأكد لنا ان الامير كان عند وعده فمانيلي من افضل المدربين العالميين الذين عملوا في السعودية بشهادة الجميع بما فيهم الامير فهد بن سلطان والمدرب السعودي خليل الزياني كانا الاكثر قربا منه ومعرفة به ولكن تردد مانيلي في توقيع العقد ابقى الامير عبدالله بن سعد حتى الان خارج السعودية لاعداد البديل والاستمرار في عملية التفاوض مع مانيلي وذلك حتى يفي بوعده للهلاليين بالتعاقد مع مدرب في مستوى الطموح.

الامير عبدالله بن سعد

المدرب مانيلي

اليوم اخر مهلة لمانيلي

مانيلي ـ كما علمنا ـ طلب امهاله عدة ايام لحسم الأمر وقال لنا فهد العجلان مدير نادي الهلال ان صباح اليوم السبت هو اخر موعد لسماع قرار مانيلي فاما يوقع معه العقد نهائيا او يعلن عن توقيع عقد أخر مع مدرب غيره ممن بدأت معهم فعلا مفاوضات مماثلة وهؤلاء يقلون كفاءة او مقدرة عنه.

وماذا عن تدريبات الفريق الان؟

مع ذلك يخطىء من يظن ان فريق الهلال الان في حالة انعدام وزن بسبب غياب المدرب المعلن عنه.. فقد تحدث لـ «الشرق الاوسط» عدد من لاعبي الهلال منهم مهاجماه الخطيران منصور بشير وعادل عبد الرحيم وافادوا ان تدريبات الفريق تسير بشكل طبيعي تحت اشراف حميد الجمعان مساعد المدرب السابق الذي عمل لفترة مساعدا للمدرب مانيلي نفسه عندما كان مسؤولا عن المنتخب السعودي ابان تصفيات كأس العالم السابق.. ويساعده في الاشراف على فريقي الناشئين والأشبال المدربان العالميان بروشتش وكموبالا.

مع انه برزت ، من جهة ثانية، مشكلة ابتعاد مدير الفريق سلطان بن نصيب واعلانه تقديم استقالته عبر الصحف وعزمه العزوف نهائيا عن العمل في ادارة الفريق.

دعوة الجمعية العمومية للنادي

فهد العجلان المدير التنفيذي للهلال، وهو الاداري الوحيد الذي نجده في مقر النادي بالرغم انه ليس عضوا في مجلس الادارة قال «ان الظروف الى جانب سوء الحظ اوقعا النادي وبالذات فريق كرة القدم في بعض المشاكل.. وذلك ان جميع فرق النادي الاخرى تمارس ـ والحمد لله ـ تدريباتها واستعدادها للموسم الجديد.. ولكن سيدعى لعقد الجمعية العمومية للنادي عقب عطلة الحج.. وقبيل بدء مباريات الموسم الجديد لتشكيل مجلس الادارة الجديد.. وستتفادى الاسرة الهلالية المشاكل الراهنة لأن الهلال كيان كبير وغني بابنائه».

فريق الهلال

الرياضة في سطور

المزيد من النجوم يخرجون من دورة ميسون

● ميسون (ولاية اوهايو): خرج المزيد من النجوم الدوليين في الدورة الدولية لكرة المضرب في ميسون بولاية اوهايو الامريكية.

ففي الدور الثالث خرج الامريكي ميل بورسل امام مواطنه دان كاسيدي بعد أن خسر أمامه ٦ ـ ٧، ٤ ـ ٦. كما خرج البريطاني جون لويد والهندي راميش كريشنان بينما تقدم إلى الدور التالي النجمان العالميان الامريكي جيمي كونورز والسويدي ماتس فيلاندر.

كونورز تغلب في الدور الثالث على مواطنه بيتر فليمنج ٦ ـ ١، ٦ ـ ٤، كما فاز فيلاندر على مواطنه توماس هوجستوت ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣.

اما الخاسرون الكبار فجاء على رأسهم البطل الامريكي العالمي جون ماكنرو الذي مني بأول هزيمة له في ٦١ مباراة وسقط في الدور الأول امام الهندي فيجاي ارميتراج، ثم ارميتراج نفسه الذي خسر في الدور الثاني امام مواطنه كريشنان. والارجنتيني جييرمو فيلاس والامريكي براين تيتشر وقد خرجا من الدور الثاني.

فوز الترسانة على الشمس في كرة السلة

● القاهرة: فاز فريق نادي الترسانة المصري لكرة السلة على فريق نادي الشمس ٧٩/٨١ في أولى مباريات الدور النهائي لبطولة القاهرة لكرة السلة للدرجة الاولى بمصر.

كانت نتيجة الشوط الأول التعادل ٣٦/٣٦ وجاءت المباراة متكافئة لتقارب مستوى الفريقين، مع العلم أن المستوى الفني العام متواضع جدا.

اندرليخت يفوز بتسعة في افتتاح الدوري البلجيكي

● بروكسل: افتتح خلال الاسبوع الجاري الدوري البلجيكي لكرة القدم، وشهد أول يوم من التنافس نتيجة كبيرة لفريق نادي أندرليخت العريق (ثاني الدوري في الموسم المنتهي) إذ تمكن من «اكتساح» فريق نادي راسينج جيت الصاعد حديثا إلى الدرجة الأولى في عقر داره ٩ ـ ٢.

هذا وفاز أيضا في أول اسابيع البطولة كل من ستاندار لييج المنافس التقليدي لاندرليخت على زعامة الكرة البلجيكية وبيفيرين بطل الدوري الماضي واف. سي. بروج ثالث الكبار.

السعودية تلتقي بقطر اليوم في بطولة شباب الخليج للسلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تواصل بطولة شباب دول مجلس التعاون الأولى لكرة السله مبارياتها اليوم بلقائين الأول بين البحرين والامارات، والثاني بين السعودية وقطر.

وكانت البطولة قد جرى افتتاحها رسميا مساء أمس وتشارك فيها فرق للناشئين والبراعم من خمس دول خليجية هي السعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات، وتستمر حتى يوم الخميس ٣٠ اغسطس (اب) الجاري.

الشباب يتغلب على الكوكب بحضور مدربه الجديد ١/صفر

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

لعب فريق كرة القدم بنادي الشباب أولى مبارياته التجريبية هذا الموسم مساء الخميس بملعب اعداد القادة بالرياض امام فريق نادي الكوكب.. وحضر المباراة الأمير خالد بن سعد رئيس النادي ومدرب الفريق الجديد البرازيلي فيليب لوس ومساعده فالاقيو داكونها.

انتهت المباراة بفوز الشباب بهدف وحيد أحرزه مساعد السويلم في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني.

وظهر الشباب بمستوى طيب وبرز منه لاعبه سعيد زاهر و«قائده» عبد الله السويلم ومثل الفريق في هذه المباراة عبد الرحمن الرشود وسليمان النفيسة وعبد الله السويلم وبدر جمعان وعصام سفيان وفلاح مرجان وسعيد زاهر ونايف مرزوق (خالد نور) ومساعد السويلم ومحمد النفيسة وسليمان الشمالي.

بينما مثل فريق الكوكب: عبد الله المطلق (صالح المطيويع) وعبد الكريم العيد وعبد العزيز الدريهم وخالد المطلق وأحمد العيد وناصر الزعاقي ومنيف الدوسري وهادي السبيعي وخالد الحربان وعبد العزيز العضيف (خالد الجاسر).

هذا وأبدى مدرب الشباب إعجابه بمجموعة الفريق وقال إنه دون ملاحظات هامة ستساعده في مهمته.

ومن جهة اخرى ذكر الأمير خالد بن سعد رئيس النادي ان دراسات تجري حاليا للتأكد من توافر الملاعب في الدمام قبل سفر الفريق هذا الاسبوع لاقامة معسكره هناك.

رسالة الأردن الرياضية

في البطولة العربية لكرة الطاولة:
نادية بوجيري بطلة لفردي الناشئات
السعودية وسوريا في نهائي زوجي الرجال

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

يسدل الستار مساء اليوم السبت على أحداث ومنافسات البطولة العربية التاسعة لكرة الطاولة التي انطلقت في قصر الرياضة منذ ١٧ اغسطس (آب) الجاري ستوزع اليوم السبت الكؤوس والميداليات والهدايا على مستحقيها في اعقاب انتهاء المباريات النهائية لبطولات فردي الرجال والناشئين والسيدات والزوجي المختلط، كما ستوزع الكؤوس والميداليات على لاعبي المنتخبات الفائزة ببطولات فرق الرجال والناشئين والسيدات، وهي على النحو التالي:

● فرق الرجال: ١ ـ العراق، ٢ ـ السعودية، ٣ ـ الأردن.

● فرق الناشئين: ١ ـ الاردن، ٢ ـ الامارات، ٣ ـ ليبيا.

● فرق السيدات: ١ ـ البحرين، ٢ ـ الأردن، ٣ ـ سوريا.

هذا وستسلم كأس بطولة فردي الناشئات للاعبة البحرين نادية بوجيري التي باتت امس الجمعة «بطلة العرب» اثر تفوقها على حاملة اللقب لبنى حواش من الأردن بفارق الاشواط اثر تعادلهما برصيد ١٢ نقطة لكل منهما، فقد فازت نادية بـ ١٣ شوطا مقابل ٣، فيما فازت لبنى بـ ١٢ شوطا مقابل ٢.

من جهة ثانية تأهل ثنائي السعودية بندر العميري ومشهور الخطيب مع ثنائي سوريا جمال ريشة وعماد قباني للمباراة النهائية لبطولة زوجي الرجال، وتأهل ثنائي تونس فائزة بن عيسى ومها خماجة وثنائي اليمن الجنوبي فاطمة ناصر ونائلة حسن للمباراة النهائية لبطولة زوجي السيدات.

كذلك تأهل ثنائي سوريا عماد قباني وعزة العبد الله وثنائي العراق عماد جهاد وافتخار جمعة للمباراة النهائية للزوجي المختلط.

● نتائج فردي الرجال:

وهنا نتائج الفترة الصباحية ليوم امس الجمعة لبطولة فردي الرجال في الادوار النهائية التي يشارك فيها ٨ لاعبين:

فاز بندر العميري (السعودية) على رائد الحمدان (السعودية)، وعلى عماد جهاد (العراق) ٢ ـ ١. ورائد الحمدان (السعودية) على جمال جلال (العراق) ٢ ـ صفر. وعماد جهاد (العراق) على عماد قباني (سوريا) ٢ ـ ١. ومشهور الخطيب (السعودية) على أحمد زايد (اليمن) ٢ ـ صفر. وأحمد زايد (اليمن) على عماد قباني (سوريا) ٢ ـ صفر. وعبد الوهاب عبد الحسين (العراق) على مشهور الخطيب (السعودية) ٢ ـ صفر، وجمال جلال (العراق) على عبد الوهاب عبد الحسين (العراق) ٢ ـ ١.

● فردي الناشئين:

وجاءت نتائج الناشئين للادوار النهائية كما يلي:

فاز سطا مراد (تونس) على أحمد حسن (ليبيا) وعلى ابراهيم العسم (الامارات) ٢ ـ ١، والطاهر المحجوب (ليبيا) على عبد العزيز رضا (الاردن) وعلى خالد الفضيلي (السعودية) ٢ ـ صفر، وابراهيم العسم (الامارات) على خالد الفضيلي (السعودية) ٢ ـ صفر، وخالد السعدي (الامارات) على عبد العزيز رضا (الاردن) ٢ ـ صفر، وماجد موسى (العراق) على خالد السعدي (الامارات) ٢ ـ صفر، وأحمد حسن (ليبيا) على ماجد موسى (العراق) ٢ ـ صفر.

شيء للتفكير!

لماذا تنام خمس سنوات؟

د. محمود زايد

لماذا تنام خمس سنوات؟

من أطرف ما قرات خبر عن سمكة كلف البحث عنها الملايين ولكنه ادى الى تأسيس شركة عقاقير ضخمة قد تنجح في علاج السرطان. والسمكة هي السمكة الرئوية التي تعيش في قيعان البحيرات الافريقية. ولاتزال منذ ملايين السنين على حالها شكلا وبنية وسلوكا. ومن اغرب احوالها انها عندما تجف البحيرات تنكمش داخل شرنقة وتنام.

ويمكنها ان تبقى كذلك مدة خمس سنوات بلا طعام وبلا ماء. وحدث ان اثارت اهتمام البارون الايطالي «دي كلارا» فصمم على معرفة المزيد عنها وخصوصا سر نومها. وكان هو نفسه قد درس الطب في ميونيخ وتابع اخبار الكشوف الطبية والعلمية وجنى اموالا طائلة من المضاربة في سوق الاسهم المالية. وذهل البعض عندما علم ان تكاليف البحث عن تلك السمكة بلغ مليوني دولار. لكن تبين اخيرا ان المال استثمر ولم يضع. اذ اكتشف العلماء مادة منومة في مخ السمكة سموها «اموكرين» وتبين انه من الممكن استخراج هذه المادة واستخدامها في الاغراض الطبية وما يتصل بها. وحاول البارون تسجيل الاختراع للأغراض التجارية في الولايات المتحدة الامريكية فحالت السلطات دون ذلك لأغراض وصفتها بانها امنية. ويبدو انها ارادت احتكار المادة واستخدامها في اغراض الفضاء. لكنها عادت وسمحت له بالحصول على البراءة اللازمة.

● ● ●

كانت مغامرة السمكة الرئوية فاتحة ابحاث واسعة عن العقاقير قام البارون بتمويلها. وطلب في تلك الابحاث مشاركة علماء من عدة اقطار اوروبية وصارت براءة اكتشاف مادة «اموكرين» واحدة من سلسلة من البراءات. ومن اهم ثمرات تلك الابحاث علاج للسرطان يعرف باسم «انترلوكن الثاني» الذي سوف يحصل قريبا على براءة اكتشافه. وبالرغم من ان الكلمة الاخيرة في فعالية هذا العلاج لم تصدر بعد عن ذوي العلم، فان الاختبارات الاولية عليه كانت مشجعة للغاية. ويؤكد الأطباء الذين عالجوا المرضى به انه لا يسبب مضاعفات وان المريض لا يتألم بسببه.

● رأي:

● وددت لو سارت مهرجانات «جرش» على طريقة اسواق العرب القديمة: الشعر في آخر مراحلها بعد ان يفرغ المتمهرجون من صخبهم وضجيجهم، لكي يجلسوا كما كان يجلس رجال القبائل العربية الأمية لكي يستمعوا الى الشعر وحده ويحكموا بين المتنافسين من الشعراء، ثم يعودوا الى بيوتهم يحفظون الشعر ويتغنون به، وينشرونه بين الناس!

● د/عيسى الناعوري ـ الأردن

رحلة عند نقطة العودة!

شعر: سعد الحميدين

مُوقِنٌ أنّي إذَا ما كُنْتُ بالدّرْبِ وأسْتَلّ
خُيوطاً مِن نَسِيجِ العَنكَبِ المَهْزُوزِ / أسْتَفُّ
جُرَيْعاتٍ مِنَ القَصْدِيرِ / أمْتَصُّ بَقايا العَابِرِينْ

إنّني مَازِلْتُ أحْيا، وَدَمِي الفَائِرُ يَجْرِي
وَأنَا أهْذِي / رُبّما أحْلَمُ.. لا أعْلَم
لكِنّي كَما السّائِرُ / لا يَدْرِي مَدى
الدَّرْبِ.. مَتَى يُلْقِي عَصَا التّسْيارِ (في الرُّكْنِ الرَّكِينْ)

● ● ●

يَا فُؤادِي / قُلْتُها / لَمْ أدْرِ مَاذا يَحْتَوِي
طَرَفُ الفُؤادِ.. بينما امْتَطَّ لِساني بـ/ فُؤادي /
وَيَدي امتدّت إلى مَوْطِنِ اللّذّةِ ذَابَتْ

في جَحِيمٍ بارِدٍ.. يَبْرُدُ.. يَبْرُدْ
مَا أنَا يا قِمّةَ الأولِبِ إلا / عَنْتَرِيُّ الطّبْعِ /
تَشْتَدّ عَلَى المَوْطِنِ كَفّايَ إذا مَا هامَ

خَدَراناً يَفِحُّ.
يَنْثُرُ العَبَقَ عَلى الأرْكانِ صَاخِبْ..

● ● ●

أيْنَما يَمّمْتُ لابُدّ مَلاقيكَ.. أطَيْفَ
يَبْهرُ النّاظِرَ؟ / لا / إنما خَبَتْ امانيّ
صَحَتْ مِنْ نَوْمِها الكَهْفِيّ / جَاءَتْ مُمْسِكاتٍ
بِعِنانِ الوِدّ مَكْتُوفاً.. كأنّي لَمْ أزَلْ.

أهْذِي.. أناجِي.. نَسَمَاتِ اللّيْلِ مِنْ
خَلْفِ الجِدارْ..

● ● ●

جَاءَني / رُحْتُ إليهِ / قَادَني صَوْبَ
دُرُوبٍ كانَ عَهْدِي رَاسِفاً في قَيْدِ ذِكراها /
تَصَفّحْتُ كِتابَ الأمْسِ
مَازالَ على الصّفْحَةِ مَفْتوحاً.. قَرَأتُ.. وقَرأتْ

● ● ●

آوِّبي نَحْوَ خِصَالِ الحُبِّ / دَوْماً / واعْصِفي
عَطْفاً / إذا اشْتَدّتْ فإنّي مُوقِنٌ أنّ سَفِينَتي
قَدْ رَسَا بِمَحَطّاتٍ قَرِيبةٍ.. وبَعِيدةْ
عِنْدَما كُنْتَ كما الرّبّانِ يَحْذُوهُ خِضَم
صَوْتَ آخَرْ..
ـ اسْفَحِ المَوْجَ.
عَنْتَرِيٌّ.. لَمْ أزَلْ أنْشِدُ شِعْري.. عَنْتَرِيّ

يوميات الفن السابع

حين يعلن التلفزيون عن الأفلام مجاناً!؟

المتفرجون يريدون مشاهدة نجومهم على الشاشة الصغيرة ايضا.

حين تعرض في البيت فيلما غربيا او عربيا على الفيديو فانك تحصد قبل عرض الفيلم الاجنبي (وفي منتصف العربي او اخره) اعلانا عن افلام اخرى توزعها الشركة ذاتها. لقد دلت هذه الطريقة عن وجود عدد كبير من المشاهدين يستقون معلوماتهم حول الفيلم المقبل الذي سيشاهدونه من الفيلم الذي بين ايديهم. هذا بالطبع اعلان مجاني لا غبار عليه.

المرحلة الثانية من مراحل الاعلان على اشرطة الفيديو شاهدناه على افلام عربية وليست غربية: انت تشاهد «السطوح» مثلا او «برج المدابغ» او «كلاب الحراسة» فتطلع عليك فجاة ممثلة حسناء تعرض على السيدات مسحوق التجميل الجديد الذي «سيعيد النضرة الى الجلد» او تجد نفسك مع قائد سيارة منطلقة او عطر رجالي ونسائي وولادي يصلح لكل المناسبات. هذه الاعلانات مدفوعة بالطبع من شانها ان تكون ايجابية ضمن شرطين اساسيين: ان تاتي في بداية الفيلم (البعض يعتقد ان المرء سيهملها في البداية لكنه سيتفرج عليها حين تقطع الفيلم الى نصفين لكن الحقيقة هي ان من لا يريد التفرج عليها لن يفعل لا فرق اين جاءت، وان تؤدي الى تخفيض سعر افلام الفيديو لان هذه الاعلانات مدفوعة الاجر ومفروضة على المتفرج، بل انه اذا ما تم تخفيض سعر افلام الفيديو فان الفيديو الرسمي سينافس الفيديو المقرصن لان الثاني لن يستطيع جلب اعلانات ولن يستطيع بالتالي خفض سعره الى ادنى من السعر الذي يباع به حاليا.

المرحلة الثالثة مختلفة تماما لكنها تدور في حلقة استخدام الشاشة الصغيرة مسرحا للاعلان عن فيلم مقبل.

انها مرحلة الاعلان عن الفيلم الجديد على شكل نشرة صحافية تعرض على قنوات التلفزيون ، وهي من الاساليب التي ستبقى امريكية الى وقت طويل من قبل ان تقتبسها السينما الاوروبية (العربية لا تهتم بالنشرات الصحافية اصلا).

حتى اليوم ، والى الابد، تعتمد شركات الافلام الامريكية على نشرات صحافية مطبوعة توزع على الصحافيين ونقاد الافلام وتحوي موادا دعائية للفيلم الجديد. لنقل ان الفيلم هو «حديقة غوركي» او «تأثير مفاجيء». قسم الدعاية والملحق الصحافي للفيلم او للشركة يقومان بتحرير اخبار وخلفيات العمل وبتزويد الصحافي بمعلومات عن العاملين فيه يمكن ان تكون زبدة المقال الذي سيكونه او يكتبه عن الفيلم قبل او بعد عرضه. مجلات السينما تتهافت على مثل هذه المواد المزودة بالصور الملونة والبيضاء والسوداء لانها تعطي قراءها فكرة عن الفيلم الجديد لا يستطيع معظم المحررين القيام بها من دون المعلومات الاساسية.

حديثا انتقل هذا العرف السائد الى التلفزيون الامريكي حيث اخذ في بعض برامجه الاخبارية يقدم «مواد دعائية» للافلام الجديدة تصله مصورة وممنتجة من شركات الافلام ذاتها. بالنسبة لشركات الافلام هو اقتحام مثالي للشاشة الصغيرة يستطيعون فيها تقديم افلامهم المقبلة وتزويد المشاهدين بما يثيره فيها، بالنسبة للتلفزيون (او المحطات التلفزيونية بالاحرى) هي خدمة صحافية للمشاهدين كان الامر يتطلب تكاليف باهظة اذا ما اراد منتج تلفزيوني تغطية الفيلم السينمائي الذي يتم تصويره. بالنسبة لكليهما معا: الامر هو بداية عهد جديد من الاعلان الدعائي ـ المجاني ـ تشارك به السينما والتلفزيون على حد سواء.

والطريقة لا تتم عشوائيا او بمجرد تسليط الكاميرا على بعض المشاهد التي يتم تصويرها بل تتبع شركات الافلام اسلوبا جادا ومكلفا في ذلك.

في البداية تدرك شركات الافلام ان الإفلام هي، في الدرجة الاولى ، اخبارا صحافية. كلينت ايستوود يمثل فيلما جديدا، سالي فيلد رفضت عرضا وقبلت اخر، جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جونز يلتقيان في فيلم جديد الخ.. هذا الادراك مقرون بحقيقة ان معظم المشاهدين باتوا لا يقراون المجلات الفنية. لقد كان هناك زمن عندما كانت مجلة مثل «سكرين تايم» او «فيلم وورلد» تبيع مليون نسخة كل اسبوع ـ للاسف تغير هذا الوضع مع جملة المتغيرات التي صاحبت انتشار التلفزيون. اليوم المجلة الفنية تكون سعيدة اذا وجدت ٧٠ الف مشتر للعدد الواحد (شهري في معظم الحالات الكاسح) ومجلة محترمة مثل «فيلم كومنت» تطبع ـ بعد ٢٥ سنة من خروجها اول مرة الى الاسواق ـ نحو هذا الرقم فقط علما بانها مجلة جادة بالتالي ليست مقياسا للنجاح التجاري المتوخى من مجلة فنيا جديدة.

هذه الحقائق دفعت شركات الافلام الى التوجه الى جمهور التلفزيون عبر محطاته.

العرض كان على النحو التالي:

تقوم شركة الانتاج (او الاستديو او الموزع اذا ما كان الفيلم كبيرا) بتصوير فيلم تسجيلي اثناء تصوير الفيلم الروائي تضمنه لقطات لمشاهد يجري تصويرها ومقابلات مع الممثلين والممثلات والمخرج ، كما تضيف اليه مشاهد جرى تصويرها سابقا ثم تقوم بتوليفها (منتجتها) في فيلم قصير (نحو ١٠ دقائق) تقدمه الى محطة التلفزيون هذه المحطة تتلقفه لتعرضه كخبر في جملة الساعات الاخبارية وبالمجان. لانها تضع يدها على فيلم كان سيكلفها الكثير لكي تقوم به. ولانها فرصة سخية للترفيه عن الجمهور مع مقابلات مع نجومه المحبوبين.

كانت شركة يونيفرسال اول من جرب هذه الطريقة التي صار اسمها الان ELECTRONIC PRESS KITS وذلك عبر فيلم «كونان البربري» : مغامرات في عالم من الفانتازيا حققت نجاحا طيبا. تبعته الشركة ذاتها بفيلم هو كوميديا من بيرت رينولدز. النتيجة كانت نجاحا اكيدا للفكرة تبعها قيام كل شركة افلام ذات امكانات معقولة بتقديم مثل هذه الوجبة مع كل فيلم تعتقد انه يستحق. لكن الوضع الان، وبعد تلك الهجمة خلال ١٩٨١ و ١٩٨٢ هدأ كثيرا وان كان مازال ناشطا ومفيدا.

محمد رضا



تعقيبات

حجازي.. ماذا صنعت بك باريس ؟

بقلم : رجاء النقاش

اخشى ان يكون صديقي واخي الشاعر والكاتب المبدع احمد حجازي قد تأثر بباريس بعد عشر سنوات من الاقامة المتصلة فيها ، والاختلاط باوساط المستشرقين والعرب المتفرنسين، فاصابه من ذلك التاثير شيء لا احبه له ولا اتمناه .

هذا هو «الهاجس» الذي خرجت به بعد قراءة مقال حجازي في الدفاع عن الدكتور لويس عوض والذي جعل عنوانه «قراءة مع سبق الاصرار» «الشرق الاوسط ـ ٧ اغسطس (اب) ١٩٨٤». وانا لا اتحدث هنا عن اسلوب حجازي العصري الممتع، ولا عن طريقته الذكية في عرض آرائه، وانما اتحدث عن رؤيته الفكرية، واتحدث عن المنظار الباريسي الذي وضعه على عينيه وهو يناقش بعض القضايا الاساسية في الفكر العربي، والواقع العربي الراهن.

ففي اوساط المستشرقين، وفي اوساط المتفرنسين العرب، ونحن نلتقي بين الحين والحين في هذه العاصمة او تلك، يتطرون الى قضايانا الكبرى بنظرة تختلف كل الاختلاف عن نظرتنا إليها، ومن ذلك انهم ـ بالتلميح او بالتصريح ـ يرون اهتمامنا بلغتنا العربية تعصبا غير علمي، واهتمامنا بعروبتنا تخلفا عن العصر وارتدادا إلى افكار قديمة بالية وضيقة، وهؤلاء جميعا يربطون بين اتساع الافق والحياد العلمي الدقيق والنزعة الانسانية التي ترتفع فوق القوميات وبين الابتعاد عن الحماس للعروبة او للغة العربية او لاي فكرة من هذا النوع حيث كان بعضهم يقول كما يقول «ويلكوكس» الانجليزي بالنص : «ان اللغة العربية عقبة في سبيل تقدم المصريين ودراسة العربية الفصحى مضيعة للوقت فموتها محقق كما ماتت اللاتينية» او يقولون كما قال «سبيتا» الالماني : «... على اللغة العربية ان تبقى لغة الصلاة والطقوس الدينية فقط» .

ولست اشك في ان حجازي مازال على عهدنا به عربيا مخلصا وخالصا، ولن تؤثر فيه باريس من هذا الجانب، فهو والحمد لله عنيد اشد العناد فيما يؤمن به ويراه، وهو من النوع الذي يقول عنه يوسف ادريس في وصفه لغسان كنفاني «.. لن تجد عبقريا واحدا إلا وهو مؤمن ومهووس الايمان بقضية..» وقضية حجازي هي عروبته فيما علم، وقد كان بها دائما من المهووسين بالمعنى الجميل الذي اشار اليه يوسف ادريس. ولكن ما اخشاه هو ان يكون حجازي قد استجاب للاستفزاز الناعم، الذي يكتسي بثوب الحياد العلمي والمنهجية والنزعة الانسانية المنكرة للقوميات، والذي يوجهه الينا المستشرقون والمتفرنجون العرب في فرنسا وغيرها من البيئات الاوروبية، في احاديثهم المختلفة، فيضطر البعض منا احيانا الى المبالغة في اظهار المرونة وما يسمى بالحياد العلمي الدقيق والنزعة الانسانية وما الى ذلك في كل ما يكتب او يقول

وارجو الا يغضب حجازي من هذه الملاحظة فلم اكن معه في اي يوم من الكاذبين وان كنت مصيبا في ظني، فليس على حجازي إلا ان يواجه المستشرقين والمتفرنسين العرب بروحه الصلبة وإيمانه الذي لا يلين، وليس عليه من حرج إذا لم يجاملهم فيما هو عزيز علينا من العقائد والمبادىء والافكار ، اما اذا كنت مخطئا في ظني، فليعذرني حجازي، وليسامحني.. فانا اخوه الاكبر على اي حال .

● ● ●

اعود بعد ذلك إلى جوهر الموضوع فاقول: انه ليس بين حجازي وبيني خلاف حول تقرير لويس عوض، واشهد انني احب لويس عوض واحترمه، وانزهه عن اي اتهام بالعمالة والخيانة وما إلى ذلك من التهم الباطلة ولو لم يكن هذا الرجل موجودا في حياتنا الثقافية، لتمنيت أن يوجد، لانه يعمل منذ ما يزيد على اربعين عاما في تفجير اهم القضايا واخطرها، باسلوبه الواضح القوي ، وجراته الفكرية، وثقافته الغزيرة الواسعة، وزهده في كل ما عدا ذلك من ثروة او مظهر او إستقرار شخصي، ولولا لويس عوض لما وقعت اهم المعارك الفكرية والثقافية العربية في ربع القرن الاخير.

فلا خلاف اذن على قيمة الرجل ومكانته، ولكن الخلاف كل الخلاف انما يقع حول ما يطرحه من آراء تتصل بالفكر والاصول الحضارية العربية حيث يرى حجازي ان بعض هذه الآراء يمثل وجهة نظر قديمة تخلى عنها لويس عوض كما تخلى عن الدعوة الى العامية فكتاباته كلها بالفصحى استثناء بعض اشعاره العامية وكتابه «مذكرات طالب بعثة» كما يقول حجازي بالنص، كذلك يرى حجازي في بعض آراء لويس الاخرى انها كانت جزءا من تيار عام عرفته الحركة الفكرية في مصر، فلا مجال لاعتبار لويس ممثلا اساسيا لهذه الآراء.

وسوف اثبت للقارىء ولاحمد حجازي بالادلة والنصوص القاطعة ان لويس لم يتخل عن آرائه، وانه لم يكن جزءا من تيار عام يشارك فيه لطفي السيد وقاسم امين وغيرهما، وفي رايي ان حجازي هو الذي قرا لويس عوض مع «سبق الاصرار» على تبرئته من افكار، وقد لا يحب لويس عوض نفسه ان يكون بريئا منها.

وليس جديدا هنا ان نقول ان الاراء الفكرية والادبية لها نتائج سياسية دائما، وخاصة اذا كانت هذه الآراء متصلة بتاريخ الادب او بوظيفته، وحتى الذين يتحدثون عن «الجماليات» الاساسية للادب تصبح لآرائهم في النهاية نتائج سياسية، واليقين عندي انه ما من رأي ادبي او فكري الا وله نتيجة سياسية بعيدة او قريبة، ونستثني من ذلك بالطبع ما يتصل بالصنعة الفنية نفسها ، ومما يهتم به اهل الاختصاص وحدهم .

الى جانب ذلك فان علينا ان نوجه الاهتمام الى اثر الافكار في الواقع، فما من افكار يمكن ان تعيش في برج عاجي، حتى لو اراد له اصحابها ذلك، وبالنسبة للموضوع الذي نتعرض له اليوم وهو موضوع اللغة العربية . فان الدعوة الى العامية واتخاذها لغة اساسية، وتحويل هذه الدعوة الى فلسفة كاملة، لا يمكن ان تكون بالنسبة للعرب في اوضاعهم الراهنة مجرد رأي ادبي، او فكرة نظرية معلقة في الفضاء، فالمسألة تمضي بهذا الشكل الدقيق :

ولعل ما نلاحظه الآن عند الاجيال الجديدة التي تضعف علاقتها تدريجيا باللغة العربية، وتهتز معرفتها بهذه اللغة على نطاق واسع، انما هو نتيجة مباشرة للاستهانة بهذا العنصر الحضاري المهم في تكوين الواقع العربي وهو : اللغة، ويمكن ان يؤدي هذا الضعف الشديد لدى الأجيال الجديدة في اللغة العربية، مع عناصر اخرى ، الى تهيئة الاذهان لاتخاذ قرارات سلبية بالنسبة للمصير العربي نفسه، دون ان تجد هذه القرارات رد فعل معارض. ان الواقع الراهن للامة العربية يكشف امامنا بوضوح، ان اعداء هذه الامة يعملون على تفتيتها باساليب متعددة، فهم يحاولون اقتطاع اجزاء من اطرافها المختلفة مثلما يفعلون في جنوب لبنان وجنوب العراق وجنوب السودان وغيرها من المناطق، وذلك بعد ان انقضوا على قلبها واقاموا دولة اسرائيل، اي ان عروبتنا هي تعبير عن قومية مظلومة، تقف موقف الدفاع، وليس تعبيرا عن قومية ظالمة معتدية مثل القومية الالمانية في عهد النازية.. والخلاصة أن العرب انما يدافعون عن انفسهم حتى على المستوى الجغرافي البحت ضد اعداء كثيرين اقوياء.

وحول هذه القضية يحاول اعداؤنا ان ينشروا فكرا يساعد على تحقيق اهدافهم، فالمطلوب فيما اتصور هو ايجاد جيل لا يؤمن بالعروبة ولا يهتم باللغة العربية او يتحمس لها، فالذي لا يؤمن بالعروبة لا يهمه مصير البصرة ولا مصير طابا ولا مصير القدس ولا مصير الجنوب اللبناني او السوداني، والذي يرى ان اللغة العربية لغة ميتة لا امل فيها ولا امل منها، لن يغضب كثيرا او قليلا اذا ما تعرضت ارض اهلها وهم عرب ينطقون بالعربية لاي انتهاك، ولذلك فانه ليس من الفكر التجريدي الذي لا جدوى منه ان نهتم باللغة العربية كل هذا الاهتمام، وان يحاول اعداؤنا ان يقللوا من اهمية هذه اللغة الى ابعد الحدود، ويحاربوها في كل مكان، ومن المفيد ان نشير هنا إلى الحرب الموجهة منذ سنوات بعيدة الى اللغة العربية في افريقيا، حيث يمكن لهذه اللغة ان تصبح لغة اكثر من ٧٠٪ من سكان افريقيا، وقد وصل الامر في مجال محاربة اللغة العربية الى حد قتل السفير المصري «كمال الدين صلاح» في الصومال بتدبير من قوى اوروبية معروفة، لا لشيء إلا لانه كان يعمل بقوة على ربط استقلال الصومال باعتبار اللغة العربية هي اللغة الاولى في البلاد.

ان الذي يهتم باللغة العربية سوف يعنيه مصير عروبته وارضه واهله، والذي لا يتهتم باللغة العربية ولا يعنيه مصيرها سوف يرى ان هذه الامور لا قيمة لها، لان اهتمامه سوف ينصب على اهل «اللهجة» التي ينطق بها وينتسب اليها فقط.

ولابد من القول هنا ان الذين يقولون بموت اللغة العربية ليس كلهم من الاعداء، فهناك مفكرون وطنيون مثل لويس عوض يرون هذه الآراء، ودافعهم الى ذلك هو انهم مقتنعون بها، ولكن هؤلاء المفكرين الوطنيين للاسف يلتقون مع الاعداء في الهدف، وان لم يقصدوا ذلك، وهم مخطئون بغير شك فيما يذهبون اليه، و آراؤهم تساعد اعداءنا في النهاية على نشر ما يريدون من فكر له اهداف سياسية.

بعد هذا الاستطراد النظري الذي لم يكن منه مفر، نعود الى الدكتور لويس عوض ورايه في اللغة العربية وموقفه منها.

ان لويس عوض له راي محدد في اللغة العربية، وهو يعلن هذا الرأي بوضوح وصراحة ولا يخفي منه شيئا، ورأيه يتلخص فيما يلي :

١ـ اللغة العربية مثل اللغة اللاتينية

٢ـ اللغة اللاتينية لغة ميتة وكذلك ينبغي ان تكون اللغة العربية

٣ـ اللغة اللاتينية تفرعت الى لهجات هي الفرنسية والايطالية والاسبانية والبرتغالية، وقد تحولت هذه اللهجات الى لغات، وكذلك تحولت اللغة العربية الى لهجات هي: المصرية والسودانية والعراقية والشامية والخليجية والمغربية، والمفروض ان تتحول هذه اللهجات الى لغات منفصلة تماما عن الاصل ، وعن بعضها البعض .

فهل يقبل حجازي هذه النتائج وهل يؤيدها؟ يقول حجازي ان لويس عوض تخلى عن هذا الراي ، واقول له ولغيره ان لويس لم يتخل عن هذا الراي ابدا.

لقد نادى لويس عوض بهذا الراي في مقدمة ديوانه الوحيد «بلوتولاند» والصادر سنة ١٩٤٧، ولكنه عاد الى هذا الراي نفسه سنة ١٩٧٨، وبالتحديد في مقال بجريدة الاهرام في ١١ مايو (ايار) ١٩٧٨ حيث يعود ويكرر في هذا المقال بكل تحديد ووضوح ان اللهجات العامية العربية تشبه اللهجات اللاتينية التي كانت منتشرة في اوروبا قبل خمسمائة سنة، وقد انتهت هذه اللهجات اللاتينية الى قيام عدد من اللغات الاوروبية الحديثة وهي الفرنسية والايطالية والاسبانية والبرتغالية .

فما معنى هذا الكلام الذي يقوله لويس عوض سنة ١٩٧٨؟ اليس معناه ان لويس يكرر ما قاله سنة ١٩٤٧ من ان اللهجات العربية لابد ان تتحول الى لغات مستقلة؟ .. اليس معناه ان لويس لم يغير رايه او يتخل عنه كما يقول حجازي، بل إنه مصر عليه، ينادي به كلما اسعفته الفرصة وساعده المناخ العام على اعلان هذا الراي، وقد كان المناخ العام في مصر سنة ١٩٧٨ هو مناخ كامب ديفيد؛ ومناخ الدعوة الى عزلة مصر عن سائر العرب ؟

● ● ●

على ان الاخطر من ذلك كله ان الدكتور لويس عوض قد عاد الى الراي نفسه بقوة وعنف في كتابه «مقدمة في فقه اللغة العربية» الصادر سنة ١٩٨٠، فالفكرة التي تسري في هذا الكتاب الكبير «٦٥٦ صفحة» هي فكرة التشابه بين اللاتينية والعربية، واستقلال اللهجات العربية الاخرى عن اصلها، ومحاولة اثبات هذه الفكرة والبرهنة عليها بصورة واسعة وفي تفاصيل كثيرة معقدة، وبذلك يكون هناك اساس فلسفي للدعوة الى تحويل اللهجات العربية الى لغات مستقلة .

وساقدم بعض نماذج من هذا الكتاب تثبت ما اقول ، املا ان اعود اليه مرة اخرى بكثير من التفصيل فهو كتاب بالغ الخطورة فيما يطرحه من آراء ومعلومات كثيفة. ففي مقدمة الكتاب يركز لويس عوض على فكرتين اساسيتين، الاولى هي ان اللغة ليست مرتبطة بالقومية، والثانية هي: «ان المصريين وسائر سكان شمال افريقيا ينتمون سلاليا الى عنصر غير عربي». وتلك هي كلمات لويس عوض بالنص «ص ٢٦ و٢٧». وفي صفحة ٣١٨ من الكتاب يقول في تحليل كلمة «اب»: «اب «عربية»، ابا «مصرية ريفية»، وفي صفحة ٣٢٠ يقول في تحليل كلمة ام: «ام «عربية»، امه «مصرية»، ماما «مصرية».

هل نكون مخطئين بعد ذلك حين نقول ان الدكتور لويس عوض يرى ان اللغة العربية لا يجوز ربطها بالعروبة، وان من الممكن ان يكون هناك متكلمون بالعربية لعدة اجيال «مثل المصريين» ولا يكون لهم شأن بالعرب والعروبة ؟ وهل نكون مخطئين اذا ما قلنا ان لويس يعتبر ان هناك لغة عربية فيها كلمة «اب» و«ام» ولغة مصرية مختلفة تماما ومستقلة فيها كلمة «ابا» «امه»؟ وهل نكون مخطئين بعد ذلك كله اذا قلنا ان لويس عوض يصر على رايه القديم بضرورة تحويل اللهجات العربية «مثل المصرية» الى لغات مستقلة تماما عن العربية ؟

اننا لسنا مخطئين في شيء من هذه الاستنتاجات فهذا ما يقوله لويس عوض الى الآن. وليس كتابه مقدمة في فقه اللغة العربية الا محاولة مستفيضة للبرهنة على هذه الآراء. ولو ان حجازي قرأ هذا الكتاب قراءة اخرى متأنية ودقيقة، كما نصحني وهو اولى بالنصيحة نفسها لوجد ان لويس عوض لم يغير رأيه في اللغة العربية، منذ ان اعلن هذا الراي سنة ١٩٤٧.

الشيء الوحيد الذي غيره لويس عوض او انتهى به الأمر الى تأجيله حتى يقوم به آخرون عندما تتاح الظروف لذلك هو ما وعد به لويس عوض في مقدمة ديوانه «بلوتولاند» حيث قال انه: «قد عاهد الثلوج الغزيرة في خلوة مشهودة بين اشجار الدردار عند الشلال بكمبردج الا يخط كلمة واحدة الا باللغة المصرية، وقد بر بعهده في العام الاول بعد عودته، فكتب شيئا بالمصرية سماه «مذكرات طالب بعثة» ولكنه استسلم بعد ذلك وخان العهد فلتغفر له الثلوج التي لم تدنسها اقدام البشر».

فكتابة لويس عوض باللغة العربية الفصيحة هي خيانة لعهد اخذه على نفسه، وليست ـ كما يقول حجازي ـ تخليا عن رأي قديم، او تراجعا عنه او اعادة نظر فيه، او اهمالا لهذا الرأي او اكتشافا لعدم جدواه. ورأي لويس في اللغة العربية، خاطىء خطأ شديدا، فقد اهمل لويس اهمالا كاملا وظيفة اساسية للغة العربية هي انها «عنصر اول» في توحيد العرب والجمع بينهم، واللغة الغربية لم تكن ابدا مثل اللاتينية، لان اللاتينية لم يكن لها دور توحيدي يهدف الى ايجاد قومية اوروبية واحدة.

فانزع يا صديقي حجازي منظارك الباريسي الرقيق، وسوف ترى ما نراه، وتعتقد فيما اعتقدناه معا ايام الصبا والشباب واظن اننا مازلنا على اعتقادنا الى الآن.. غير نادمين .

والقضية مازالت بحاجة الى مزيد من الدراسة، فالى اللقاء في المقال المقبل

● حكمة اليوم

● الذكاء، والصبر، والعمل.. هي المفاتيح الثلاثة للنجاح!

---

٤٠ وجهاً مصرياً لفنان «البورتريه» الرشيدي!

احمد الرشيدي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في قاعة «السلام» بمتحف محمد محمود خليل بالزمالك افتتح معرض الفنان التشكيلي احمد الرشيدي، احد الفنانين المعاصرين الذين يتربعون على قائمة فناني «البورتريه» في مصر، وقد طاف بلادا عديدة وشاهد فنون العالم والتحديث في الفن.. لكنه اثر الوجوه المصرية المتميزة التي تلتقي في ريف مصر، وفي القرى، وفي النوبة، وصور العيون.. كاجمل ما تكون في لوحات فرعونية.

فالعيون بالنسبة للرشيدي هي المحور الاسسي ومفتاح الشخصية للوحة رغم ابتعاده عن التفاصيل الفنية لكنه استطاع ان يعطي المضمون نفسه باستخدام مجموعته البنية من الألوان التي تتدرج من الاحمر الطوبي الى الاصفر الترابي والتي يستخدمها باسلوبه الخاص غير الاكاديمي الذي غالبا ما يلتزم به فنان البورتريه لنقل ملامح الشخصية : فالالوان البنية باختلاف درجاتها وبتكوينات هذه «التونات» اللونية تخلق ملامح الشخصية بسيل من الالوان الهادئة التي تسير في خطوط او اتجاهات دائرية او بيضاوية فترمز الخطوط الدائرية والحلقات الفارغة الى الأنوثة فالمرأة هي الشخصية التي يتناولها الفنان الرشيدي في لوحاته مشيرا بها الى مصر الخصب والانوثة والأم والامومة. والشمس التي نراها كل يوم: مشرقة ومحرقة في الوقت نفسه، تحيل جميع الالوان الى اللون الاصفر الترابي الذي يطغى على اغلب لوحات الرشيدي.

والفنان الرشيدي يراعي في لوحاته مجموعة من العناصر والمهارات التي تضمن نجاح لوحاته فنيا.. كسلامة الاتجاهات الخطية والتباين اللوني مع عدم التنافر والحرص على التعبيرات الحسية وذلك في سهولة وبساطة واضحتين.

من عيون الشعر

هل تذكرين ؟

شعر : خليل مطران

هَلْ تَذْكُرِينَ وَنَحْنُ طِفْلانِ عَهْدًا «بِزَحْلَةَ» ذِكْرُهُ غُنْمُ؟
إِذْ يَلْتَقِي فِي الكَرْمِ ظِلَّانِ يَتَضَاحَكَانِ وَيَأْنَسُ الكَرْمُ؟
والنَّهْرُ .. هَلْ هُوَ لايَزَالُ كَمَا كُنَّا لِذَاكَ العَهْدِ نَأْلَفُهُ
يَسْقِي الغِيَاضَ زُلالَهُ الشَّبِمَا وَيَزِيدُ بَهْجَتَهَا تَعَطُّفُهُ
مُتَهَلِّلاً خُضْرَ البَسَاتِينِ مُتَهَلِّلاً لِتَحِيَّةِ الشَّجَرِ
مُتَضَاحِكاً ضَحِكَ المَجَانِينِ لِمَلاعِبِ النَّسَمَاتِ وَالزَّهَرِ
يَاطَالَمَا أَوْرَدْتُهُ أَمَلِي وَسَقَيْتُ وَهْمِي مِنْ تَصَوُّرِهِ
تَمْتَدُّ أَيَّامُ الفِرَاقِ وَبِي ظَمَئِي لِذَاكَ المَنْهَلِ الشَّافِي
وَبِمَسْمَعِي لِهَدِيرِهِ اللَّجِبِ وَبِنَاظِرِي لِجَمالِهِ الصَّافِي

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

و ع ا ط هـ ش ا ل م ذ ذ ا ي ك ب ا ا ل
ب ن ع هـ د ر م خ ص ل د ف ر ل ه ي

البيت السابق

عجبت لاسراع المنية نحوه ... وما كان لو مُلّيته بعجيب

رسالة اليوم

من : جمال محمد الصباغ

التغيير المطلوب من الحكومة المصرية

تم مؤخرا تعديل وتشكيل حكومة مصرية جديدة والمتتبع لتواريخ التغيير يجد ان بعض الوزراء كان عمرهم في وزاراتهم لا يزيد عن شهرين في المتوسط وما اكثر ما شاهدناه من تغييرات وزارية ودخول وخروج وجوه جديدة .

ومن الملاحظ في جميع البلاد المتقدمة ان السياسة ترسم وتصنع اما يرسمها الحزب ويقرها ممثلو الشعب وعلى الوزير المختص ان يقوم بالتطبيق او يقوم بالتعديل في المسار مع اقرار التعديل بالحزب وممثلي الشعب وعلى الوزير ان يقدم كشف حسابه دوريا فيما تم وما لم يتم والمعوقات والأسباب وسماع وجهة نظره فان اقرها الحزب ومجلس الشعب بدأ تنفيذها وان لم تقر فعلى الوزير ان ينصاع لراي الأغلبية دون اصوات التصفيق والتهليل فالعمل تكليف لا تشريف . ونحن لا نريد تغييرا من اجل التغيير او لامتصاص غضب المعارضة او ارضاء اتجاهات او ضم اهل الثخنة فننزلق الى ما انزلقنا اليه في الماضي .

نريد تغييرا يغير وجه مصر بحيث يعيد لها مركزها المرموق بين العرب جميعا وبين العالم الاسلامي والعالم اجمع على الاقل حتى يعرف الجيل الجديد من العرب مكانة ووزن مصر لا تلك الصورة المشوشة الحالية عندهم .

لا نريد حكومة تتحدث مع الشعب عن المستقبل وأماله لا تعيش على الماضي وتجتر الذكريات وتملأ اسماعنا بالأغنيات .

لا نريد سياسة صدمات كهربائية او سياسية مفاجآت او قرارات سياسية غير مدروسة من اجل امتصاص غضب فئة من الشعب بسياسة التكتيم والتعتيم وسياسة الضباب الذي سينقشع حتما تحت حرارة شمس الحقيقة ونريدها ان تعلو بالحق ولا تعلو على الحق .

نريد ان نرى استقرارا للسياسة والعمل نحو المستقبل المشرق.

ردود سريعة

● **الأخ محمد نمر الخطيب :**

ـ قصيدتك بعنوان : رحلة وينفجر البركان اطول كثيرا مما تحتمل مساحة النشر في صفحة البريد ولم نشأ اختصارها حتى لا تشكو من الاختصار المخل الذي لحق بالقصيدة .

● **الأخ عبد المعطي عبد الرحمن عبد المعطي ـ الرياض :**

ـ اقرأ واكتب المزيد من الاعمال الشعرية قبل ان تطمح الى فرصة النشر. واختر طريقك بين الشعر التقليدي والشعر الحديث حتى لا تقف عند نقطة مجهولة بين هذا وذاك ، فتتحول كتابتك الى ما يشبه النثر المسجوع .

● **الاخ وجدي احمد عنيتاوي**

ـ محاولتك مشكورة ، لكنك مازلت بحاجة الى مزيد من الجهد .

● **الأخ رزق ادريس ـ المغرب :**

ـ للآسف ليس لدينا عنوان الطبيب المذكور .. ونرجو اللجوء الى الجهات الطبية المختصة .

صحوة العملاق

نحن جيل عاش بعد غروب شمس الاستعمار لاوطاننا ان كنا لم نشهد خروج المستعمر فقد قرأنا قصص الصمود وعشنا على الارض التي تخضبت بدم الابطال ، فقد مضى المستعمرون وبقيت حكايات ازمانهم ، فسمعنا عن (ماك مايكل) مفتش الكواهلة وعن (مور) طاغية (كتم) وهي مدينة غرب السودان واستمعنا لروايات المحاربين في (كرن) شرقا و(برقة) و(الكفرة) ممن دحروا روميل «ثعلب الصحراء» وهم يحلمون بالحرية عاصرنا فترة حساسة من تاريخ بلادنا ، مرحلة الاستعمار الثقافي والفكري ، ودرسنا في مراحل التعليم الاولي تاريخ اوروبا القديم (الفريد ورجال الشمال) و(الفارس رولاند) وتقدمت بنا الدراسة لنطالع تاريخ اوروبا الحديث (تقسيم المستعمرات) ودوافع الحرب العظمى وعن عبقرية (بسمارك) وحكمة (نيلسون) ودهاء (تشرشل) في وقت سادت فيه عقدة (الخواجة) بين الاجيال التي رضعت رحيق الاستعمار وتثقفت بكتابات المستشرقين .

والآن وقد تخلصنا من براثن الاستعمار الفكري والثقافي وهدمنا اخر صروحه القانون المستمد من التشريع الانجليزي وعلت الصرخات التي لا تريد لرايات الاسلام ان ترتفع ، والاسلام صحوة ايقظت نيام القرون الوسطى وما صوره ابن سينا والرازي الا شواهد على ذلك في الجامعات هناك . وترجل الفارس المصبوب في قالب الثقافة الغربية وهبت اجيال في ظلال القرآن الكريم تحمل الرسالة الخالدة .

وكم احس بالغبطة وانا ارى صغارا في براءة الطفولة يتلون كتاب الله مجودا ويحفظون اصول التجويد ، في برنامج (ظلال القرآن) بالتلفزيون السعودي ونطالع في «الشرق الاوسط» صحيفتنا الغراء عن طفل مصري حرمه الله نعمة البصر وانعم عليه بنور البصيرة ليفوز وهو في الخامسة بجائزة حفظ القرآن في الدولة ، والجوائز التقديرية والتشجيعية لحفظة القرآن من الدولة في السودان وثورة التعريب في الجامعات بالدول العربية اشراقه لتلك الصحوة المباركة ، جعلها الله خطوة لتوحيد امة الاسلام واعاد ايام مجدها الخوالي وهو القوي القادر وجل من قائل في كتابه الكريم (وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا ، يعبدونني ولا يشركون بي شيئا ، ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون). صدق الله العظيم .

عبدالحميد الريح احمد

تأملات في الداخل

علاج ذاتي للمشكلات النفسية

هل انت مفعم بالحماس ولديك القدرة على الاستمتاع بالحياة؟ هل انت ودي وتلقائي في تعاملك مع الناس؟ هل لديك الشجاعة لأداء اعمال جديدة واشياء مختلفة عن حياتك الروتينية؟ هل انت قادر على تجسيد احساسك الفعلي واظهار شعورك الحقيقي تجاه الفرح والبهجة والحب، تجاه الخوف والحزن والغضب؟ هل انت محب للاستطلاع وثقتك بنفسك قوية وامنة؟ هل انت سعيد حقا؟ لا تخف. حيث ان القليل من الناس يتمتع بكل هذه الصفات.

ان الهدف من هذا الحديث هو اشعارك بانك فيما قبل كنت تستخدم نفسك الكامنة وانه بالامكان ان تفيد منها مرة اخرى. هذه النفس المحبة الودودة، الواثقة الامنة، لازالت تعيش في باطنك وهي تحاول ان تتخلص من السلاسل المحيطة بها. انها نفسك الكامنة والمليئة بقواك الشخصية التي ولدت معك. فهل لك ان تدع نفسك الكامنة تفلت او ان تدع نفسك الاخرى تسيطر عليها وتمنعها من الانطلاق.

لو ان المجتمع الذي عشت فيه لم يكبت نفسك الحقيقية عن الظهور ، كنت الان تستعمل كل ما لدى نفسك الكامنة من طاقة وقوة. لكن الذي حدث هو انها معاقة الان، والسبب في اعاقتها هو نفسك الاخرى.

انه من السهل التعرف على نفسك الاخرى القامعة لدى علمك بانها موجودة في باطنك. كم مرة قلت لنفسك لا اقدر على عمل هذا لاني:

ـ لم احاول عمل هذا من قبل..
ـ انه صعب على ان اظهر نفسي امام الاخرين..
ـ اني ارتبك كثيرا حتى عند التفكير في هذا..
ـ اني اخشى ان اكون محط تعليقات الاخرين...

هذه امثلة على (نفسك الاخرى) وكيف انها تمنع نفسك الكامنة من الظهور بقدرتها ومواهبها العديدة.

اليك مثال يوضح الدور الذي تلعبه نفسك الاخرى في شخصيتك وحياتك اليومية. فلو اني سألتك ان تمشي على لوح من الخشب وضع على الارض، عرضه لا يتجاوز ٣٠ سم، لفعلت هذا بكل بساطة، الان تصور اننا رفعنا هذا اللوح الى ارتفاع عشرة امتار من على الأرض. هل ستمشي عليه مرة اخرى؟ بالطبع لا، الا اذا كنت شخصا محترفا ذلك. السبب هو ان نفسك الاخرى تشد بيدك وتهمس بأذنيك قائلة: لقد فعلت هذا عندما كان اللوح على الارض، ولكن هل ترى انك سوف تفعل نفس الشيء على الهواء؟

مثال آخر، قد تجد نفسك غير قادر على القاء خطاب امام ٣٠٠ مستمع. يحمر وجهك ويتلعثم لسانك وتتصلب شفتاك وتتمنى لو انك ما اقدمت على عمل هذا. بينما تجد نفسك تتحدث الى صديق حميم او شخص تعرفه جيدا بكل تراخ وارتياح ولا ترى صعوبة في ذلك او عدم ثقة في نفسك. لماذا تفعل هذا ولا تفعل الاخر؟ حيث انه لا يوجد برهان نظري يشرح السبب في عدم قدرتك على اضافة ٢٩٩ شخص ومن ثم التحدث اليهم بنفس الاسلوب الاقناعي الشيق الذي تحدثت به مع صديقك. انها نفسك الاخرى (القامعة) تقول: دعك من هذا... اجننت... تريد التحدث امام كل هؤلاء الناس... تراجع فليس لديك القدرة على عمل هذا.

ربما انك تشعر بمثل هذه الاحساسات بين الحين والاخر ولكن، كما قلت سابقا، لا تخف ابدا. فبرغم ان هذه الاحساسات في الواقع غير طبيعية الا انها منتشرة بين الناس ولا يستدعي وجودها لديك الذهاب الى سيكولوجيكي او طبيب نفساني. انت طبيب نفسك. بعد معرفتك لنفسك الاخرى، يصبح من السهل مشاهدتها عندما تطفح فوق سطح الشعور وبذلك يمكن السيطرة عليها. كأن تقوم بتشجيع نفسك الكامنة على الظهور وطرد نفسك الاخرى الى القاع ومن ثم التخلص منها الى الأبد.

فهد عبدالله الحويماني
اوهايو ـ امريكا

من انتاج القراء

بريشة القارىء : عبد الملك علي محمد اليتيم

برقيات

● اعتقد انه من الواجب على كل امة اسلامية ان تعلق صور شهدائها في عيد الوطن تخليدا لما قدموه للوطن من دماء وارواح .

علي احمد القصوص ـ صنعاء

● تستعد اسرائيل خلال السنوات القليلة القادمة لاطلاق قمرها الصناعي الاذاعي المباشر .. وهو ما يعني ان برامجها الاذاعية والتلفزيونية يمكن ان تصل الى مسافات هائلة في وطننا العربي .

ومع اقراري بانه ليس لدينا ما نفعله ضد اتساع نطاق التكنولوجيا الدولية في مجال الاتصالات الا ان العرب مطالبون منذ الآن بالاستعداد لمواجهة المد الاعلامي والثقافي للعدو الاسرائيلي بدعم برامجنا العربية ثقافيا واعلاميا ورفع مستواها من حيث الشكل والمضمون . وهذا هو الطريق الوحيد لمواجهة الغزو الثقافي الاسرائيلي عبر الاقمار الصناعية .

عصام فؤاد غلاب

● تدعي امريكا بمناسبة وبدون مناسبة انها حامية حقوق الانسان في العالم . ولن نخوض في التفصيلات ! ولكن واشنطن بدات تكشر عن انيابها الصهيونية زاعمة ان «السودان» يطبق الشريعة الاسلامية دون مراعاة حقوق الانسان . وفي هذا افتراء كبير دوافعه معروفة .. ولم يقف الامر عند حد التشويه بل بدات امريكا تخفض معوناتها للسودان .. ونحن نقول لها .. نحن في غنى عن مساعداتك ولا نبيع ديننا بحفنة دولارات ولا بكنوز الدنيا .

شمس الدين قرح ابو بكر

من سيول الى «الشرق الأوسط»

وصلتنا الرسالة التالية من شاب كوري مسلم يعيش في عاصمة كوريا الجنوبية سيول . ويدعى هذا الشاب بلال لي بيونج سون وهو ما يمكن ان يشير الى انه ينحدر من اسرة غير مسلمة . وهو يجيد الكتابة بالعربية ويعبر عن افكاره بشكل جيد . وقد راينا ان ننشر صورة هذه الرسالة دون تصحيح لبعض الهنات التي وردت فيها . و«الشرق الاوسط» وهي تنشر هذه الرسالة انما تفخر وتعتز بوصول رسالتها الى ابعد طرف في الشرق الاقصى خدمة للاسلام والقضايا العربية .

صورة لما نشرته « الشرق الاوسط » عن رسالة الطالب

نداء من «الشرق الاوسط» الى الطالب المسلم في سيول

في عدد «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٨٤/٨/١٢ نشرت الجريدة رسالة تلقتها من طالب مسلم في سيول عاصمة كوريا الجنوبية وجهها الى الاخوة في الاسلام .

اسم الطالب بلال لي بيونج سون ، وكان يطلب مجموعة من الكتب الاسلامية التي تهم المواطنين المسلمين الذين يزيد عددهم في كوريا .

وقد تلقت «الشرق الاوسط» من القراء الكرام ـ مشكورين ـ مكالمات هاتفية يعربون عن رغبتهم الصادقة الكريمة في ارسال هذه الكتب والمجلات الاسلامية الى الطالب المسلم في سيول والى مواطنيه خدمة للاسلام والمسلمين . وقد تصادف ان نشرت الرسالة دون العنوان التفصيلي للطالب الكوري ، وفي نفس الوقت ، وهي ما تعتذر عنه للقراء الكرام وللطالب ايضا ان العنوان قد فقد مع مظروف الرسالة .

وليس امامنا الآن ان نتوجه بدورنا الى الطالب المسلم بلال لي بيونج سون ليرسل الينا عنوانه التفصيلي لننشره للقراء كي يرسلون اليه ما يطلب ، او لنرسل له بدورنا ما يصلنا على الجريدة .

مختارات صحفية

● اول من سمي بأمير المؤمنين هو الفاروق «عمر بن الخطاب» وذلك لأن الناس كانوا يطلقون عليه عند توليه الخلافة (يا خليفة خليفة رسول الله) فرأى اصحابه ان الأمر سيطول واستثقلوا ذلك فدخل رجل هو «المغيرة بن شعبة» وقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فبدأ الناس يتنادونه بذلك. وهو اول من كتب التاريخ الهجري وكان ذلك في ربيع الأول سنة ١٦هـ.

● واول من اتخذ وجعل للمسلمين بيت مال وهو رضي الله عنه اول من سن قيام شهر رمضان . وذلك سنة اربعة عشرة هجرية. وكان اول من عس بالليل وفرض نظام العسس بالليل.

● وأول من ضرب في الخمر ثمانين جلدة .

● وأول من حرم المتعة (النكاح المؤقت) «في زمن الصحابة».

● وأول من جمع الناس في صلاة الجنائز على اربع تكبيرات.

اختيار. عبد الرحيم الحفيظ مياجان

الطائف

ظلال

● لانه كان مشدود الوثاق ممغنطا من ظهره، ومنجذبا الى سريره يقيد حركته ويحكمها..

ولانه ـ أيضا ـ كان شبه جثة .. دليل حياتها هو النبض..

ولانه انسان .. عرف قيمة الكلمة التي تنطلق وراء ظل ابتسامة يحتاجها كل من كان في موضعه..

لذلك كله.. فقد عرف الانسان حاجته الماسة الى قدمين، وحاجة القدمين الى الحركة والدبيب، وحاجة الحركة الى «الحرية» التي ترفع عنه كل قيد !

ان «الحرية» التي يحلم بها الانسان، اويسعى اليها.. لا بد ان يجد المرء فلسفتها في تعجيز المرض له، ويجدها في عجز ارادته عن تحقيق قدرة الفعل الذي يجسد أمانيه، ويجدها في ضعفه النفسي او العاطفي.. عندما يكتشف ان تلك العجز قد عطل ايجابياته العقلية !

ولان الانسان يتكون من ذلك كله: فعلا، وعجزا، ارادة، وضعفا.. فانه يحتج على نفسه ويرفع عقيرته احيانا بالنداء.. بالصوت الذي له صدى وضجيج ومعنى.. ولكن بلا توقيت !

قليلة اصداء الانسان .. تلك التي يسمعها بتوقيت !

واول صوت له ، ومنه ـ ذلك الانسان الذي رأيته مشدود الوثاق على سرير ـ كان قد اخترق ثنة ليلة صامتة بين ردهات المستشفى الغارقة لحظتها في جلال العبرة!

وخيل الي أن السكون من حولي قد أصيب بمغص.. بالتهاب حاد في الامعاء!

وتسللت مبتعدا عن المريض الذي رافقته حينذاك، محاولا ان اجد مكانا منعزلا، فأنام قليلا بطريقة جديدة !

ولكن نداء المريض.. يبدو مؤلما، وينال من أصلب انسان متماسك، او متفائل، ولا بد ان تطوف العقدة الانسانية المرتبطة بحلاوة الحياة.. تلك التي اسمها: الموت، وتخلع قلب السليم من بين الضلوع!

وقررت حينذاك ان أسمع بأنفي، وأشم بجفني، وأرى بأذني.. أو انني قلبت كل المعايير، والطبائع، والنظام، من أجل أن أحدث ضجيجا عاليا في داخلي، ثم يعقبه بلا شك السكون المريح!

ولكنني لم انجح .. فقد بقي الضجيج النفسي يتعالى، وينسجم مع هاجس العقدة الانسانية ـ التي اسمها: الموت !

واكتشف المريض الذي كنت ارافقه يومها انني غادرت الغرفة، فتملكه انزعاج وتر أعصابه، ودفعه ليضغط على الزر، ينادي كل المستشفى للبحث عني !

وحينما عدت اليه سألته:

ـ ما الذي ازعجك في غيابي.. خاصة وانك في صحة جيدة؟!

قال متبسما رغم انه يتألم من جراح العملية :

ـ خفت عليك من العدوى.. ألسنا في مستشفى ؟!

ـ قلت: ولكن المستشفى هو الذي يحمي من العدوى.. العدوى في الخارج، والعدوى معزولة لو وجدت في المستشفى !

ـ قال : لعل ذلك مرجعه الى حبي لك.. أريدك بجانبي !

مليئة اصداؤنا بفوضى نفوسنا، وبارتعاد أفكارنا، وايضا بتدفق عواطفنا !

لقد كان نداء المريض الذي سهرت بجانبه آنذاك.. نداء تعبيريا، يعكس اماني النفس، ويجسد حرص «المخلوق» على التشبث بالحياة، وعلى تضخيم مشاعر الحب التي تبهت وقد تتبدد في حياتنا اليومية، واحتكاكنا، وتعاملنا !

وهذا المريض رأيته بقلبي.. حين كان صوته يعلو في منتصف الليل، وهو يطالب بمزيد من المهدئات لآلامه ليرتاح منها قليلا، ولينام علاجيا !

وفي جولتي .. رأيت مريضا آخر تعرض جسده للحروق، فرأيته رجلا كالزماد.. مجرد جثة او هيكل متهالك، أكلت النار القوية والجبارة قدراته وربما جمال نفسه، ولكنه كان يبصر في كل يوم جديد بصيصا من أمل الحياة.. كأنه قد اكتشف لأول مرة ان الحياة حلوة، ولكننا لا نعرف حلاوتها الا بعد ان تهزنا المحن، او نفقد جانبا من جمالها !

اننا لا نفقد مميزات الانسان في أعماقنا، ولا نفقد مباهجنا.. الا عندما نعفرها بتراب مادياتنا وانانيتنا، وعندما نستهجن السلوك ، او عفوية العواطف.. فنحن لا نهمل ما في نفوسنا الا بسبب ما يصيب النفس من غرور، او من امتلاء!

وتطلعت الى ذلك الجسد المسجى المحترق، وتكاد الحياة أن تنسحب منه !

ولكنني رأيت الحياة كلها تحتشد في نظرة صاحب ذلك الجسد، وهو يتطلع حوله ممن أحبهم واحبوه، وايضا ممن جاء والرؤية هذا الالم !

ان على السرير جسدا.. ولكن الحس في داخله مازال يتألم، ويتأمل، ويأمل .. كأن النفس قد تطهرت بحروق الجسد، أفلسيت الحياة عبرة ؟!

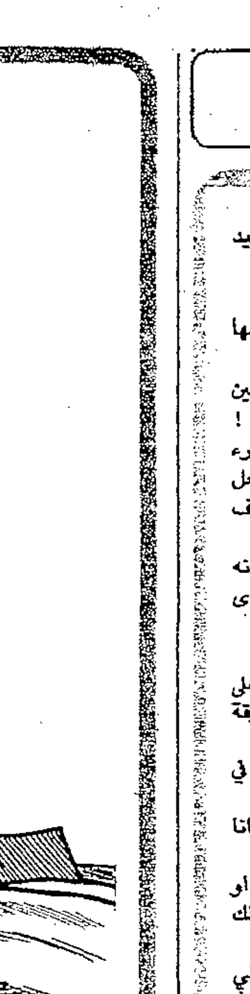
● ● ●

● آخر الكلام :

ـ « لو رياح الدمع تأتي.. كنت اشعلت الاصابع

وتركت الشمع مذهولا، وضائع »!!

عبد الله الجفري



الملتقى المغربي لتطوير الخدمات الجامعية يعقد اجتماعه السنوي الثاني في تونس

تونس ـ كونا : يعقد في مدينة سوسة التونسية السلحلية خلال الفترة من ٢٩ اغسطس (اب) الحالي وحتى اول سبتمبر (ايلول) القادم الملتقى المغربي الثاني للخدمات الجامعية.

وسيناقش جامعيون من تونس والجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا تجارب دولهم في ميدان التعليم العالي وامكانية تبادل الخبرات فيما بينها على صعيد تحسين الخدمات الجامعية وتطوير الوضعين المادي والمعنوي للطلاب الجامعيين.

وكان حضور الملتقى الاول الذي عقد في الجزائر بين ١١ و١٢ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٣ قد اقتصر على تونس والجزائر فقط.

وقال نور الدين بن مصطفى مدير الديوان القومي التونسي للشؤون الجامعية خلال ندوة صحفية عقدها امس ان هذا الملتقى سيطرح على بساط الدرس مجموعة من الموضوعات تتعلق بسياسة التعليم العالي في الدول المعنية، واعداد الطالب للحياة الجامعية، ودور الخدمات الجامعية والجامعة كاداة للتنمية في دول المغرب، والتكوين الجامعي والتشغيل.

القدر ينقذ ٥٠ مصريا قبل ثوان من انهيار منزلهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

تدخل القدر صباح امس لينقذ ٥٠ شخصا من الموت عندما انهار المنزل الذي يقطنونه بحي بولاق والمكون من اربعة طوابق.

احدث سلم البيت القديم صوتا اشبه بصوت أجهزة الانذار قبل ان ينهار المنزل بلحظات فهرع سكانه الى الشارع هاربين بحياتهم وبمجرد خروجهم جميعا تحول المنزل الى كومة من التراب بينما لم يصب احد من سكانه الخمسين بخدش واحد .

مؤتمر دولي بهلسنكي حول امراض الأسنان

هلسنكي ـ واس : تبدأ اليوم في هلسنكي اعمال المؤتمر السنوي العالمي الـ٧٢ للاتحاد الدولي لطب الاسنان.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر اسبوعا ويشارك فيه اخصائيون من ٧٦ دولة عددا من الموضوعات الخاصة بعلاج امراض الاسنان.

كما يبحث المؤتمر الطرق الحديثة في عمل التركيبات الصناعية.

مجلس تخصصي في الكويت للاشراف على الطب الطبيعي

الكويت ـ كونا : تقرر انشاء مجلس تخصصي للطب الطبيعي في الكويت يتولى اقتراح السياسة العامة المتعلقة بالنواحي الفنية والادارية للطب الطبيعي ورفعها لوزارة الصحة العامة.

واصدر الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة العامة ووزير التخطيط الكويتي قرارا بانشاء هذا المجلس الذي سيتولى مسؤولية العمل على رفع مستوى الخدمات السريرية بالوحدات وغير ذلك من الخدمات التي تكفل توفير افضل وسائل العلاج والراحة للمرضى.

كما سيعمل المجلس على استكمال ما تحتاجه الوحدات العلاجية من قوى عاملة واجهزة ومعدات فنية وحصر الامكانات المتوفرة فيها ووضع نماذج قياسية موحدة لهذه المتطلبات.

كما تتضمن اختصاصات المجلس ابداء الرأي في طلبات عمل الاطباء والمعالجين الجدد للتعيين في الوحدات والتأكد من توفر المواصفات الخاصة بشغل الوظائف المرشحين لها وذلك في ضوء الاحتياجات الضرورية للوحدات وبالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية بالوزارة.

وسيتولى المجلس ايضا بحث التنقلات بين الاطباء والمعالجين بالوحدات ضمانا للتوزيع العادل الذي يتناسب مع حجم العمل في كل وحدة ودراسة اقتراحات الوحدات بشأن ترقيات الاطباء والمعالجين وقواعد منحهم حوافز تشجيعية في ضوء القواعد العامة واقتراح برامج التدريب المختلفة والمناسبة لجميع العاملين بالوحدات.

عرب و عجم

● الحبيب الشطي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اصبح جدا للحبيب الشطي ، فقد رزق الله ابنه حسين الشطي وعقيلته مولوداً اسمياه الحبيب تيمنا باسم جده . تلقى الشطي التهاني امس في تونس بقدوم حفيده متمنين أن يسير على خطى جده .

● ● ●

● عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المصري اصدر قرارا بسفر وفد مسرحي وسينمائي مصري الى الصين في أطار برنامج التبادل الثقافي معها. الوفد المسرحي يضم عادل زكي عن الاخراج المسرحي ومحمود الحديني عن التمثيل المسرحي، وفتحي العشري عن النقد المسرحي. اما الوفد السينمائي فيضم د.عبد المنعم سعد واحمد عبد الوهاب ومحمد سعيد حسيب.

● ● ●

● علي برعي سفير مصر في اثينا قرر اعادة ترميم وتجديد مبنى السفارة المصرية التي كانت على وشك الانهيار. سفارة مصر في اثينا تعد من اجمل مباني السفارات المصرية في الخارج.

● ● ●

● عبدالله فودة «العمدة» كابتن فريق نادي احد السعودي رقي للدرجة السادسة رئيسا لقسم التسجيل بمكتب رعاية الشباب بالمدينة المنورة.

● ● ●

● مجموعة من ٢١ طالبا بكلية الهندسة جامعة الملك عبد العزيز بجدة قامت بزيارة لشركة الزامل للمباني الحديدية المحدودة بالدمام.

وأتاحت هذه الفرصة للطلاب زيادة الالمام بمسؤوليات المهندس وعمله في شركة تستخدم احدث التقنيات والتكنولوجيا.

● الدكتور محمود سعاده رئيس جهاز تنمية الابتكار والاختراع في مصر تلقى أربع منح تدريبية من المنظمة العالمية للملكية الفكرية للعاملين بالجهاز، تتراوح مدة المنح بين اسبوعين وشهرين في سويسرا وهولندا والمانيا الاتحادية.

● ● ●

● علي الطريف نائب مساعد المدير العام بالخطوط الجوية العربية السعودية باشر عمله بعد ان قضى اجازته السنوية في روما وجنيف.

● ● ●

● عبد الرحمن محمود الداود صدر قرار ترفيعه الى المرتبة الرابعة عشرة نائبا لمدير عام المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق.

● ● ●

● عطية الظاهري مدير العلاقات الحكومية في بترومين عاد الى جدة من تونس بعد ان حضر دورة أقيمت هناك.

● ● ●

● زوزو حمدي الحكيم ممثلة السينما المصرية قطعت اجازة الصيف التي كانت تقضيها بمدينة الاسكندرية لتسجل حلقات اذاعية لراديو القاهرة باسم «زواج مخيم» من تأليف محمود الشوربجي واخراج حسني غنيم. سيقوم بدور ابنها الوحيد يحيى الفخراني وتشترك معه ايناس جوهر وفاطمة مظهر وناهد سمير.

● ● ●

● عبد الرحمن العيدان بالشركة السعودية للأبحاث والتسويق في الرياض أهدته عقيلته مولودة سمياها (رشا).

مثل اليوم

● من عاشر القوم اربعين يوما صار منهم او رحل عنهم

أبيض وأسود

نحن سعداء جدا لاننا استطعنا ان نقدم لقرائنا في هذا الصيف خدمة توزيعية أحسن من الاعوام الماضية، فلقد تمكنا قبل حلول الصيف من الطباعة في باريس، ومارسيليا، والدار البيضاء.

وستتوقف الطباعة في مارسيليا عند نهاية شهر سبتمبر عندما يكون جميع المصطافين قد عادوا إلى بلادهم وهم يحملون أجمل ذكريات الاجازة والتي نرجو ان يكون من بينها قراءة جريدة «الشرق الأوسط» كل صباح.

ولقد غمرتنا الفرحة ونحن نتلقى رسائل الاصدقاء والقراء الذين كانوا يبداون يومهم بقراءة جريدة «الشرق الاوسط» ومقابل ذلك فاننا نعدهم باننا سنحاول ان نكون معهم باستمرار وفي كل مكان واذا كنا قد انجزنا في هذا العام طباعة «الشرق الأوسط» في اربعة اماكن جديدة هي نيويورك، وباريس، والدار البيضاء، ومارسيليا فاننا نتوقع ان نبدأ عام ١٩٨٥ باضافة نقطة طباعة جديدة في مدينة الظهران بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية بعد ان ينتهي تركيب اجهزة الفاكسميلي وآلات الطباعة التي سيتم عن طريقها طباعة «الشرق الأوسط» وجريدة «عرب نيوز» اليومية باللغة الانجليزية التي تطبع الآن في كل من جدة والرياض في وقت واحد.

ونحن نعتقد ان هناك ارتباطا وثيقا جدا بين مناطق التوزيع واماكن الطباعة، وان من المستحيل تحقيق طموحات توزيعية كبيرة اذا لم تكن الصحيفة اليومية جاهزة للتوزيع في ساعات الصباح الباكر، فارقام التوزيع تتراجع إلى الوراء مع كل ساعة تاخير في توزيع الصحف.

ويعتقد ان النقل بالطائرات قد اوجد حلولا لمشاكل التوزيع إلا انه جاء بمشاكل جديدة للتحرير حيث اصبح من الضروري التبكير في انتاج الصحيفة واعدادها للشحن مما يجعلها اشبه بجريدة مسائية وليست صباحية، كما انه من الصعب على هذه الوسيلة ـ لانها محدودة وتتعرض للتاخير، ولها طاقة لا يمكن تجاوزها ـ ان تلبي طموحات صحيفة يومية.

إننا نشبه دائما اسواق التوزيع بـ «الجبل» الذي لا يتحرك من مكانه، ونردد دائما لاخواننا وزملائنا الذين يعملون معنا المثل الذي يقول «اذا لم ياتك الجبل فاذهب إليه»، والجبل لا يتحرك ولا ياتي ومن اراد ان يذهب إليه فانه قلبع في مكانه، شامخ كالطود، وهذا هو حال اسواق التوزيع، جبال شامخة ولكن لها عواطف واتجاهات واحاسيس وتحترم الذين يسعون اليها وتفتح لهم اذرعتها.

وهاجسنا الأول في الشركة السعودية للابحاث والتسويق هو ان نذهب إلى «الجبال» لاننا نعرف تماما انها لن تاتي إلينا.

وتاكدوا دائما اننا باذن الله سناتي اليكم.. سناتي إلى «الجبل».

والله الموفق..

هشام ومحمد علي حافظ

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الطقس	المدينة	الصغرى	الكبرى	الطقس
مكة المكرمة	٣٠	٤٥	صحو	هلسنكي	١٧	٢٢	صاف
المدينة المنورة	٣١	٤١	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٠	صاف
الرياض	٣٢	٤٣	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
جدة	٢٩	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صاف
الظهران	٣١	٤٣	صحو	لشبونة	١٦	٢٢	مطر
ابها	١٨	٣٢	صحو	لندن	١٨	٢٥	غائم
امستردام	١٣	٣٠	صاف	مدريد	١١	٢٦	صاف
اثينا	١٩	٢٩	صاف	مانيلا	٢٣	٢٨	صاف
البحرين	٣٠	٣٥	صاف	مونتريال	١٣	٢٤	غائم
بانكوك	٢٧	٣٤	صاف	موسكو	١١	٢٠	صاف
بيروت	٢٣	٢٩	غائم	نيودلهي	٢٥	٣٥	ممطر
برلين	١٥	٢٨	صاف	نيويورك	١٧	٢٨	غائم
بروكسل	١٣	٢٦	غائم	نيقوسيا	٢٣	٣٣	صاف
بيونس ايرس	٦	١٧	صاف	باريس	١٧	٣٠	غائم
القاهرة	٢٠	٣١	صاف	روما	١٤	٣٠	صاف
كوبنهاجن	١٥	٢٤	صاف	سنغافورة	٢٤	٢٩	ممطر
دبلن	١٤	٢٠	غائم	استوكهولم	١٥	٢٤	صاف
فرانكفورت	١٤	٣٠	صاف	سيدني	١٣	٢٢	صاف
جنيف	١٤	٢٧	صاف	طوكيو	٢٧	٣٤	صاف
				فيينا	١١	٢٤	صاف

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Saturday, 25 August 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2097

السبت ٢٨ ذو القعدة ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤/٨/٢٥م – السنة السابعة – العدد ٢٠٩٧

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى – رقم ٢

حجازي ... ماذا صنعت لك باريس؟ بقلم: رجاء النقاش (ص ١٧)
يوميات الفن السابع . شيء للتفكير (ص ١٦)
اليوم يحسم الهلال قضية مدربه الجديد (ص ١٥)
الملتقى المغربي لتطوير الخدمات الجامعية يعقد اجتماعه السنوي في تونس (ص ١٩)

حقائق يتعين الإلمام بها:

هل ينتقل الهربيز بين زملاء العمل؟

واشنطن – ي.ب.أ: هل ينتقل مرض الهربيز من عامل الى زميله في مؤسسة واحدة؟ السؤال مطروح على نطاق واسع خاصة وانه يعكس حالة قلق علم ومتزايد طبقا لما كشفت عنه استطلاعات مراكز مكافحة الأمراض التناسلية في الولايات المتحدة، والاجابة – للاسف – تقول ان الهربيز (او مرض القوباء التناسلية) قد ينتقل من زميل الى آخر، لكن ذلك يتوقف على نوع العمل الذي يقوم به كلا منهما.

الدكتور جون جرايفز، المدير المسؤول عن احد مراكز مكافحة الهربيز في ولاية كاليفورنيا الامريكية يقول اذا كان العمل الذي يقوم به الفرد يستدعي التلامس المباشر مع منطقتي الفم او الاعضاء التناسلية لمريض بالهربيز فالمؤكد ان مخاطر انتقال العدوى تكون موجودة.

ويؤكد الدكتور جرايفز ان الدراسات التي اجرتها مراكز مكافحة الهربيز في الولايات المتحدة كشفت عن حالة قلق حادة وواسعة النطاق بين العاملين في المؤسسات المختلفة خوفا من انتقال العدوى من شخص يحمل فيروس المرض سواء بدت عليه اعراضه او لم تبد.

ويتابع حديثه قائلا: ولذلك فالالمام بكيفية انتقال العدوى او عدم انتقالها كفيل بأن يبدد جانبا من هذا القلق.

ويقول تقرير صدر في نشرة «المعاون» «هيلبر» التي يحررها مركز مكافحة الهربيز في كاليفورنيا، انه يتعين على ارباب الاعمال أيضا ان يلموا بالحقائق الواضحة عن هذا المرض حتى لا يتجنوا على بعض العاملين بفصلهم كما حدث في عدد من الحالات.

الحقائق

والحقائق التي يريد الدكتور جرايفز توصيلها للناس كما يلي:

● الهربيز مرض تنقله الفيروسات من شخص لآخر عند التلامس المباشر بين الجلد والجد، اذا كان التلامس في منطقة العدوى – اي القوباء. فاذا كانت القوباء في منطقة الأعضاء التناسلية وقبل شخص شخصا آخر في فمه لا ينتقل فيروس الهربيز ولا تحدث العدوى. اما اذا كانت القوباء فمية، أي ان البثور والتقرحات موجودة على الشفتين فعندئذ ينتقل الفيروس بمجرد التلامس، شرط ان تكون البثور او التقرحات حاملة للفيروس آنئذ.

● أما الحقيقة الثانية المهمة فمؤداها ان فيروس الهربيز لا يطير في الهواء مثل فيروس الانفلونزا او البرد، كما لا ينتشر في حمامات السباحة مثل بعض حالات العدوى البكتيرية او الفطرية. فليس للفيروس جناحان او ذراعان ينتقل بواسطتهما. ولأنه ليس حر الحركة فليس باستطاعته الانتقال خلال الملابس او عبر المكاتب، فلابد من فاعل يضعه حيث يحدث العدوى.

● وتأسيسا على ما تقدم يقول التقرير من الصعب ان يتخيل المرء كيف ينتشر الهربيز في مقار العمل، فلن يصاب المرء بهذا المرض لمجرد انه جلس الى جوار زميل مصاب به سواء كانت اصابته في الفم او منطقة الأعضاء التناسلية.

● وماذا عن مقاعد المراحيض داخل المؤسسة وسماعات الهاتف؟ يقول التقرير ان من الصعب جدا ان ينتقل الهربيز عن طريق مقعد المرحاض أو سماعة الهاتف، ولم تسجل حتى الآن حالة واحدة تمت فيها العدوى من الهاتف او الآلة الكاتبة او الآلة الحاسبة او المطبعة أو لوحة ازرار الكمبيوتر.

وصحيح ليس هناك باحث يقول ان انتقال العدوى بهذا الشكل ليس مستحيلا، لكن المعروف ان ٩٩ بالمئة من الحالات نجمت عن التلامس المباشر بين جلدين.

وينتهي التقرير الى ان فصل اي عامل لأنه مصاب بالهربيز هو لا مبرر له، وفي كل الحالات كان العامل يعاد الى عمله اذا لم يحل النزاع بشكل او آخر.

صباح الخير

طبقة سماسرة

اذا كانت قوة الدول في قوة طبقتها المتوسطة، كما يقول درس التاريخ، فان العرب يجب ان يكونوا قوة يحسب لها حساب لان بلدانهم المختلفة تضم طبقة متوسطة واضحة المعالم. غير انهم ليسوا كذلك لان الطبقة المتوسطة المنتجة والفاعلة في كل بلد، هي عندهم طبقة من السماسرة.

ويصعب على صحافي يكتب يوما بعد يوم ان يقدم نظرية في الاجتماع او في التاريخ، او فيهما معا، كما فعل ابن خلدون، الا ان هذا الصحافي المراقب لا يملك غير ان يشعر بان ابن الطبقة المتوسطة العربية، اذا نجح، فهو سمسار يستورد من الغرب ليبيع في بلده او يصدر اقل القليل من بلده، دون ان ينتج شيئا بنفسه.

الطبقة المتوسطة في الغرب هي التي تصنع المصانع، وتشغلها وتطورها اذا قدمت، وهي التي تكتشف وتخترع وتسير نحو الفضاء، اما في بلادنا فهي لا تفعل شيئا غير ان تستورد فيصبح دورها تسريب المال الى خارج البلاد ان بالشراء من الخارج او بالانفاق مباشرة على الملذات فيه.

وبما ان من طبيعة عمل الصحافي المراقب ان يجلس مع اثرياء هذه الطبقة ويعاشرهم ويستمع اليهم، فانه يجد ان ليس بينهم من اكتشف عقارا واحدا، او اخترع آلة او قطعة في آلة، وانما هناك نفس يتحدثون عن استثمار في الخارج، والشراء فيه، والمضاربة في اسواقه المالية، دون ان يفكروا في شيء واحد يثرون به الوطن الذي اثراهم.

ومرة اخرى فزاوية في جريدة لا يمكن ان ترقى الى مرتبة «المقدمة»، ومع ذلك فانني اكاد اسمع من يقول ان الوطن العربي يضم مصانع بل مجمعات صناعية منتجة. وهذا صحيح، الا ان مصانعنا مستوردة، وتلك التي تصونها وتطورها ستظل مستوردة ما بقيت الطبقة المتوسطة العربية تفكر بعقلية السماسرة.

والسمسار عادة ما يكون ذكيا، الا ان سمسارنا غبي، غير انه طفل في عالم التجارة والمال عندما يسافر ويعلق في براثن الاجانب الذين اخترعوا اللعبة، ثم رفضوا ان يعلموا غيرهم قوانين اللعب.

وسمعت في الايام الاخيرة كل تفسير ممكن لالغام البحر الاحمر، وسمعت المسؤولية عنها تتراوح بين روسيا واميركا ونصف دول العالم بينهما، الا انني ان اقدم رأيا متواضعا في صحافي بسيط هو ان كل انفجار في الشرق الاوسط، سواء اكان في الخليج ام لبنان ام البحر الاحمر، يؤدي الى هجرة عشرة بلايين دولار اخرى الى الخارج.

واذا كان الامر كذلك فالانفجارات ستستمر لتغطي الدول الغربية عجزها المالي ولتقرض البنوك العالمية دول العالم الثالث بفائدة مرابين.

غير ان السماسرة يرون غير رأيي هذا الصحافي البسيط الذي قرأ ابن خلدون.

جهاد الخازن

اول سيارة بجهاز اليكتروني لتغيير السرعات

طوكيو – أ ب: اعلنت شركة «ايزوسوه» اليابانية انها ستكون اول شركة في العالم تنتج سيارة بجهاز اليكتروني لنقل الحركة – اي تغيير السرعات.

والمعلوم ان مجموعة تغيير السرعة (او التروس) في السيارات الحالية واحدة من نوعين، النوع اليدوي، الذي يستخدم فيه قائد السيارة عصا تغيير السرعة بين عدد من التروس. اما النوع الثاني فهو مجموعة التغيير التلقائية وتستخدم ما يعرف بمحول هيدروليكي لعزم الدوران.

اما ما تعتزم الشركة اليابانية انتاجه فهو مجموعة تغيير التروس اليكترونيا وذلك باستخدام «روبوت» يتولى استشعار سلوك السيارة والنسبة بين سرعة دوران المحرك وسرعة السفر وعندئذ يقوم هو بنقل التروس او فصل قرص القابض عندما تتوقف السيارة امام اشارات المرور.

ملكة جمال بريطانيا

ملكة جمال بريطانيا، فيفيان روك، التي فازت باللقب الليلة قبل الماضية حملت تاج الجمال امس الى مياه بحر المانش قبالة برايتون.

فيفيان تبلغ من العمر ٢٢ عاما وستمثل بريطانيا في مسابقة ملكة جمال العالم التي ستعقد يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في لندن.

بديلا عن جراحة الكلى

سحق الحصوة بالموجات الصوتية

جاينزفيل (فلوريدا) – ي. ب. ا: بات بالامكان التخلص من حصوة الكلية وآلامها المبرحة دون جراحة مؤلمة ايضا وذلك بفضل ماكينة جديدة تبث داخل جسم المريض موجات صدمية قوية تتركز على الحصوة فتتولى تفتيتها وتحويلها الى مسحوق ينجرف مع البول الى خارج الجسم.

اعلن ذلك امس الدكتور بيردويل فينلايسون، مدير مركز بحوث حصوة الكلية في جامعة فلوريدا الامريكية، وقال ان المرضى الذين عولجوا بهذه الطريقة تمكنوا من الخروج من المستشفى بعد ثلاثة ايام فقط من دخولهم لاجراء عملية سحق الحصوة.

ويؤكد الدكتور بيردويل ان الأسلوب الجديد للتخلص من حصوة الكلية سيصبح اكثر سهولة على المريض نفسه حين يكتسب الاطباء المزيد من الخبرة في تطبيقه. وفي ذلك يقول ان طريقة العلاج بالموجات الصدمية قد يصبح متاحا في يوم من الأيام للعيادات الخارجية بحيث يبقى المريض يوما او يومين للنقاهة في غرفة فندق بدلا من بقائه في المستشفى.

ويشرح مدير مركز بحوث حصوة الكلية اسلوب الموجات الصدمية بقوله ان هذه الموجات عبارة عن شحنات طاقة تنفجر بشكل متكرر وشبيه بالرعد الذي يلي البرق. ويتم توجيه شحنات الطاقة الى الحصوة داخل الكلية بواسطة عاكس من النحاس الاصفر الذي يوضع في وسيط مائي لتنعكس عنه الموجات الصدمية تحت الماء.

وتتولى هذه الموجات تكسير الحصوة ثم سحقها الى حبيبات في حجم حبيبات الرمل، وبعد ذلك تمر هذه «الرمال» خلال المسالك البولية الى الخارج.

ويؤكد الدكتور بيردويل ان طريقة سحق الحصوة تمتاز على الاسلوب الجراحي ليس فقط بانها تجنب المريض آلام الجراحة المعروفة بل ايضا لأن اسلوب السحق لا يضر بالكلية ذاتها او الانسجة المحيطة بها بالقدر الذي تفعله الجراحة.

تحذير من زيادة الملح بطعام الرضع

واشنطن – ي.ب.أ: غذاء الأطفال الرضع الذي تنتجه اثنتان من كبريات الشركات الامريكية يحتوي على منسوب عال وخطير من الملح وقد يساهم في رفع ضغط الدم في وقت لاحق من حياة الطفل المستهلك.

جاء ذلك في تقرير اذاعته هيئة امريكية مختصة بمراقبة ما يعني الجمهور العام في الولايات المتحدة.

وقالت الهيئة التي تعرف باسم «مركز العلوم من اجل الصالح العام» انها بعثت برسالة الى ادارة الأدوية والأغذية الامريكية في هذا الصدد. وطلبت الهيئة ان تتدخل الادارة للحد من كمية الملح المضاف الى طعام الرضع اذا لم تبادل الشركات من جانبها بتخفيف كمية هذا الملح.

واشارت الهيئة الى كل من شركة بيتش نت نتريشن وشركة منتجات جيربر قائلة أن الشركتين اوقفتا بالفعل اضافة الملح لطعام الرضع المصفى والأطعمة الأكثر صلابة للأطفال الذين يبدأوا بعد التسنين وكان ذلك خلال السبعينات نتيجة لضغط الجمهور العام.

كتب تروج للجريمة

واشنطن – مكتب «الشرق الاوسط»:

تنشر وكالة بلادين الصحفية في كولورادو مجموعة من الكتب والمنشورات في منتهى الغرابة والانحطاط الاخلاقي.

ولا يقصد بذلك الكتب الجنسية بل مجموعة منشورات تحمل عناوين تشمئز لها النفوس مثل كيف تقتل؟ وهو كتاب يعلم طرق القتل والارهاب المختلفة وكتاب اخر تحت عنوان «تعلم التهريب بالطريقة السهلة» للمؤلف مايكل كونور وكتب عن كيفية احتراف القتل المأجور وكتاب عن فرص العمل بالسوق السوداء وهو يشرح تفاصيل الحصول على حرف غير مشروعة مثل التهريب والقمار والدعارة وتجارة المخدرات والسرقة. وهدف هذه الكتب والمنشورات السيئة هو تطوير «علم الجريمة» بحيث يتعلم الشخص الهاوي اصول الحرفة ويتمرس بدراسة الابعاد الاجرامية حتى لا يلقى القبض عليه. ان هذه الكتب والمنشورات توزع لأغراض الجريمة والارهاب !!

لا تقرأ هذا الخبر

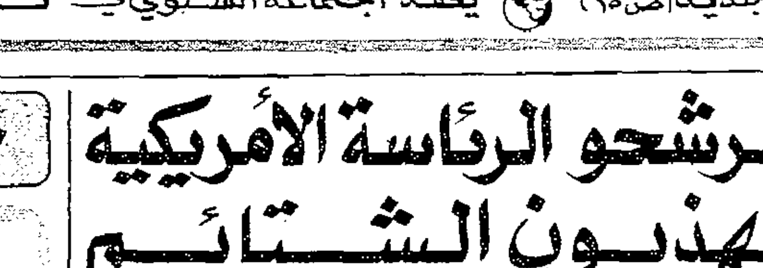
لندن – «الشرق الأوسط»:

قضية الوريثة الثرية، كاثي بيلي، التلميذة البريطانية، التي عثر البوليس على جثتها في نهر دارت بدأت تتفاعل، واصابع الاتهام تشير الان الى بواب المدرسة التي كانت التلميذة بين طالباتها.

وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت قصة التلميذة قبل ايام وذكرت في حينه ان الطبيب الشرعي اتجه الى حفظ التحقيق بعدما لاحظ اثار عضة البجعة الغاضبة على رقبتها. وقيل انئذ ان البجعة عاقبتها لأنها كانت تستحم عارية. لكن متابعة التحريات كشفت عن ابعاد اخطر. فقد ادلى بواب المدرسة دينيس راندل بشهادته امام اجهزة التحقيق واعترف انه كان يدرب التلميذة قبل غرقها على فنون الدفاع عن النفس على شاطىء النهر في منطقة تعرف باسم «فولي بول».

بواب المدرسة قال ايضا في شهادته ان قدمه ضربت بطن التلميذة وهو يدربها. البوليس حذر البواب بقوله ان شهادته قد تحال الى مدير الادعاء العام، تلك العبارة التي تعني الاشتباه في قصر جنائي.





مرشحو الرئاسة الأمريكية يهذبون الشتائم التي يتبادلونها!

واشنطن – مكتب «الشرق الاوسط»:

تعتبر الاهانات التي يتبادلها المرشحون في حملات الانتخابات الرئاسية اليوم مهذبة بالمقارنة مع حملة الانتخابات الرئاسية عام ١٨٦٤ وقتما نعت ابراهام لنكولن بأنه «كذاب، ولص، وطاغية، ومهرج، وغوريلا، وراوية قصص بذيئة، وانسان قبيح المظهر»!

وفي الحملة الانتخابية التي جرت عام ١٨٢٨ اشاع اعداء اندرو جاكسون بأن أمه «امرأة ساقطة»، كانت تعاشر الجنود البريطانيين في اثناء الثورة الأمريكية.

يقول بول بولر استاذ التاريخ بالجامعة اليسوعية بولاية تكساس انه لا صحة لهذه التهمة، وان الحملات الانتخابية اليوم اصبحت متحفظة نسبيا. فوولتر مونديل نعت غاري هارت خلال الانتخابات الأولية بأنه «انسان حقير ذو قلب بارد».

واضاف بولر ان هذا الوصف لا يشكل شيئا بالمقارنة مع حملة ١٨٥٢ اذ وصف وقتها المرشح وينفيلد سكوت بأنه «سكير عجوز دميم الوجه».

اما اعداء توماس جيفرسون فوصفوه بأنه «ملحد نباح» اثناء حملة عام ١٨٠٠.

وقالوا انه اذا فاز بالانتخابات سيجمع كل الأناجيل ويحرقها. واضافوا بأنه سوف يرسل كل نساء البلد من زوجات وشقيقات وبنات الى بيوت الدعارة!

وبعد اربع سنوات أثناء عام ١٨٠٤ اتهم توماس جيفرسون بأن له طفلين غير شرعيين من احدى الخادمات التي تعمل في ارضه وهي فتاة خلاسية من ابوين احدهما أبيض والآخر اسود. كما ان اعداءه كتبوا اشعاراً مضحكة فيه وتندروا بها.

وحتى في القرن العشرين اتهم الناس وارن هاردينغ في انتخابات علم ١٩٢٠ بأن اسلافه سود. بينما قال اعداء فرانكلين روزفلت عنه عندما أعلن اعادة انتخابه انه «شيوعي ومجنون يجب حبسه في البيت الأبيض»، وقالوا عنه ايضا بأنه متواطىء ومتعاون مع السوفيات!

الثراء لا يعني السعادة

واشنطن – مكتب «الشرق الاوسط»:

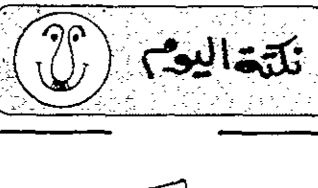
كلنا نبحث عن السعادة والكثير من الناس يظنون ان السعادة تكمن في كون الانسان ثريا ولكن الحقيقة هي العكس.

هذا ما اكدته احدى الدراسات التي اجريت في سان فرنسيسكو اذ يقول جون ليفي مدير معهد س جي جنغ انه اذا ورثت امرأة مبلغا كبيرا من المال. فهذا لا يجعلها ثرية فحسب بل يجعلها تعاني من بعض المشاكل والتوعكات الصحية الناتجة عن قلة الانتظام الذاتي والملل والشكوك وقلة الحماس والشعور بالذنب بالاضافة الى الشعور بقلة احترام النفس وغياب الحوافز الحياتية.

ويقول الخبراء انه اذا اصبح الرجل ثريا فان ذلك لن يؤثر على شخصيته مثل المرأة لان المجتمع والتنشئة الاجتماعية عادة ما تعود الرجل على ممارسة التعامل بالمال والاعتماد على النفس.

اما النساء اللواتي يصبحن ثريات فجأة فيشعرون عادة بالعزلة والانفصال عن من هم «أقل حظاء منهن» وهن عادة لا يفهمن مشاعر الناس الفقراء الذين ينقبون في مناكب الارض بحثا عن لقمة العيش لعائلاتهم!!

وعادة ما يتساءل الاغنياء في قرارة انفسهم عما اذا كان اصدقاؤهم مخلصين لهم او يمسحون الجوخ ويتملقونهم من اجل «صداقة المصلحة»، ويتساءل الاغنياء ايضا هل سيحبهم الناس بنفس طريقة «مسح الجوخ»! .. لو كانوا فقراء!



الأول: هل اجبت على جميع اسئلة الامتحان؟
الثاني: نعم. اجبت بكلمة واحدة.
الأول: ما هي؟
الثاني: لا اعرف.

من القارىء
احمد زهير الجنيد
الرياض

مع قهوة الصباح

الروتين يهزم الكومبيوتر

يكاد البشر في جميع انحاء العالم يواجهون عدوا مشتركا هو الروتين. ورغم ان اجهزة الكومبيوتر قد حلت جزءا كبيرا من الأزمة .. غير ان الروتين مازال مرض العصر في المجال الاداري

فقد نشر مؤخرا نائب بريطاني في البرلمان الاوروبي الذي يضم ممثلين عن دول السوق المشتركة تقريرا يبين بالارقام ان اجهزة الكومبيوتر لم تهزم الروتين فمازالت الملفات الضخمة تتكدس كل يوم. وقدر التقرير ان الاوراق الرسمية المتداولة في مؤسسات السوق المشتركة تبلغ الفي مليون ورقة رسمية في مؤسسات السوق سنويا وان مصاريف الطباعة فقط تبلغ اربعين مليون جنيه كل عام. ومعظم نفقات الطباعة تصرف على اعداد الدراسات والابحاث التي تطبع بسبع لغات اوروبية .. وفي كثير من الاحوال تسود مئات الصفحات لمجرد بحث مواضيع ليست ذات اهمية كبيرة مثل بحث اجري لمناقشة حجم بطارية صغيرة تستعمل في اقفاص الدواجن.

كما كشف تقرير النائب البرلماني الاوروبي ان تقارير ادارات السوق توزع على مئتين وسبعة وتسعين الف مشترك بالمجان .. والطريف في الأمر ان التقرير يقول انه لم يجر حتى الآن اي تدقيق في العناوين التي ترسل اليها المنشورات والتي يرسل بعضها الى عناوين تركها اصحابها منذ مدة طويلة

اذن ما زال الروتين هو سيد الموقف حتى في اكثر الدول تقدما .. واكثرها استخداما لاجهزة الكومبيوتر .. ويكفي ان تعلم ان منشورات البرلمان الاوروبي تتكلف لارسالها بالبريد خمسة وثلاثين مليون جنيه سنويا .. فماذا فعل الكومبيوتر .. وهل الضجة التي حوله مجرد دعاية تكنولوجية؟

عبد الله باجبير